



أدوية تسبب «خفية» في إخفاق علاج ارتفاع ضغط الدم

(صحتك)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الجمعة 22 ذو القعدة 1442 - 2 يوليو (تموز) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15557 London - Friday - 2 July 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15557

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

«حقوق الإنسان» العراقية تستغرب تزامن التفجيرات مع المطالب الشعبية

إشادة الكاظمي بدور الأطلسي تهدد بإغضاب فصائل إيران

بغداد: فاضل الشمي
يعتزم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، من جهة أخرى، فإن إشادة زيارة واشنطن نهاية يوليو (تموز) الجاري، للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، ومناقشة ملف العلاقة بين البلدين بما في ذلك جدولة الانسحاب الأميركي والحوار الاستراتيجي. وستلي زيارة الكاظمي إلى واشنطن الزيارة الرسمية التي يقوم بها الآن إلى مقر الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في بروكسل، والتي جاءت بعد يومين من الضربة الأميركية على فصائل التي استهدفتها من أجواء التهدة بين الكاظمي وفصائل «الحشد الشعبي»، ما أربك المشهد نسبياً، لولا مسارعة الكاظمي إلى اتخاذ موقف بدأ حازماً حيال تلك الضربة، حيث أدانها بقوة. إلى ذلك، أدانت مفوضية حقوق الإنسان المستقلة، أمس (الخميس)، الانفجار الذي وقع في مدينة الصدر شرق بغداد، مساء الأربعاء، وتسبب في إصابة 15 مواطناً، وبعض الأضرار المادية من دون خسائر في الأرواح. وفي إشارة إلى الأزمة المتفاقمة المتعلقة بتراجع إنتاج الطاقة الكهربائية وما نجم عنها من مطالبات وانتقادات شعبية واسعة ضد السلطات، استغربت مفوضية حقوق الإنسان في بيان أصدرته أمس «عودة التفجيرات إلى العاصمة بغداد بعد فترة مع تصاعد الأمن، وتزامنها مع تصاعد المطالبات الشعبية بتحسين الخدمات المقدمة للمواطن»، وشددت على دور القوات الأمنية في «تعزيز جهودها الاستخباري والأمني وتقويت الفرصة على من يحاولون زعزعة الوضع الداخلي أو السماح للإرهاب بإعادة نشر الخوف والرعب وزعزعة السلم الأهلي والاستقرار المجتمعي» (تفاصيل ص 3)

بغداد: فاضل الشمي
يعتزم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، من جهة أخرى، فإن إشادة زيارة واشنطن نهاية يوليو (تموز) الجاري، للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، ومناقشة ملف العلاقة بين البلدين بما في ذلك جدولة الانسحاب الأميركي والحوار الاستراتيجي. وستلي زيارة الكاظمي إلى واشنطن الزيارة الرسمية التي يقوم بها الآن إلى مقر الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في بروكسل، والتي جاءت بعد يومين من الضربة الأميركية على فصائل التي استهدفتها من أجواء التهدة بين الكاظمي وفصائل «الحشد الشعبي»، ما أربك المشهد نسبياً، لولا مسارعة الكاظمي إلى اتخاذ موقف بدأ حازماً حيال تلك الضربة، حيث أدانها بقوة. إلى ذلك، أدانت مفوضية حقوق الإنسان المستقلة، أمس (الخميس)، الانفجار الذي وقع في مدينة الصدر شرق بغداد، مساء الأربعاء، وتسبب في إصابة 15 مواطناً، وبعض الأضرار المادية من دون خسائر في الأرواح. وفي إشارة إلى الأزمة المتفاقمة المتعلقة بتراجع إنتاج الطاقة الكهربائية وما نجم عنها من مطالبات وانتقادات شعبية واسعة ضد السلطات، استغربت مفوضية حقوق الإنسان في بيان أصدرته أمس «عودة التفجيرات إلى العاصمة بغداد بعد فترة مع تصاعد الأمن، وتزامنها مع تصاعد المطالبات الشعبية بتحسين الخدمات المقدمة للمواطن»، وشددت على دور القوات الأمنية في «تعزيز جهودها الاستخباري والأمني وتقويت الفرصة على من يحاولون زعزعة الوضع الداخلي أو السماح للإرهاب بإعادة نشر الخوف والرعب وزعزعة السلم الأهلي والاستقرار المجتمعي» (تفاصيل ص 3)

الرئيس الجديد لهيئة القضاء مدرج ضمن قائمة منتهكي حقوق الإنسان

إيران تقيد دخول المفتشين بعد «هجوم نظري»



امرأة تسجل بهاتفها خطاب الرئيس الصيني شي جينبينغ بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي خلال بثه على شاشة في ساحة تيان آنمين ببيكين أمس. وأكد شي أن بلاده حققت هدفها المئوي المتمثل في بناء «مجتمع رغيد الحياة باعتدال» وأنها لن تسمح أبداً لقوى أجنبية بـ«مقعة أو إخضاع» (أب) (تفاصيل ص 11)

ثلاث أطفال اللبنايين يعانون نقص الغذاء والرعاية الصحية

الابا يربط زيارته لبيروت بتشكيل الحكومة

بيروت، نذير رضا
التقى البابا فرنسيس في الفاتيكان، أمس، عشرة رؤساء للطوائف المسيحية الموجودة في لبنان في إطار «يوم التأمل والصلاة» في لحظة تصاعد الهواجس الوجودية والمخاوف على الدور المسيحي في البلاد إثر الأزمات الاقتصادية والسياسية، والمالية، والمعيشية. وعقد البابا ورؤساء الطوائف اللبانية اجتماعات خلال النهار لبحث كيفية مساعدة لبنان في التغلب على أسوأ أزماته منذ الحرب الأهلية. وقال البابا، إنه يرغب في زيارة لبنان، لكنه يريد من الساسة المتناحرين الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة. وأكد الأسقف بول ريتشارد غالاغر، الذي يتولى منصب وزير خارجية دولة الفاتيكان، أن زيارة البابا للبنان يمكن أن تتم في نهاية 2021 مطلع 2022، وأن البابا يفضل أن تتم الزيارة بعد تشكيل حكومة جديدة. ودعا البابا في كلمة القاها مساء أمس القادة اللبنايين إلى

دعوة النيابة العامة إلى متابعة نائين بعد الاعتداء على موسى

رئاسة البرلمان التونسي في عين العاصفة

تونس، المنجي السعيداني
وقالت القيادية في حزب «التيار الديمقراطي» المعارضة سامية عبو، إن هذا الاعتداء يمثل «فضيحة وعاراً يجب ألا يمر من دون عقاب»، فيما دعا النائب عن «الحزب الدستوري الحر» عبير موسى، إلى التحرك الفوري للنيابة العامة، والتدخل في جريمة ارتكبت تحت انظار الجميع. ودعا «المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة»، وهو مرصد حقوقي مستقل، النيابة العامة إلى تتبع نائين في البرلمان بعد اعتدائهما بالعنف تحت القبة على النائبة موسى. وشدد على أن «العنف اللفظي في البرلمان بقي من دون محاسبة»، وأدان موقف رئيس البرلمان الخجول وموقف رئيس الحكومة الذي عمد إلى «تجميع الأحداث بالتعرض إلى الاعتداء الذي تعرض له بعض أعضاء الحكومة».

تمويل سعودي لغذاء 5 ملايين يمني من الأكثر احتياجاً

يمني من الأكثر احتياجاً (2 ص)

حراك سياسي ليبي يرفض محاولات لتأجيل الانتخابات

محاولات لتأجيل الانتخابات (9 ص)

مصر تنفي اعتراضها على بناء أي سد إثيوبي

على بناء أي سد إثيوبي (10 ص)

توجيه اتهامات في نيويورك لـ «مؤسسة ترمب»

لـ «مؤسسة ترمب» (11 ص)

«يونيسيف» تحذر من تأثير فشل تمديدتها على 1,7 مليون طفل سوري

تلويح روسي بـ «الفيتو» ضد توسيع المساعدات لسوريا

موسكو، راند جبر
تلندن: «الشرق الأوسط»
شكّل التلويح الروسي باستخدام «الفيتو» ضد أي محاولة لتوسيع الية إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، رسالة رد قوية على الشرط الذي طرحته واشنطن وتضمن احتمالاً توسيع قنوات الحوار مع روسيا، بإبداء موسكو مرونة واضحة في ملف المساعدات الإنسانية. وشكّل هذا الموضوع نقطة خلافية ليس مع واشنطن وحدها، بل ومع الجانب التركي الذي يعارض توجه موسكو لإغلاق معبر باب الهوى، ما حمل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى زيارة أنطاليا، أول من أمس.

رأت أن استدعاءهم «قد يؤثر على مجريات العدالة»

المحكمة الأردنية ترفض إفادات الشهود في «الفتنة»

عمان، محمد خير الرواشدة
رفضت محكمة أمن الدولة العسكرية في الأردن، أمس، طلب الدفاع استدعاء 25 شاهداً، في القضية التي يحاكم فيها رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد، والمعروفة باسم قضية «الفتنة». حسبما أفاد محامو الدفاع. وتضمنت قائمة الشهود الأمراء حمزة وهاشم وعلي، ورئيس الوزراء بشر الخصاونة، ووزير خارجيته أيمن الصفدي، إلى جانب عشرين آخرين. بينهم خير بريطاني في الاتصالات شارك في تقديم خبراته في قضايا كبرى على غرار قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبنايي السابق رفيق الحريري. ونشرت وكالة الأنباء الرسمية (بترا)، خبراً مختصراً عن الجلسة التي شُرع الإعلام من حضورها، جاء فيه أن ممثل النيابة العامة قدم مرافعته الختامية؛ طالباً في النتيجة «الحكم على المتهمين وفقاً لأحكام القانون وإنزال العقوبة الرادعة بحقهم»، ليطلب وكيل الدفاع عن المتهمين مهالهما لتقديم مرافعتهم الخطية. من جهته، أكد محمد العفيف، محامي المتهم الأول باسم عوض الله، أن «قرار المحكمة عدم قبول

عشرات المفقودين... وبايدن يواسي ذوي الضحايا

بحث عن معجزات تحت الأنقاض في ميامي



بايدن لدى لقائه المسؤولين عن الدفاع المدني في ميامي أمس (أب)

مباريات كأس أوروبا في تزايد الإصابات

مطالبة بـ «اليقظة الصحية» في تجمعات «كأس أوروبا»

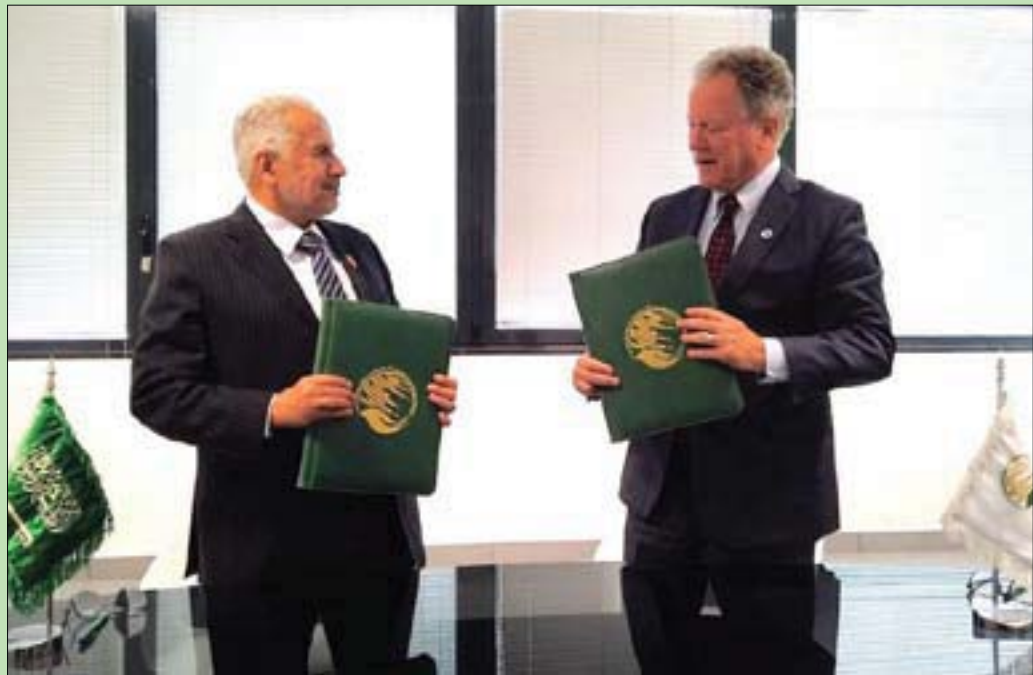
تلندن - كوينهاغن: «الشرق الأوسط»
دعا مسؤولون في فرع أوروبا لـ «منظمة الصحة العالمية»، أمس، إلى «اليقظة» الصحية وتنميع فعاليات «كأس أوروبا» بشكل أفضل، فيما تشهد إصابات «كورونا» ارتفاعاً جديداً بعد تراجع استمر 10 أسابيع. ورداً على سؤال حول دور الإصابات بنسبة 10% في منطقة أوروبا بسبب «تزايد الاختلاط والرحلات والتجمعات وتخفيف القيود الاجتماعية». وعزا كلوغه هذا الارتفاع إلى «التطور الخلق» للسلالة المتحورة «دلتا». وحذر كلوغه من أن القارة الأوروبية قد تشهد موجة جديدة من الإصابات بالفيروس بحلول فصل الخريف، مضيفاً أن تخفيف القيود في كثير من الدول وزيادة نشاط السفر يزيد من خطورة الوضع. (تفاصيل ص 4 و 5)

عشرات المفقودين... وبايدن يواسي ذوي الضحايا

بحث عن معجزات تحت الأنقاض في ميامي

ميامي (فلوريدا) علي بردي
بدأ الرئيس الأميركي جو بايدن شديد التأثر وهو يستمع إلى قصص ذوي الضحايا والمفقودين تحت أنقاض البرج الجنوبي لمجمع «تساميلين تاورز» على شاطئ ميامي بيتش الشهير في ولاية فلوريدا. وكان يتشدّد عزائم العاملين في عمليات البحث والإنقاذ حين بلغه أحدهم بأنهم رصدوا وقت ما صوتاً يُعتقد أنه لامرأة علقت تحت الركام الخرساني الهائل منذ انهيار المبنى قبل ثمانية أيام. ويغربل العاملون في فرق الطوارئ والإغاثة والإطفاء الحطام على مدار الساعة منذ وقوع الكارثة حتى النهاية. كثيرون يصلون، وهناك من يامل في معجزة، كذلك التي حصلت من قبل في أماكن مختلفة. يمكن أن تُخرج شخصاً ما حياً من تحت الأنقاض. (تفاصيل ص 11)

597 مشروعاً نفذها مركز الملك سلمان بتكلفة تجاوزت 3,77 مليار دولار تمويل سعودي لغذاء 5 ملايين يمني من «الأكثر احتياجاً»



الدكتور عبد الله الربيعية وديفيد بيزلي لدى لقائهما للتوقيع على برنامج الدعم (واس)

وتابع «نحن ممتنون للمملكة العربية السعودية على هذه المساهمة التي تشهد الحاجة إليها في العملية التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي لإقناع الأرواح، والتي دونها لا يمكن أن تستمر استجابتنا الإنسانية واسعة النطاق والمعقدة في البلاد».

ولفت المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى الشراكة الاستراتيجية المميزة مع مركز الملك سلمان للإغاثة التي ستستمر وستزاد رسوخاً في المستقبل، مضيفاً أن هذا التعاون يهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين وحمايتهم أينما كانوا خصوصاً في ظل جائحة كورونا.

الامن الغذائي والزراعي، التغذية، والاتصالات في حالات الطوارئ، إلى جانب الخدمات اللوجستية، التي تشهد الحاجة إليها في العملية التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي لإقناع الأرواح، والتي دونها لا يمكن أن تستمر استجابتنا الإنسانية واسعة النطاق والمعقدة في البلاد».

ولفت المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى الشراكة الاستراتيجية المميزة مع مركز الملك سلمان للإغاثة التي ستستمر وستزاد رسوخاً في المستقبل، مضيفاً أن هذا التعاون يهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين وحمايتهم أينما كانوا خصوصاً في ظل جائحة كورونا.

برنامج الغذاء العالمي سيسهم في توفير الأمن الغذائي لأكثر عدد ممكن من الأسر والأفراد الأكثر احتياجاً في مختلف المحافظات اليمنية، ويأتي امتداداً للمشاريع والبرامج الإغاثية والإنسانية التي تقدمها المملكة من خلال المركز لليمن التي بلغت 597 مشروعاً بقيمة تجاوزت ثلاثة مليارات و 771 مليون دولار أميركي».

وبحسب الدكتور عبد الله، فإن مركز الملك سلمان للإغاثة نفذ عن طريق برنامج الأغذية العالمي 99 مشروعاً إنسانياً في 24 دولة حول العالم بقيمة تجاوزت مليار و 33 مليون دولار، تنوعت بين قطاعات

الرياض، عبد الهادي حيتور

وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية برنامج تعاون مشترك مع برنامج الأغذية العالمي بقيمة 60 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للفئات الأكثر احتياجاً في اليمن.

ويأتي الدعم السعودي وفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2021 وتقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) لمنع حدوث مجاعة في اليمن، حيث وقعت على هامش اجتماع وزراء التنمية لمجموعة العشرين في مدينة برينديزي، جنوب إيطاليا.

ويهدف البرنامج إلى تأمين 68 ألفاً و 545 طناً من المواد الغذائية لأكثر من 4 ملايين و 900 ألف فرد ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في محافظات الضالع، البيضاء، الحديدة، صنعاء، ذمار، حجة، إب، صعدة، صنعاء، مدينة صنعاء، تعز، إب، المهرة، حضرموت، ومارب، ويستمر لـ 6 أشهر.

وأكد الدكتور الربيعية المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان، أن الاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني تشكل أولوية لدى المملكة العربية السعودية، التي دأبت على الوقوف إلى جانب أشقائها في مختلف الأزمات والمحن على حد تعبيره.

ولفت الربيعية إلى أن دعم المملكة لليمن غلى جميع المجالات الحيوية التي من شأنها تخفيف الأزمة الإنسانية الراهنة، وتوفير سبل العيش الكريم للمحتاجين من أبناء الشعب اليمني الشقيق.

وأضاف «البرنامج الموقع مع

علاقات الصداقة والتعاون بين الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تطويرها بما يخدم مصالحهما المشتركة، ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويأتي الاتصال بعد أيام من تأكيد الإمارات على أن الحل السياسي هو الطريق الوحيد لإنهاء الصراع في إقليم تيغراي في إثيوبيا، حيث أكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية أسس أن هذا القرار يعد خطوة مهمة على طريق تحقيق التسوية السياسية وطموحات الشعب الإثيوبي في بناء مستقبل يليبى تطالعه في السلام والإزدهار.

وأشارت «الخارجية الإماراتية»

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية مع جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة أهمية تقديم المساعدات إلى السكان في منطقة تيغراي الذين يعانون من ظروف الحياة الصعبة.

وأعرب المسؤول الأميركي في اتصال جرى أمس عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها الإمارات في وقف إطلاق النار وتعزيز الحل السياسي للصراع في منطقة تيغراي الإثيوبية.

وبحث الجانبان خلال الاتصال

برنامج تعاون سعودي - مصري لنشر الوسطية

من البرامج للأعوام الخمسة المقبلة... وعقد ورشتي عمل مشتركتين بين الجانبين لنشر الوسطية والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف والإرهاب والطائفية، وبيان جهودهما في خدمة الإسلام والمسلمين؛ حيث تُعقد الأولى في مصر، والثانية في المملكة».

كما شملت بنود البرنامج «تزويد (الوقوف المصرية) بنسخ من إصدارات (مجمع الملك فهد) لطباعة المصحف الشريف وترجمة معانيه، وتبادل البحوث والدراسات والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات التي تعقدتها الوزارتان، وعقد لقاء علمي في مجمع الملك فهد) لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لنقل تجربة المجمع في طباعة المصحف الشريف وترجمة معانيه، والعمل على ترتيب زيارة لأحد أئمة الحرمين الشريفين إلى مصر». واشتمل البرنامج أيضاً على

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقّع وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، في جدة، أمس، مع وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة، البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال الشؤون الإسلامية.

ونص البرنامج التنفيذي للتعاون بحسب بوابه «أخبار اليوم» الرسمية في مصر، على «تبادل المعلومات والخبرات في مجال الأوقاف وحصرها وتوثيقها وتسجيلها وتنميتها واستخدامها، من خلال تواصل وزارة الأوقاف المصرية مع الهيئة العامة للأوقاف في المملكة العربية السعودية عبر القنوات الدبلوماسية بحكم الاختصاص، وتفعيل بنود مذكرة التفاهم من خلال تنفيذ عدد

اتفاقية يتولى بموجبها دفع الإخصات المالية للمبتعثين

البرنامج السعودي يعزز دوره لتنمية الإنسان في اليمن

كافة المستفيدين اليمنيين بلا استثناء.

وتستمر بالزمن، المتابعة الميدانية للمشاريع التنموية في داخل محافظة مارب، والتي يعمل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على تنفيذها في عدد من القطاعات الأساسية، يتفقد من خلالها مدير مكتب البرنامج علي الدوسري مشاريع إنشاء مجمع الموهوبين، وتجهيز مستشفى هيئة مارب العام، ومشروع تطوير جامعة

فصلاً عن جهوده المستمرة في بقية القطاعات الحيوية والضرورية لتخفيف معاناة اليمنيين، كالصحة التي حظيت بـ 13 مشروعاً سعودياً مهماً، وأخرى في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والطرق والموانئ والمطارات والإنشاءات الحكومية والمياه والسدود والكهرباء والطاقة التي شهدت مؤخراً وصول الدفعة الثانية من منحة المشتقات النفطية السعودية، والتي تضمن وصولاً كاملاً للخدمات المختلفة إلى

ويسعى البرنامج عبر حزمة منصات إغاثية وبرامج تدريبية تجهزها للعمل والفرص الوظيفية، للتخفيف من وطأة الظروف القاسية التي وضعت تحدياً للمرأة اليمنية، بفعل استهدافها بالمنهج من مبادرات جمعية الجمعيات الخيرية في عضد المجتمع اليمني، وتحول هويته بما يستجيب مع نواياها للسيطرة على البلاد وإقصاء كل المكونات الوطنية التي تعكس تعدد البلاد وتنوعها.

كما يهتم البرنامج بكافة القطاعات الأساسية والفئات الاجتماعية التي تصب في تثبيت دعائم مجتمع سوي وصحي، ومن ذلك عناية بالمرأة في اليمن، باعتبارها نواة النجاح والنجاح من تبعات الواقع المضطرب، ولدورها الكبير في عملية التنمية؛ ساهم البرنامج في تعزيز دورها في قيادة المشاريع الريادية، الأمر الذي يسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية لمجتمعها، وتحسين مستوى العيش والمعيشة في اليمن.

ويراهن البرنامج على التعليم في الأساس، بوصفه الضوء الأمل الذي يضيء في ظلمة الظروف الصعبة التي تصف باليمن، يهتم ببناء المدارس وتعمير المنشآت في كل أجزاء اليمن، ويخص بالرعاية نوعية التعليم النموذجي في أكثر من 20 منشأة، تساهم في تقديم تعليم جيد ونوعي، يمهد الطريق لأجيال نابهة وقادرة على تحقيق التنمية المؤجلة وإنقاذ مصير البلاد من أفاتها المختلفة.

العلمي، وستحقق لهم عبر هذه اللفتة استئناف فرصهم للحلم، وتجهيز إمكاناتهم للمساهمة في صنع مستقبل البلاد التي تنتظر إسعاف نخبة أبنائها المتضلعين بالعلم والمتسلحين بالمعرفة.

ويشكل البرنامج السعودي أحد جناحي منظومة جهود الرياض المتزامنة للتعامل مع ظروف اليمن، بدفع العملية السياسية ووضع ثقلها الدبلوماسي خلف فرص الخروج باليمن من احتباساته الراهنة.

الرياض، عمر البديوي

نافذة جديدة يفتحها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إذ وقع اتفاقية مع الحكومة اليمنية يتولى بموجبها دفع الإخصات المالية لطلبة اليمنيين المبتعثين للدراسة في الخارج.

ومن شأن هذه الاتفاقية «أن تخفف من معاناة آلاف الطلبة المبتعثين وتمكنهم من استكمال مسيرتهم العلمية واستقرارهم المعيشي وزيادة تحصيلهم

يمنيون يجابهون «دعشة الانقلاب» بتخصيص يوم للأغنية الوطنية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

والتحالفات المشاركة باحتفالات يوم الأغنية اليمنية في موعدها كل بطريقته وأسلوبه، تعزيزاً للثقافة اليمنية وتراتها الأصلية.

وفي سياق تعليقه على الموضوع، قال وزير الإعلام اليمني معمر اليرباني «إنه وتفاعلاً مع المبادرة التي أطلقها الفنانون والمثقفون والنشطاء وتعزيزاً للثقافة اليمنية وحماية التراث والفن اليمني، وفي مواجهة الحملة الشرسة التي تشنها الميليشيات ضد الفن، نعلن بوزارة الإعلام والثقافة الأول من يوليو من كل عام يوماً للأغنية اليمنية».

في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها قمع الفنانين ومنع العزف على الآلات الموسيقية، ضمن مساعيها على خطى التنظيمات الإرهابية المتطرفة مثل «داعش»، حدد فنانون وناشطون ومهتمون يمنيون، الأول من يوليو يوماً للاحتفاء بالأغنية اليمنية، واتخاذ قرارات الميليشيات بمنع الغناء في الأعراس بعموم مناطق سيطرتها.

ويهدف البرنامج عبر حزمة منصات إغاثية وبرامج تدريبية تجهزها للعمل والفرص الوظيفية، للتخفيف من وطأة الظروف القاسية التي وضعت تحدياً للمرأة اليمنية، بفعل استهدافها بالمنهج من مبادرات جمعية الجمعيات الخيرية في عضد المجتمع اليمني، وتحول هويته بما يستجيب مع نواياها للسيطرة على البلاد وإقصاء كل المكونات الوطنية التي تعكس تعدد البلاد وتنوعها.

150 مليون دولار منحة إضافية من البنك الدولي لليمن



نازحون في مخيم بمحافظة عمران (إ.ب.أ)

والتحالفات المشاركة باحتفالات يوم الأغنية اليمنية في موعدها كل بطريقته وأسلوبه، تعزيزاً للثقافة اليمنية وتراتها الأصلية.

وفي سياق تعليقه على الموضوع، قال وزير الإعلام اليمني معمر اليرباني «إنه وتفاعلاً مع المبادرة التي أطلقها الفنانون والمثقفون والنشطاء وتعزيزاً للثقافة اليمنية وحماية التراث والفن اليمني، وفي مواجهة الحملة الشرسة التي تشنها الميليشيات ضد الفن، نعلن بوزارة الإعلام والثقافة الأول من يوليو من كل عام يوماً للأغنية اليمنية».

وكانت مصادر مقربة من دائرة حكم الجماعة بصنعاء كشفت قبل أيام، لـ «الشرق الأوسط»، عن بدء الميليشيات بتدريب نحو 100 امرأة، ضمن كتيبة أمنية أطلقت عليها «البتول»، لتكون جزءاً من كتائب «الزينية»، (الأمن النسائي للجماعة، حيث تكون مهمتها والإشراف المباشر على ملابس النساء وقمعهن وابتزازهن خلال المناسبات الاجتماعية التي تقام في المنازل وقاعات الأعراس.

وفيما يتعلق بالقرار الحكومي فقد دعا «القطاعات المختصة في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، ومكاتبها في المحافظات إلى إقامة الفعاليات الاحتفالية بهذا اليوم من كل عام على مستوى كل المحافظات».

كما وجهت وزارة الإعلام والثقافة والسياحة، الدعوة للفنانين والشعراء

نصفهم بسبب نقص الغذاء، أو عدم الحصول على الرعاية الصحية، بالإضافة إلى الافتقار إلى البنية التحتية الأساسية المطلوبة لتقديم هذه الخدمات.

وذكر البنك أن نحو 20 مليون يمني، من بين إجمالي عدد السكان البالغ نحو 29 مليون نسمة، يعانون من انعدام الأمن الغذائي وخطر سوء التغذية، إذ لا يستطيع ثلثاهم توفير ما يكفي من الطعام والشراب والحصول على خدمات المياه والصرف الصحي.

وقد ورد في قائمة البنك الدولي لبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ حيث إنه يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم منذ عام 2015 بسبب الصراع المتناح في يه، وأنه بحلول نهاية العام الماضي بلغ عدد الوفيات 233 ألف شخص، مات

يقول البنك - في توفير خدمات الصحة والتغذية لنحو 24 مليون يمني، وشمل ذلك 7,5 مليون طفل تلقوا التطعيم، وأكثر من مليون امرأة حامل تلقين رعاية ما قبل الولادة، و2,6 مليون شخص حصلوا على مصادر مياه محسنة، و2,2 مليون شخص حصلوا على الصرف الصحي المحسن، بالإضافة إلى 5,7 مليون شخص حصلوا على منتجات استهلاكية لأغراض النظافة الصحية.

وستكون وكالات الأمم المتحدة العاملة على أرض الواقع في اليمن - بحسب ما جاء في البلاغ - هي المتلقية لهذه المنح من المؤسسة الدولية للتنمية، وهي صندوق البنك الدولي المعني بمساعدة أشد بلدان العالم فقراً، إذ إن هذا الدعم يتماشى مع الاستراتيجية التي تتبناها

وقال البنك في بيان: «إن المنح الجديدة المقدمة من أجل مشروع رأس المال البشري الطارئ ستساعد في الحفاظ على المؤسسات ورأس المال البشري اللذين يسهمان في توفير الخدمات الأساسية في مجالات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي، وبسبب هذه الظروف الاستثنائية؛ حيث يواصل البنك الدولي الاعتماد على الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة العاملة على أرض الواقع، مع التركيز على تعزيز قدرة المؤسسات المحلية».

ونقل البيان عن نائبا مدير، مديرية مكتب اليمن بالبنك الدولي، قولها: «إن حماية الشعب اليمني والمؤسسات التي تخدمه والاستمرار فيهما أمر بالغ الأهمية، لا لبناء قدراتها على الصمود أثناء الصراع، ولكن أيضاً لحماية الأجيال المقبلة. وسيوفر المشروع الأولي اللازم لمواجهة حالات الطوارئ للمساعدة في تقديم رعاية صحية جيدة للفئات الأشد فقراً واحتياجاً، ومن بينهم من يعيشون في المناطق النائية».

وحسب ما أورده البنك الدولي، سيوفر المشروع الجديد الخدمات الأساسية في مجال الصحة والتغذية لنحو 3,65 مليون مواطن؛ وخدمات المياه والصرف الصحي الأساسية لنحو 850 ألف مواطن، بالإضافة إلى تدريب 3 آلاف من العاملين في المجال الصحي؛ ودعم 388 موقعاً لإنظمة الإنسان المبكر ومراقبة الأمراض لرصد تفشي

ووافق البنك الدولي على منحة إضافية لليمن بمبلغ 150 مليون دولار لزيادة إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية في مجالات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي.

الجديدة المقدمة من أجل مشروع رأس المال البشري الطارئ ستساعد في الحفاظ على المؤسسات ورأس المال البشري اللذين يسهمان في توفير الخدمات الأساسية في مجالات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي، وبسبب هذه الظروف الاستثنائية؛ حيث يواصل البنك الدولي الاعتماد على الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة العاملة على أرض الواقع، مع التركيز على تعزيز قدرة المؤسسات المحلية».

ونقل البيان عن نائبا مدير، مديرية مكتب اليمن بالبنك الدولي، قولها: «إن حماية الشعب اليمني والمؤسسات التي تخدمه والاستمرار فيهما أمر بالغ الأهمية، لا لبناء قدراتها على الصمود أثناء الصراع، ولكن أيضاً لحماية الأجيال المقبلة. وسيوفر المشروع الأولي اللازم لمواجهة حالات الطوارئ للمساعدة في تقديم رعاية صحية جيدة للفئات الأشد فقراً واحتياجاً، ومن بينهم من يعيشون في المناطق النائية».

وحسب ما أورده البنك الدولي، سيوفر المشروع الجديد الخدمات الأساسية في مجال الصحة والتغذية لنحو 3,65 مليون مواطن؛ وخدمات المياه والصرف الصحي الأساسية لنحو 850 ألف مواطن، بالإضافة إلى تدريب 3 آلاف من العاملين في المجال الصحي؛ ودعم 388 موقعاً لإنظمة الإنسان المبكر ومراقبة الأمراض لرصد تفشي

روحاني دعا إلى توسيع العدالة بعيداً عن الحزبية والفئوية

خامنئي يضع القضاء في قبضة إجنئي «المتفاخر بالإعدامات»

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أصدر «المُرشد» علي خامنئي، مرسووماً بتعيين القاضي المتشدد غلام حسين محسني إجنئي رئيساً للقضاء، خلفاً لإبراهيم رئيسي الذي يؤدي القسم الدستورية في 5 أغسطس (آب) المقبل رئيساً للبلاد بعد فوزه في انتخابات الرئاسة الأخيرة.

وجاء تعيين إجنئي غداة رسالة وجهها رئيسي إلى خامنئي بعد يومين 12 يوماً على فوزه بالانتخابات الرئاسية. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن رئيسي طلب فيها تسمية رئيس جديد للسلطة القضائية، والإذن له لكي يعمل في الزمن المتبقي «تتمهيداً لمهامه واستقرار وتشكيل الحكومة». ويواصل رئيسي مشاوراته لتشكيل الحكومة، بينما يواصل مهامه في مكتبه برئاسة القضاء. وهي المرة الأولى التي خاض فيها رئيس للسلطة القضائية الانتخابات الرئاسية، دون أن يقدم استقالته من منصبه.

وأثار فوز رئيسي بالانتخابات تساؤلات حول هوية الشخص الذي من الممكن أن يكلفه خامنئي برئاسة القضاء، وكان إجنئي مطروحاً نظراً إلى توليه مناصب عديدة في الجهاز القضائي، وكان لسنوات نائباً لرئيس القضاء ونائفاً في المحكمة الدستورية، وهو ما أعده في باسمة، وشغل منصب وزير الأمن في الحكومة الأولى لأحمدي نجاد.

والتقى خامنئي شخصاً من كبار مسؤولي القضاء في مقدمتهم رئيسي، الأحد. وفي خطوة لافتة، وضع مكتب خامنئي كرسي إجنئي في خط مواز لرئيسي، وهو ما أعده محللون مؤشراً على حظوظه في تولي رئاسة القضاء.

وقبل أيام من تسمية رئيس للقضاء أطلق إجنئي حساباً على شبكة «إنستغرام»، وهو ما عُدّ مؤشراً آخر على توليه منصب



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي بعد تكليفه محسن إجنئي برئاسة القضاء أمس

الرئاسة رغم أن اسمه ارتبط بحجب شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات التراسل مثل «فيسوك»، ويشغل محسني إجنئي أيضاً عضوية مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران. وهو سيكون سابع رئيس للسلطة القضائية منذ إعادة هيكلة الجهاز القضائي بعد تبني ولاية الفقيه، وتمتد فترة رئاسته خمس سنوات قابلة للتجديد.

وفي مرسوم أمس، كرر خامنئي الإشادة برئيسي ووصف سجله بعد عامين من تعيينه في رئاسة القضاء بـ«المُشرق». وفي مرسوم تعيين، كلف خامنئي رئيس القضاء الجديد بست مهام أساسية وهي: «مواصلته نهج التغيير وتنفيذ وثيقة التغيير الموجودة في الجهاز القضائي، وتعيين كفاءات في الجهاز القضائي، والتوسع في الخدمات، إضافة إلى تكريم القضاة

الذين هم واجهوا حازمة مع التجاوزات، والتواصل مع قاعدة الشعب».

ونقلت «رويترز» عن وكالة إيرانية إن إجنئي في بيان أصدره شدد على «نشر العدالة، والحفاظ على الحقوق العامة، وضمان الحريات المشروعة، والإشراف على التطبيق الصحيح للقوانين، ومنع الجريمة ومكافحة الفساد بحزم». بدوره، دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني في رسالة تهنئة، رئيس القضاء الجديد إلى الاهتمام بـ«توسيع العدالة الاجتماعية بعيداً عن أي قضايا حزبية وفئوية وتحقق الحقوق العامة والمواطنة». ولجأ الرئيس المعتدل نسبياً، في جزء من رسالة إلى نظرية «المؤامرة»، في توضيح أهمية تعيين إجنئي، قائلاً إنه يأتي في «بداية الخطوة الثانية للثورة الإسلامية وفي ظل الشروط الحساسة نظراً

لواجهة القوى المتعطسة والحرب الاقتصادية والنفسية، التي تأخذ كل يوم أبعاداً جديدة، بهدف إثارة الشرح بين صفوف الشعب والنظام والناس». و«الخطوة الثانية للثورة» برنامج سياسي أعلنه المرشد علي خامنئي في نهاية العقد الرابع على نظام ولاية الفقيه، ويأتي في سياق التوجهات الأيديولوجية للمؤسسة الحاكمة، ويتشدد على التوسع الإقليمي للنظام الإيراني وتثبيت نظام الحكم.

ويأتي قرار خامنئي تعيين إجنئي في هذا المنصب في وقت تواجه فيه إيران انتقادات من جماعات حقوقية غربية وحيثا دولية بشأن انتخاب رئيسي الذي يتهمه منتقدوه بسلسلة من الانتهاكات على مدى تاريخه وطالبوا بالتحقيق معه في دوره في إعدامات عام 1988.

وانهالت التهاني على إجنئي، ووجه الرئيس المنتخب، رئيسي، رسالة تهنئة إلى نائبه السابق، على منصب القضاء، معلناً عن استعدادها تجاهية الحكومة المقبلة للتعاون مع الجهاز القضائي. وأصدر كل من رئيس الأركان محمد باقر، ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام صادق لاريجاني، رسائل مماثلة.

ودعا جاويد رحمن مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في إيران، إلى إجراء تحقيق مستقل في اتهامات بإعدام الآلاف السجناء السياسيين في 1988 بأوامر من الدولة ودور رئيسي فيها بصفتها نائب المدعي العام في طهران حينذاك. وقال المسؤول الأممي لـ«رويترز» هذا الأسبوع: «كما ذكرت في تقاريري، هناك حساسة واسعة النطاق ومنهجية في البلاد لانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان... في الماضي وفي الحاضر أيضاً».

وخلال انتخابات 2017 تفاخر إجنئي بتنفيذ الإعدامات، وذلك بعدما هاجم الرئيس حسن روحاني، منافسه رئيسي في المناظرة التلفزيونية الثالثة بين مرشحي الرئاسة حينذاك، قائلاً إن «الناس لا يريدون من لا يجيدون غير الإعدامات والسجن».

ورد إجنئي على روحاني حينذاك: «نفتخر بأننا واجهنا المجرمين وسنواجههم».

ورفضت إيران مراراً الانتقادات الموجهة إلى سجلها المتعلق بحقوق الإنسان. وتقول إن نظامها القضائي مستقل ولا يتأثر بالمصالح السياسية. وقالت منظمة العفو الدولية ومنظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعتان عن حقوق الإنسان الشهر الماضي، إن انتخاب رئيسي يمثل صفة لحقوق الإنسان، وطالبنا بالتحقيق معه في دوره في إعدامات عام 1988.

بروفائيل

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أثار تعيين غلام حسين محسني إجنئي مخاوف مراقبي حالة حقوق الإنسان في إيران من تفاقم حالة حقوق الإنسان؛ كونه من بين الصقور الضالعين في ملاحقة الناشطين السياسيين والصحافيين، وبعض المسؤولين خلال توليه مناصب قضائية، وإيضاً حين شغل منصب وزير الأمن في حكومة محمود أحمدي نجاد الأولى. وشغل إجنئي خلال السنوات الماضية رئاسة صادق لاريجاني وخلفه إبراهيم رئيسي. وخلال فترة لاريجاني حمل على عاتقه مسؤولية المتحدث باسم القضاء، قبل تخفيف مهامه خلال العامين الماضيين. وقبل ذلك، كان إجنئي المدعي العام في إيران لفترة أربع سنوات، وبالتزامن مع انطلاق احتجاجات الحركة الخضراء، وساهم بشكل أساسي في حملة القمع ضد المحتجين والصحافيين، إضافة إلى فرض إجراءات مشددة، على الزعميين الإصلاحيين ميرحسين موسوي ومهدي كرويبي وهي مستمرة لهذا اليوم منذ فبراير (شباط) 2011.

وعارض إجنئي مرات عدة رفع الإقامة الجبرية عن موسوي وكرويبي، وقال في إحدى المناسبات للإصلاحيين «لا تحاولوا عبثاً، لن نتوصلوا إلى أي نتيجة». ولم تكن المرة الأولى الذي يتقدم إجنئي صفوف المواجهة مع شخصيات كبيرة في النظام، ففي الثمانينات، يعتبر إجنئي أحد مهندسي عزل نائب الخميني، حسين علي منتظري، أحد رواد نظرية ولاية الفقيه. وذلك بعد التصديق على مقربين منه في الجهاز القضائي. ولاحقاً، تحول إجنئي إلى ألد أعداء أحمد نجاد، ولعب دوراً كبيراً في سجن مساعديه محمد بقائي وأسفنديار رحيم مشايبي ورئيس مكتبه الإعلامي علي أكبر جوافكر، ونائب نجاد آلان، محمد رضا رحيمي.

وكان انتقال إجنئي إلى منصب المدعي العام أثناء احتجاجات الحركة الخضراء خطوة مفاجئة بعد أسابيع من عزله من منصب وزير المخابرات، بسبب خلافات مع الرئيس محمود أحمدي نجاد الأولى والتي شهدت التصديق على الصحافيين والشطاء السياسيين وإغلاق الصحف بعد فترة افتتاح محدود، في زمن الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي.

وفي ولاية خاتمي، تولى إجنئي منصب المدعي العام في المحكمة الخاصة برجال الدين لفترة أربع سنوات. وفي الوقت نفسه، شغل منصب مسؤول

الرئيس الجديد للقضاء الإيراني «صقر» في قمع أصحاب الفكر والرأي

المجمع القضائي الخاص بجرائم موظفي الحكومة. ومنذ ذلك الحين، تلاخقه اتهامات عديدة وردت في كتب وشهادات ناشطين، بالتورط في سلسلة اعتقالات المثقفين التي هزت إيران في تسعينات القرن الماضي. وطالت كتاباً ومترجمين ومفكرين يساريين من أعضاء اتحاد الكتاب الإيراني، على يد خليفة من وزارة الاستخبارات، اعتبرت السلطات لاحقاً بأنها خارجة عن القانون، رغم أنها لم تعترف إلا بعدد محدود من الاعتقالات.

وبرز اسم محسني إجنئي إلى الرأي العام سنة 1998، حين كان القاضي المسؤول عن محاكمة رئيس البلدية السابق طهران الإصلاحي غلامحسين كرباسنتي بتهمة الفساد، والذي خضع لمحاكمة كانت من أولى الإجراءات القضائية التي حظيت بمتابعة إعلامية واسعة، وبثت قائعها مباشرة عبر قنوات تلفزيونية وإذاعية. وبعد سنوات، أدى قمع احتجاجات الحركة الخضراء الإصلاحية إلى إدراج اسمه في 2010، ضمن قائمة ثمانية مسؤولين إيرانيين فرضت عليهم واشنطن عقوبات على خلفية «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان». وبعد نحو عام، أعلن الاتحاد الأوروبي قائمة عقوبات تضم ثمانية مسؤولاً قضائياً وأمنياً وعسكرياً؛ بسبب قمع الحركة الخضراء، وضمت إجنئي.

ووفق نبذة أوردها موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية، ولد محسني إجنئي في محافظة اصفهان (وسط)، وتابع دروساً دينية وفقهية في حوزتها العلمية. قبل إكمال دراسته في مدينة قم جنوب طهران. وهو يحمل شهادة دراسة عليا في القانون الدولي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتخرج إجنئي من مدرسة «حقاني» معقل رجال الدين المتشددين في قم، وهي المدرسة نفسها التي تلقى فيها إبراهيم رئيسي دروساً على يد «المُرشد» علي خامنئي، ومحمد بهشتي (أول رئيس للقضاء بعد ثورة 1979) في مجال القضاء. بداية إعادة هيكلة الجهاز القضائي في إيران بعد الثورة الإيرانية.

وبدا إجنئي المحكمة الثورية بطهران، قبل التدرج في مناصب عدة داخل السلطة القضائية، منها تعيينه في 1985 ممثلاً لها لدى وزارة الاستخبارات. وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن «ميزان أونلاين»، بعضاً من المواقف السابقة لحسن إجنئي، وفيها يعتبر على سبيل المثال أنه «فيما يتعلق بمكافحة الفساد، يجب التحرك دون تمييز ودون اعتبارات، وإلا لن يؤدي العمل إلى أي نتيجة». كما شدد على ضرورة التعامل «بكل حزم» مع الفاسدين «في النظام (السياسي للبلاد)، في السلطة القضائية والتفدينية وغيرهما من الإدارات».

إيران تقيّد حركة مفتشي «النووي» في نظره بعد هجوم

وانقضى أحد هذا الترتيب المؤقت الأسبوع الماضي، وقالت الوكالة الدولية إن إيران لم ترد عند سؤالها بشأن وضع الترتيب الذي تأمل الوكالة في تدميره.

وقال الدبلوماسي الغربي إن إيران وافقت حالياً على السماح بدخول المفتشين على نحو كامل إلى محطة تخصيب الوقود وهو ما قد يحدث الأسبوع المقبل. ونقلت الوكالة عن دبلوماسي آخر قوله «الإيرانيون يملكون قدرات تكنولوجية عالية»، لافتاً إلى أن إيران حسبته هذه الخطوة حساباً دقيقاً لإثارة الجدل.

قلصت إيران تعاونها مع الوكالة في فبراير (شباط) وألغت الأساس القانوني لعمليات التفتيش المفاجئة التي تقوم بها الوكالة للمواقع غير المعلنة، والذي نص عليه اتفاق عام 2015 في الوقت نفسه، أنهت إيران إشراف الوكالة على بعض الأنشطة النووية الحساسة التي نص عليها الاتفاق. غير أن اتفاقاً مؤقتاً مع الوكالة أبقى على عمليات المراقبة لكن وفق ترتيب يشبه الصندوق الأسود ويستمر خلاله جمع البيانات دون أن يتسنى للوكالة الاطلاع عليها إلا في وقت لاحق.

اليورانيوم التي عثر عليها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عدة مواقع لم يعلن عنها. ولا تقدم إيران أي أسباب واضحة لخطواتها خلفاً للمخاوف الرسمية المتعلقة بالآمن والسلامة، لكن سبق أن اختلفت مع الوكالة الدولية بشأن دخول مواقعها. فقد منعت المفتشين عام 2020 من الوصول إلى موقعين لإجراء تفتيش مفاجئ. وفي 2019 احتجرت مفتشة بالوكالة الدولية وصادرت وثائق سفرها. وطلت عمليات التفتيش والمراقبة في يوزرة الاهتمام في الآونة الأخيرة، إذ

أبريل أصبح الدخول (الأسكن) معينة مسجوداً للدواعي السلامة والأمن»، وأضاف أن هذه الخطوة «ليس لها أثر يذكر على قدرة الوكالة على القيام بأعمال التفتيش والتحرر». وأضاف أن الوكالة وإيران ناقشتا الأمر «التجنّب أن تصبح تلك القيود دائمة وبالتالي تبدأ القدرة على التحقق (من أنشطة إيران النووية) في التراخي». وأجتمعت الوكالة حتى الآن عن إخطار الدول الأعضاء بالأمر، ودعت إلى اجتماع طارئ لجلس محافلها منملا ففعلت في نوفمبر (تشرين الثاني)

المباشرة بين إيران والولايات المتحدة بشأن إحياء الاتفاق النووي دون تحديد موعد لاستئنافها. ووقع انفجار وانقطاع للكهرباء في أبريل بنظير، قلب برنامج تخصيب اليورانيوم في إيران، وادى ذلك على ما يبدو إلى تضرر أجهزة الطرد المركزي في محطة تخصيب الوقود تحت الأرض هناك. وكثفت أحدث تقرير فصلي للوكالة بشأن إيران في مايو (أيار) أن إنتاج إيران من اليورانيوم المخصب تباطأ. وقال دبلوماسي يعمل انطلاقاً من فيينا «بسبب الحادث/التخريب في

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تقيّد إيران وصول المفتشين النوويين التابعين للأمم المتحدة إلى منشآتها الرئيسية لتخصيب اليورانيوم في نظير، متذرة بمخاوف أمنية بعد ما قالت إنه هجوم شنته إسرائيل على الموقع في أبريل (نيسان) حسب ما أبلغ دبلوماسيون وكالة «رويترز» أمس. وذكر دبلوماسيون أن الخلاف، الذي قال أحد المسؤولين إنه مستمر منذ أسابيع، في طريقة الحل لكنه أثار التوتر مع الغرب في ظل تاجيل المحادثات غير

الكاظمي يشيد بدور «الناتو» في استقرار العراق وسط جدل داخلي



الكاظمي خلال لقائه ممثلي حلف الناتو في بروكسل أول من أمس (تويتر)

التحالف الدولي من العراق. وقال الكاظمي إن «ما أحرزناه من تقدم على الصعيد الأمني، يدفعنا من خلال الحوار الاستراتيجي بين بغداد منذ عام 2020 مع التحالف الدولي إلى إيجاد البات زمنية وفنية لسحب القوات القتالية للتحالف، واستمرار التسليح كل المجالات، خصوصاً التسليح والتأهيل والتدريب والدعم حيث عاد التنسيق بين الجانبين في العديد من الملفات الدولية جيداً في ظل إدارة بايدن بعكس ما كان عليه الأمر أثناء إدارة سلفه دونالد ترمب.

فالكاظمي أكد أمام ممثلي «الناتو» أن التقدم الأمني الذي حققه في العراق لحرارية تنظيم داعش يدفع إلى إيجاد البات زمنية وفنية لسحب القوات القتالية التعاون المشترك».

محاولة منه للتعامل مع ملف الإرهاب بوصفه « قضية عالمية» لا تخص العراق وحده، في وقت لا يزال الانقسام الداخلي بين مختلف الأوساط العراقية، لا سيما القوى الشعبية، على أشده بشأن كيفية التعامل مع قوات التحالف الدولي بما فيها قوات «الناتو»، التي كانت قررت قبل نحو شهرين من زيادة عدد قواتها في العراق من 500 مقاتل إلى 4000. يضاف إلى ذلك أن الكاظمي الذي يزور دول الاتحاد الأوروبي حالياً، وسيزور واشنطن نهاية الشهر يوليو (تموز) الحالي للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، لمناقشة ملف العلاقة بين البلدين بما في ذلك جدولة الانسحاب الأميركي والحوار الاستراتيجي، فإن زيارته إلى مقر التحالف في العراق لحرارية تنظيم القيادات الشيعية عقب الضربة الأميركية بان موقفها تغيير من

الوية ضمن «الحشد الشعبي»، يتردد على قراراته بوصفه القائد العام للقوات المسلحة. لكن الضربة الأميركية التي استهدفت موقعين لتلك الفصائل على الحدود بين العراق وسوريا بعد ساعات من الجواز المفاجئ من الكاظمي وفصائل الحشد أربكت المشهد نسبياً، لولا مسارعة الكاظمي إلى اتخاذ موقف بدا حازماً حيال تلك الضربة، حيث أذنتها بقوة. وفيما ينوي الكاظمي زيارة واشنطن نهاية الشهر يوليو (تموز) الحالي للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، لمناقشة ملف العلاقة بين البلدين بما في ذلك جدولة الانسحاب الأميركي والحوار الاستراتيجي، فإن زيارته إلى مقر التحالف في العراق لحرارية تنظيم القيادات الشيعية عقب الضربة الأميركية جاءت بمثابة

بغداد، «الشرق الأوسط»

على الرغم مما بدا أنه شهر عسل جديد بين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي و«الحشد الشعبي» والفصائل المسلحة الخفية من إيران، فإن إعادة الكاظمي من بروكسل التي يزورها حالياً ملياً دعوة رسمية، «الدور الذي لعبه حلف شمال الأطلسي في تحقيق الاستقرار في العراق في حربه ضد داعش»، وتكس وجهه نظره مخالفة لما تتخذه تلك الفصائل.

فحضور الكاظمي الاستعراض الذي أقامته «هيئة الحشد الشعبي»، السبت الماضي، هذا الاحتفال بينه وبين تلك الفصائل التي دأبت على مهاجمته، إضافة إلى أن بعضها، لا سيما التي تملك

«حقوق الإنسان» العراقية: عودة التفجيرات تزامنت مع تصاعد المطالب الشعبية

بغداد، فاضل الشمشي

حقوق الإنسان الدولية وتنظيم الأحداث داخل مبنى الأمم المتحدة في جنيف وشغل المواقع القيادية في المجلس. كانت مفوضية حقوق الإنسان والأعضاء الناشطين فيها ليعوا دوراً استثنائياً في تزويد وسائل الإعلام المحلية والأجنبية بأبعاد قتل وجرحى المتعمق مركز مراقب كامل في مجلس حقوق الإنسان في جنيف أسوة بالدول المراقبة والمشاركة في دورات مجلس حقوق الإنسان الدولي كافة، وتقديم بيانات مكتوبة إلى مجلس حقوق الإنسان وحضور المشاورات والتفاوض على مشاريع القرارات وعرض تقارير الإجراءات الخاصة في جلسات لجان

لحقوق الإنسان في جنيف. وذكرت المفوضية في بيان، أن «الجنة الاعتماد الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جنيف قررت بالإجماع، منح المفوضية العليا كاعلى تصنيف عالمي يمنح للمؤسسات الوطنية الفاعلة والناشطة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي». وأضافت المفوضية، أن «اصولها يمثل ثمرة جهود وعمل وتواصل إقليمي ودولي استمر لمدة أربعة أعوام بتقييم التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (GANHRI) والمفوضية الاممية السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)». وصلت المفوضية

خاصة داخل السوق في القوف وراء التفجير. كانت مدينة الصدر تعرضت لعشرات الهجمات الانتحارية خلال سنوات الحرب الأهلية والطائفية بين الأعوام (2007 - 2010)، وتعد المدينة المعقل الرئيسي في بغداد لأنصار زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، إلى جانب تواجد اتباع بعض الفصائل الشيعية الأخرى المرتبطة بـ«الحشد الشعبي». وفي شأن آخر ذي صلة بحقوق الإنسان، تمكنت المفوضية العراقية، الثلاثاء الماضي، من الحصول على أعلى درجة تصنيف عالمي (A) من قبل التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في المفوضية الاممية السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)». وصلت المفوضية

مبوعة ناسفة محلية للصنع، كانت مريدي، مما أدى إلى إصابة 15 مواطناً بجروح بسيطة، أغلبهم غادر المستشفى بعد تلقي العلاج». وأضاف أن «مفازن خبراء مكافحة المتفجرات والألة الجنازية متواجدة في مكان الحادث، وقد فتحت القوات الأمنية تحقيقاً نهائياً الشهر، لم يعد يحمل تفويضاً شبه مفتوح على صعيد كيفية التعامل دبلوماسياً مع ملف الانسحاب وفق جدولة يتفق عليها، بل تم إبلاغه من قبل القيادات الشيعية عقب الضربة الأميركية بان موقفها تغيير من

الشعبية بتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين». وشهدت على القوات الأمنية الماسكة للأرض بتعزيز جهودها الاستخباري والأمني وتقويت الفرصة على من يحاولون زعزعة الوضع الداخلي أو السماح للإرهاب بإعادة نشر الخوف والرعب وزعزعة السلم الأهلي والاستقرار المجتمعي». وطالبت «الحكومة وأجهزتها الأمنية بحمل مسؤوليتها في سرعة تحديد هوية مرتكبي هذه الجرائم الإنسانية وتقديمهم إلى العدالة». واستهدف مدينة الصدر الفقير، أول من أمس، بعبوة ناسفة وضعت في سوق شعبية لبيع المواد والسلع المستعملة. وقالت خليفة الإعلام الأمني الرسمي، إن «حادث الانفجار عبارة عن انفجار

دانت مفوضية حقوق الإنسان المستقلة، أمس (الخميس)، الانفجار الذي وقع بمدينة الصدر شرق بغداد، مساء أول من أمس (الأربعاء)، وتسبب بإصابة 15 مواطناً، وبعض الأضرار المادية من دون خسائر بالأرواح. وفي إشارة إلى الأزمة المتفاقمة المتعلقة بتراجع إنتاج الطاقة الكهربائية وما نجم عنها من مطالبات وانتقادات شعبية واسعة ضد السلطات، استغربت مفوضية حقوق الإنسان في بيان أصدرته أمس «عودة التفجيرات إلى العاصمة بغداد بعد فترة من الهدوء والأمن، وتزامنها مع تصاعد المطالبات

«الصحّة» تنصح بـ«التباعد»... وتتعاقد على لقاح «جونسون أند جونسون» السياسي يشيد بدعم الصين لمصر في مواجهة تداعيات الفيروس



بدء تطبيق الإجراءات الاحترازية في معرض القاهرة للكتاب (وزارة الصحة المصرية)

حتى مساء أول من أمس، هو 281282 من ضمنهم 211384 حالة تم شفاؤها، و 16169 حالة وفاة». وتشير «الصحّة» إلى «خروج 579 متعافيا من فيروس (كورونا) من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتام شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 211384 حتى مساء (الأربعاء) الماضي».

من جهته، أكد مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة، محمد عوض تاج الدين، أن «القيادة السياسية في مصر تقوم بجهود كبيرة من أجل الحصول على لقاح (كورونا)، والعمل على تصنيعه محلياً من أجل الشعب المصري وحمايته»، معلناً في تصريحات متلفزة مساء أول من أمس عن الاتفاق والتعاقد على 26 مليون

جرعة من لقاح (جونسون أند جونسون)». في غضون ذلك، بدأت «الصحّة المصرية» أمس تطبيق الإجراءات الاحترازية بمعرض القاهرة الدولي للكتاب للوقاية من الفيروس. وقال المتحدث وزير الصحة، خالد مجاهد، إن «فرق التواصل المجتمعي تجوب من الفيروس. وقال المتحدث وزير الصحة، خالد مجاهد، إن «فرق التواصل المجتمعي تجوب من الفيروس. وقال المتحدث وزير الصحة، خالد مجاهد، إن «فرق التواصل المجتمعي تجوب من الفيروس».

القاهرة: وليد عبد الرحمن
أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «مصر والصين تسعيان للارتقاء بالعلاقة الاستراتيجية الشاملة بينهما نحو أفق أرحب»، مشيداً بـ«الدور الإيجابي المتواصل الذي تقوم به الحكومة الصينية إزاء دعم القدرات المصرية في مواجهة تداعيات انتشار فيروس (كورونا)». في حين، نصحت وزارة الصحة في مصر، المصريين بضرورة «الحفاظ على التباعد الاجتماعي للوقاية من الفيروس»، معلنة «التعاقد على لقاح (جونسون أند جونسون)».

وقال السيسي في كلمة متلفزة بمناسبة الذكرى المائة لإنشاء الحزب الشيوعي الصيني أمس: «لقد أثبتت أزمة جائحة (كورونا)

موجز

مخاوف في إندونيسيا من تكرار «السيناريو الهندي»

جاكرتا - «الشرق الأوسط» قال الرئيس جوكو ويدودو، أمس (الخميس)، إن إندونيسيا ستطبق إجراءات استثنائية حتى 20 يوليو (تموز) الحالي بهدف إحتواء زيادة مطردة في الإصابات بفيروس كورونا أصبحت عبئا على المنظومة الطبية في البلاد. وشهدت إندونيسيا، رابع أكثر دول العالم سكانا، زيادة كبيرة في الإصابات في الأسابيع الأخيرة، ما دفع خبراء الصحة إلى التحذير من أن يتكرر «السيناريو الهندي»، وأن يتدهور الوضع بالسوء نفسه الذي شهدته الهند في الموجة الثانية إذا لم تتخذ تدابير أكثر صرامة.

وقال الرئيس لدى إعلانه الإجراءات الجديدة: «بتعاوننا جميعا ورحمة ربنا، أتق أننا سنقدر على احتواء عدوى كوفيد - 19 والحفاظ على حياة الناس سريريا»، كما نقلت وكالة «رويترز». وتهدف الإجراءات التي سيبدأ العمل بها السبت إلى خفض حالات الإصابة اليومية بمقدار النصف إلى أقل من عشرة آلاف حالة. وتشتمل الإجراءات على تشديد القيود على التنقلات وعلى السفر الجوي، وحظر تناول الطعام داخل المطاعم، وإغلاق أماكن العمل غير الضرورية. وسجلت إندونيسيا، التي تشهد أسوأ تفش للفيروس في جنوب شرقي آسيا، أعداد إصابات يومية قياسية في سبعة من الأحد عشر يوما الماضية، ومنها أمس الذي شهد 24836 حالة إصابة جديدة و504 وفيات.

طوكيو تبحث تمديد قيود «كورونا» قبل أسابيع على الألبانياد

طوكيو - «الشرق الأوسط» رجحت أربعة مصادر حكومية، أمس، أن تمدد اليابان الإجراءات المفروضة لاحتواء انتشار فيروس كورونا في منطقة طوكيو الكبرى لأسبوعين أو أكثر، مع ارتفاع حالات الإصابة داخل المطاعم، وإغلاق أماكن العمل الألعاب الأولمبية الصيفية.

وتشهد طوكيو وثلاث مقاطعات مجاورة «شبه» حالة طوارئ من المقرر أن تستمر حتى 11 يوليو (تموز)، وذكرت المصادر أن ارتفاع أعداد الإصابات في الفترة الأخيرة دفع المسؤولين للميل للإبقاء على القيود في خطوة من شأنها التأثير على أعداد الجماهير في مواقع إقامة الدورة الأولمبية. وقالت المصادر، وفق وكالة رويترز، إن الحكومة قد تعيد فرض حالة طوارئ كاملة في طوكيو اعتمادا على حجم الضغط على نظامها الصحي. وارتفعت حالات الإصابة في المدينة إلى 714 حالة أول من أمس الأربعاء، وهو أعلى معدل يومي منذ أكثر من شهر.

وتابعت المصادر أن القرار من المتوقع أن يتخذ في الثامن من يوليو (تموز) عندما يصل توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إلى اليابان. ومن المقرر أن تبدأ الدورة يوم 23 يوليو.

استعداد ألماني لموجة رابعة «محمّلة» من الوباء

برلين - «الشرق الأوسط» ناشد رئيس الحزب الديمقراطي الحر بالمانيا، كريستيان ليندتر، الحكومة الاتحادية الألمانية والولايات الاستعداد لاحتمالية مواجهة الموجة الرابعة من تفشي فيروس كورونا في الخريف القادم، ودعمهم إلى الحيولة دون حدوث إغلاق جديد، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقال ليندتر أمس (الخميس) لصحيفة «هانديسلات»: «يتعين علينا العمل على أن نقوم برد فعل على احتمالية حدوث موجة رابعة باستخدام وسائل أخرى أكثر إبداعا وأكثر اعتدالا». وأضاف أنه يتعين على الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات تقييم الإجراءات الحالية وتنفيذ استراتيجيات جديدة، وشدد على ضرورة الحيولة دون حدوث إغلاق جديد. وقال: «عائشنا كثيرا من الخسائر الاجتماعية والاقتصادية خلال العام الماضي لدرجة لا يمكننا بسببها السماح بحدوث إغلاق جديد».

شدت على التدابير اللازمة في مراكز العزل والمنافذ الحدودية

الحكومة الليبية تتصدى لـ«المتحور الهندي» برفع حالة الاستعداد



ليبيون ينتظرون الحصول على لقاح «كورونا» في مركز بينغازي أبريل الماضي (رويترز)

الوطني أمس، وجود 431 عينة إيجابية بالفيروس، بينهم 357 جديدة و74 لخاطلة، ليرتفع العدد

تحدث مع بعضهم على أهمية اتباع الإجراءات الاحترازية. وأظهرت إحصائيات المركز

القاهرة: جمال جوهر

تسارع حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، باتخاذ إجراءات وقائية لمجابهة السلالة المتحورة من فيروس كورونا «دلتا» الشهيرة بالسلالة «الهندية»، وذلك في جميع المنافذ الحدودية.

وعقد الدبيبة اجتماعا مع بعض وزراء حكومته مساء أول من أمس، لمناقشة مستجدات أزمة جائحة «كورونا» في البلاد، ضم وزراء الصحة علي الزنتاتي، والداخلية خالد مازن، والاقتصاد والتجارة محمد الجويج، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وربنحيس عادل جمعة، وانتهى إلى رفع الاستعدادات على جميع المستويات الصحية لجهة التصدي للفيروس.

وأصدر الدبيبة قرارا عقب الاجتماع تضمن بعض الإجراءات المتعلقة بالمواطنين القادمين من الدول المصنفة من قبل منظمة الصحة العالمية عالية الخطورة «المناطق الحمراء»، على أن يقدموا بطاقة البيانات الصحية، وتحليل «PCR» لا تزيد مدته عن 48 ساعة،

المغرب: أكثر من 10 ملايين شخص تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح

فاس - مكناس (28)، والعيون (24)، ودرعة - تافيلالت (13)، وكلميم - واد نون (12)، والشرق (11)، والداخلة - واد الذهب (9)، وبنو ملال - اخنيفرة (7)، ودرعة - تافيلالت (7). أما بخصوص الوفيات، فسجلت حالة بكل من جهة الدار البيضاء - سطات، وجهة الرباط - سلا - القنيطرة.

وحسب النشرة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي بالمغرب يبلغ 1462,5 إصابة لكل مائة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 2,1 لكل مائة ألف نسمة خلال 24 ساعة الماضية، فيما يصل مجموع الحالات النشطة إلى 4751 حالة.

الرباط: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء أمس (الخميس)، عن تسجيل 789 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا»، مقابل 525 حالة شفاء وحالتين وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية، في وقت بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد - 19، 10 ملايين و28 ألفا و791، و103 ألف إصابة منذ مارس (آذار) 2020. ويوجد حاليا 584 مريضا في العناية، وفق ما أفادت وزارة الصحة في بيان. وطمّنت تونس 1,8 مليون شخص فقط من بين نحو 12 مليون ساكن، تلقى 594 ألفا منهم جرعتين، ويعود ذلك أساسا إلى نقص الإمداد بالجرعات.

وتوزعت حالات الإصابة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة عبر جهات المملكة بين الدار البيضاء - سطات (356)، ومراكش - أسفي (108)، والرباط - سلا - القنيطرة (102)، وسوس - ماسة (78)، وطنجة - تطوان - الحسيمة (41)،

إغلاق جزئي في العاصمة التونسية إثر تسجيل حصيلة وفيات قياسية

تونس: «الشرق الأوسط» أصبحت السلطات التونسية إغلاقا جزئيا في العاصمة تونس من أمس (الخميس)، لمنع موجبه التجمعات كافة في وقت تسجل البلاد أعداد وفيات قياسية جراء فيروس «كورونا».

وتضاف هذه القرارات إلى تدابير الإغلاق الشامل الذي اتخذ في 20 يونيو (حزيران)، وشمل أربع ولايات داخل البلاد متضررة بشدة من تفشي الوباء، هي باجة وسليانة (شمال غرب) وزغوان (شمال) والقروان (وسط). وقد اضطرت السلطات إلى الاستعانة بالجيش بسبب عدم احترام القيود السارية حتى 11

باحثون اعتبروها سببا لمتلازمة ما بعد التعافي

عدوى «كوفيد - 19» تغير خلايا الدم على المدى الطويل

القاهرة: حازم بدر

باستخدام طريقة مبتكرة تسمى «القياس الخلوي للتشوه في الوقت الفعلي» أو ما يعرف اختصارا بـ(RT-DC)، تمكن الباحثون في مركز «ماكس بلانك» للفيزياء والطب في إرلانجن بالمانيا، من إظهار أن «كوفيد - 19» يغير بشكل كبير حجم وصلابة خلايا الدم الحمراء والبيضاء، لفترة تمتد أحيانا على مدى أشهر. وتساعد هذه النتائج في تفسير سبب استمرار شكوى بعض الأشخاص المصابين من الأعراض بعد فترة طويلة من الإصابة بـ«كوفيد - 19». ويعاني بعض المرضى من الآثار طويلة المدى للعدوى الشديدة بالفيروس، حيث يستمر شعورهم بعد 6 أشهر أو أكثر من التعافي بضيق التنفس والتعب والصداع، ولا تزال هذه الحالة التي تسمى بـ«متلازمة ما



فحص عينة دم (معهد ماكس بلانك لعلوم الضوء)

توصلوا له يوم (الثلاثاء) الماضي في دورية «بيوفيزيكال جورنال». ولتحليل خلايا الدم، استخدموا طريقة مطورة ذاتيا تسمى «القياس الخلوي للتشوه في الوقت الفعلي» والتي تم الاعتراف بها مؤخرا من خلال جائزة «السودي الطبي» المرموقة، وفي هذه الطريقة، يرسل الباحثون خلايا الدم عبر قناة ضيقة بسرعة عالية، ليتم في هذه العملية شد الكريات البيضاء وكريات الدم الحمراء، وتسجل كاميرا عالية السرعة كل منها من خلال مجهر، ويحدد البرنامج المخصص أنواع الخلايا الموجودة، ومدى حجمها وتشوهها، ويمكن تحليل ما يصل إلى 1000 خلية دم في الثانية. ويمكن أن تساعد هذه الطريقة كنظام إنذار مبكر لاكتشاف الأوبئة المستقبلية بواسطة فيروسات غير معروفة.

وقام العلماء بفحص أكثر من 4 ملايين خلية دم من 17 مريضا مصابا بمرض شديد من «كوفيد - 19»، ومن 14 شخصا تعافوا، و24 شخصا سليما مجموعة مقارنة. ووجدوا أن حجم وتشوه خلايا الدم الحمراء للمرضى المصابين بهذا المرض ينحرفان بشدة عن تلك الخاصة بالأشخاص الأصحاء، ويشير هذا إلى تلف هذه الخلايا ويمكن أن يفسر زيادة خطر انسداد الأوعية الدموية والانسداد في الرئتين، بالإضافة إلى ذلك قد يتأثر إمداد الأكسجين، وهو من المهام الرئيسية لكريات الدم الحمراء، لدى الأشخاص المصابين. وكانت الخلايا الليمفاوية (نوع واحد من خلايا الدم البيضاء المسؤولة عن الدفاع المناعي المكتسب) بدورها أكثر ليونة بشكل ملحوظ في مرضى «كوفيد - 19»، ويمكن أن مما يشير عادة إلى تفاعل مناعي قوي، وقدم الباحثون ملاحظات

دعت إلى تتبع أفضل خلال «كأس أوروبا»

إصابات «كورونا» ترتفع مجدداً في أوروبا... و«الصحة العالمية» تحذر

منظمة الصحة العالمية في أوروبا تدعو أيضاً إلى متابعة أفضل لما يمكن أن يقوم به المشجعون «حين يغادرون الملعب».

وعدت المنظمة إلى التيقظ في كل التجمعات الصيفية الكبيرة بشكل عام سواء في بطولة كأس أوروبا أم غيرها.

في سياق متصل، سجلت روسيا أمس 672 وفاة جراء فيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الأخيرة، وفق ما أعلنت الحكومة، في حصيلة قياسية للوفيات لثالث يوم على التوالي.

وتواجه البلاد تفشياً واسعاً للوباء نجم عن انتشار المتحورة «دلتا» في إطار وضع يتدهور جراء بطء حملة التطعيم، فيما حض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، السكان على تلقي اللقاحات.

وتسبب فيروس كورونا بوفاة 3949567 شخصاً في العالم منذ منحور دلتا. وأكدت سمالوود أن «ما يجب أن ننظر إليه حول اللاعب هو كيف يصل الناس إلى هناك، هل يتحركون في قوافل حافلات مزدحمة أم أنهم يطبقون إجراءات فردية؟». وأضافت أن

وقالت سمالوود، رداً على سؤال حول التوصيات في مواجهة تزايد الحالات في لندن وسان بطرسبرغ ومنذ فترة في باكو: «نحن بحاجة للنظر إلى ما هو أبعد من الملعب نفسها».

ومن المقرر أن تستضيف العاصمة البريطانية دور نصف النهائي ونهاية البطولة الأسبوع المقبل، فيما تقام في ثاني مدن روسيا مباراة ربع النهائي الجمعة بين سويسرا وإسبانيا.

أما العاصمة الأذربيجانية فتستضيف السبت مباراة الدنمارك وتشيكيا.

ورصدت مئات الحالات لدى المشجعين في مباريات كأس أوروبا؛ خصوصاً لدى الأسكوتلنديين العائدين من لندن أو الفنلنديين العائدين من سان بطرسبرغ أو مشجعين في ملعب كوبنهاغن حين تبن مصابون بالمرض. وأكدت سمالوود أن «ما يجب أن ننظر إليه حول اللاعب هو كيف يصل الناس إلى هناك، هل يتحركون في قوافل حافلات مزدحمة أم أنهم يطبقون إجراءات فردية؟». وأضافت أن



مشجعو فنلندا في ملعب سان بطرسبرغ في 21 يونيو الماضي (إ.ب.)

السبب، لكن لا يمكنني استبعاد».

وتلقي جرعة واحدة من اللقاح لا يقدم سوى حماية محدودة من المتحورة دلتا. ورداً على سؤال حول خطورة أن تكون مباريات كأس أوروبا لعبت أو تلعب دوراً في تزايد الإصابات، قال كلوغه: «أصل الأ يكون ذلك

وهذه المتحورة التي رصدت في بادئ الأمر في الهند تنتقل بسرعة 40 إلى 60 في المائة أكثر من المتحورة «الفا»، التي رُصدت أولاً في بريطانيا بحسب الدراسات المتوافرة. كذلك، أجمعت الدراسات على أن

خلال مؤتمر صحفي أن «المعطيات النابعة عن أدلة واقعية تظهر أن جرعتين من لقاح تحميان من المتحورة دلتا». وحذرت كاثرين من أن موجة جديدة من الإصابات الأوروبية بعد الجرعة الأولى، من جهة، أكد مسؤول استراتيجيتها اللقاح في الوكالة الأوروبية للأدوية ماركو كافاليري

تراجعاً متواصلاً في الحالات، ارتفع الأسبوع الماضي عدد الإصابات بنسبة 10 في المائة في منطقة أوروبا التي تضم 53 دولة بسبب «تزايد الاختلاط والرحلات والتجمعات وتخفيف القيود الاجتماعية». وقال كلوغه إن «هذا الارتفاع يندرج في سياق وضع يتطور بسرعة، نسخة متحورة مقلقة - هي المتحورة دلتا - وفي منطقة حيث لا يزال ملايين الأشخاص غير ملقحين رغم الجهود الكبيرة من جانب الدول الأعضاء».

وتوقع المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها أن تمثل المتحورة دلتا الشديدة العدوى 90 في المائة من الإصابات الجديدة بـ«كوفيد 19» في الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية أغسطس (أب)، وحذر كلوغه في هذا السياق؛ من أنه «في أغسطس لن يكون سكان المنطقة ملقحين بالكامل»، مؤكداً بأن 63 في المائة من الأوروبيين لم يتلقوا بعد الجرعة الأولى.

من جهة، أكد مسؤول استراتيجيتها اللقاح في الوكالة الأوروبية للأدوية ماركو كافاليري

لندن - كوبنهاغن، «الشرق الأوسط» أعلن الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية، أمس، أن عدد الإصابات بـ«كوفيد 19» ارتفع مجدداً الأسبوع الماضي في أوروبا بعد تراجع له 10 أسابيع متتالية، على خلفية تزايد انتشار المتحورة دلتا الأشد عدوى.

وأعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية أن جرعتين من لقاح مضاد لـ«كوفيد» تحميان «كما يبدو» من المتحورة دلتا لفيروس كورونا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد مدير منظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانس كلوغه، أثناء مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «ستكون هناك موجة جديدة في المنطقة الأوروبية، إلا في حال بقينا منضبطين». ورداً على سؤال حول القلق المرتبط بالمباريات الأخيرة لكأس أوروبا لكرة القدم فيما تتزايد الحالات في المدن المنظمة (لندن وباكو وسان بطرسبرغ)، دعت منظمة الصحة العالمية فرع أوروبا إلى تتبع المشجعين بشكل أفضل وليس فقط في الملاعب. فبعد 10 أسابيع شهدت

الاتحاد الأوروبي يطلق «الجواز الأخضر» وعينه على تهديد «دلتا»

الأعضاء إلى استخدامه على نطاق واسع في الأنشطة الترفيهية والمسرح ودور السينما والمطاعم والمهرجانات السياحية.

وتشدّد المفوضية في تعميمها على أن هذه الشهادة الصحية ليست جوازاً بالمفهوم القانوني، وأن الحصول عليها يبقى طوعاً، أي أنها ليست في أي حال من الأحوال إلزامية للسفر، بمعنى أن الذين لم يتلقوا اللقاح يتمتعون بحرية التنقل كاملة من بلد إلى آخر، شريطة استيفاء التدابير التي تفرضها كل دولة، مثل الفحوصات الوبائية السلبية أو الحجر الصحي، التي تتباين بين البلدان بتباين المشهد الوبائي فيها.

شهادة على تناول أحد اللقاحات التي سبق لـ«منظمة الصحة العالمية» أن وافقت على استخدامها الطارئ. ولا يحدّد التعميم قيوداً عمرية للحصول على هذه الشهادة، حيث أن الوكالة الأوروبية أجازت مؤخراً إعطاء لقاح «فايزر» لمن تتراوح أعمارهم بين اثنتي عشرة وخمس عشرة سنة، كما يمكن إصدارها إلى القاصرين المتعافين من المرض أو الذين يحملون نتيجة سلبية لفحص وبائي حديث.

ورغم أن الهدف الأساس من هذا الجواز هو تسهيل التنقل بين بلدان الاتحاد، دعا المفوض الأوروبي لشؤون العدل، ديديه ريندرز، الدول

اعتباراً من مطلع هذا الشهر، في جميع بلدان الاتحاد، باستثناء أيرلندا، التي قُذرت تأجيل الموعد حتى منتصف الشهر، بسبب اعتداء سبيرانتي تعرض له نظامها الصحي مؤخراً.

ويبينما انضمت النرويج وإيسلندا أيضاً إلى هذا النظام، يُنتظر أن تتلحق بها سويسرا قريباً بعد إبرام اتفاق الاعتراف المتبادل بين الطرفين. ويعطى الجواز الأخضر إلى الذين تلقوا أحد اللقاحات التي وافقت على استخدامها «الوكالة الأوروبية للأدوية»، وهي «أسترازينيكا» و«جانسين» و«فايزر» و«مودرنا» وللدول الراغبة الحق أيضاً في قبول

إلى كل الأنشطة الترفيهية، من حفلات الموسيقى إلى المعارض والمؤتمرات. ويض التعميم الذين صدر، أمس، عن المفوضية على أن الدول الأعضاء ملزمة بإصدار «شهادة كوفيد الرقمية» مجاناً إلى كل مواطن يطلبها للتثبت من تناوله اللقاح، جزئياً أو كلياً، أو خضوعه لفحص سلبي، أو تعافيه من الوباء، وأن هذه الشهادة، الورقية أو الرقمية، تحوّل حاملها التنقل بحرية داخل الاتحاد الأوروبي، والنمّج بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون للملّحون أو المتعافون في البلد الذي يزوره.

وتدخل هذه الشهادة حيز التنفيذ، وتامل المفوضية الأوروبية في تذليل هذه العقبات التقنية، وتجاوز الحذر المحيط، باستخدام الجواز الأخضر، كي لا يبقى مقصوراً على كونه أداة لتسهيل التنقل داخل الاتحاد، بل كبطاقة دخول

الجائحة، عن مخاوفهم من أن يؤدي التباين الكبير في أنظمة التحقق التي تطبقها السلطات الوطنية عند نقاط العبور إلى طوابير طويلة في المطارات وعلى الحدود البرية، عوضاً عن تيسير الحركة بين الدول الأعضاء.

وكانت المفوضية الأوروبية قد حصّت جميع الحكومات على ضمان إعفاء الذين يحملون الجواز الأخضر من أية قيود، مثل الفحوصات الوبائية أو تدابير الحجر الصحي، وشدّت على أهمية توفير معلومات واضحة ومفضلة تعيد الثقة إلى المواطنين بالسفر إلى الخارج خلال العطلة الصيفية.

لكن مع اتساع دائرة انتشار طفرة الجائحة، عن مخاوفهم من أن يؤدي التباين الكبير في أنظمة التحقق التي تطبقها السلطات الوطنية عند نقاط العبور إلى طوابير طويلة في المطارات وعلى الحدود البرية، عوضاً عن تيسير الحركة بين الدول الأعضاء.

يوهانس، شوقي الرئيس باشرت بلدان الاتحاد الأوروبي، أمس (الخميس)، باستخدام «الجواز الأخضر»، بهدف استعادة حركة التنقل التي شلّتها جائحة «كوفيد 19»، وذلك في خضم موجة وبائية تهدد مجدداً بإغلاق الحدود، والعودة إلى تدابير الوقاية والعزل، التي بدأت الدول الأعضاء برفعها منذ أسابيع. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي أعرب مسؤولون في قطاع النقل الجوي، الذي من المفترض أن يكون أول المستفيدين منها لتعويض الخسائر الفادحة التي تكبدها بسبب من

مجلة «الرجل»
تختار شخصية الشهر
رجل الأعمال
عبدالرحمن الذيب

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

Twitter: /ArrojolM Facebook: /arrajolmagazine LinkedIn: /company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى



أبناؤها يتحدثون عن «شغب مدبر» ورئيس بلديتها يتهم «الطابور الخامس» طرابلس تخاف تكرار سيناريو «الأربعاء الأسود»

طرابلس (شمال لبنان)، «الشرق الأوسط»

أن يشعل حرباً من جديد بين باب التبانة وجبل محسن، لكنهم باءوا بالفشل». وجدير بالذكر أنه بعد حوادث الأربعاء المشؤومة خرج أهالي جبل محسن وباب التبانة معاً ليؤكدوا أنهم متضامنون، ولا يريدون سوى حماية الجيش والأمن، وأن أي احتجاجات يقومون بها معاً لا تكون إلا سلمية، ويؤكد بمق أن أهالي طرابلس «يرفضون التخريب، ولا يتقبلون عملاً لا تعكر أمنهم» مشيراً إلى أن «من أطلقوا الرصاص كانوا مكشوفى الوجوه، ومعروفين، والقوى الأمنية تقوم بعملها، والجيش لم يقصر أبداً، ويضرب حيث يجب أن يفعل، وقد تم القبض على البعض وآخرون يلاحقون. وهو ما أعاد الهدوء للمدينة يوم أمس الخميس، لكن هذا لا يعني أن الأمر تحت السيطرة الكلية، ويمكن لمحاولات أخرى أن تهدد أمن الناس من جديد».

وتقول ليلي، وهي من سكان منطقة القبة إنها شاهدت ظهر الثلاثاء، أي قبل الحادث، أكثر من مائة دراجة نارية تتزود بالوقود في وقت واحد من إحدى محطات البنزين في منطقتها، تحضيراً للشغب، في الوقت الذي يحكى فيه عن انقطاع هذه المادة وحرم منها آخرون. وتم التمهيد لهذا اليوم، بقطع للطرق في الأيام التي سبقته، بدعوى الثورة والاحتجاج على الفقر وانقطاع الكهرباء، وارتفاع سعر الكهرباء، حيث بدأ الشغب بشائعات تبين أنها مفبركة، تقول إن طفلة توفيت في باب التبانة، جراء نقص الأوكسجين، وانقطاع التيار الكهربائي، وشائعة أخرى تحدثت عن مقتل شاب عند ساحة الشراع في الميناء، لم تكن صحيحة، ونشرت صورة لوالد يحمل طفلة مريضة، تبين أنها ملفقة خلال الأزمة السورية. لكن مجموعات كانت قد خرجت بالفعل غاضبة، وأخرى على دراجات نارية جابت المدينة وقطعت الطرقات، وشتمت أصحاب السيارات الذين لا يخضعون لأوامرها. وظهرت مجموعات أخرى بسلاحها في مناطق باب التبانة، القبة، وأبي سمرء. وأطلق هؤلاء النار في الهواء، لمدة تقارب الساعتين. وقدر البعض سعر الرصاص الذي استهلك بالآلاف الدولارات، فيما المحتجون يقولون إنهم يتظاهرون بسبب الفقر والحرمان.

ولا يفتي ونائب بلدية طرابلس رياض يمق أن انقطاع الكهرباء، بسبب نقص مادة الفيول، قد خلق الأهمالي، وتسبب في انقطاع المياه، وزاد من معنتهم ومعاناتهم، لكنه يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك من يستغل الوضع ليورث الناس فيما لا تحمد عقباه». وأضاف يمق: «يوجد طابور خاص، ونحن الغننا الوقفة الاحتجاجية لأننا رغم الهدوء لا نأمن ما يمكن أن يفعله أصحاب النوابا المبيتة». وعن الجهة التي تحرك مطلق النار قال: «هذا عمل الأجهزة الأمنية، نحن كبلدية نعرف أن هناك جهات خارجية وأخرى داخلية تحرك الوضع، وتعرف أيضاً أن هناك من أراد

الغت فعاليات طرابلس دعوتها إلى وقفة احتجاجية ظهر أمس، كان يفترض أن تجمع رئيس البلدية، ودار الفتوى، ومطارنة، وهيئات اقتصادية، تنديداً بما تعرضت له المدينة ظهر الأربعاء، من قطع للطرق، وإطلاق للرصاص، وترويج للأهالي.

الوقفة الغيبت، بعد أخبار وصلت للمسؤولين، تبين منها أن المخربين أنفسهم قد يعمدون إلى اقتعال مشكلة لتوريط المنددين. ورغم أن أحداً لا يريد أن يسمي الجهة التي تقف وراء التخريب والتخويف، وتعطي الأوامر لمجموعات تغزو المدينة بالدراجات النارية، وتجرب المحال التجارية على إغلاق أبوابها، إلا أن أهالي طرابلس باتوا على بينة من أن مدينتهم تتعرض لحوادث مفبركة، ولخطة مبيتة، لا تمت للثورة ولا للاحتجاج على الفقر، صلة، خاصة أن وجوها غير طرابلسية، تأتي في كثير من الأحيان من خارج المدينة.

كما الغيبت أيضاً دعوة لإغلاق المحال أمس لمدة ساعة، والإضراب احتجاجاً على الانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها التجار، الذين يعانون أصلاً من الكساد، ولا ينقصهم المزيد من الأضرار، للمخاوف نفسها.

وساد الهدوء أمس، مدينة طرابلس، بعد يوم الأربعاء المباغت، حيث بدأ الشغب بشائعات تبين أنها مفبركة، تقول إن طفلة توفيت في باب التبانة، جراء نقص الأوكسجين، وانقطاع التيار الكهربائي، وشائعة أخرى تحدثت عن مقتل شاب عند ساحة الشراع في الميناء، لم تكن صحيحة، ونشرت صورة لوالد يحمل طفلة مريضة، تبين أنها ملفقة خلال الأزمة السورية. لكن مجموعات كانت قد خرجت بالفعل غاضبة، وأخرى على دراجات نارية جابت المدينة وقطعت الطرقات، وشتمت أصحاب السيارات الذين لا يخضعون لأوامرها. وظهرت مجموعات أخرى بسلاحها في مناطق باب التبانة، القبة، وأبي سمرء. وأطلق هؤلاء النار في الهواء، لمدة تقارب الساعتين. وقدر البعض سعر الرصاص الذي استهلك بالآلاف الدولارات، فيما المحتجون يقولون إنهم يتظاهرون بسبب الفقر والحرمان.

ولا يفتي ونائب بلدية طرابلس رياض يمق أن انقطاع الكهرباء، بسبب نقص مادة الفيول، قد خلق الأهمالي، وتسبب في انقطاع المياه، وزاد من معنتهم ومعاناتهم، لكنه يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك من يستغل الوضع ليورث الناس فيما لا تحمد عقباه». وأضاف يمق: «يوجد طابور خاص، ونحن الغننا الوقفة الاحتجاجية لأننا رغم الهدوء لا نأمن ما يمكن أن يفعله أصحاب النوابا المبيتة». وعن الجهة التي تحرك مطلق النار قال: «هذا عمل الأجهزة الأمنية، نحن كبلدية نعرف أن هناك جهات خارجية وأخرى داخلية تحرك الوضع، وتعرف أيضاً أن هناك من أراد

الغت فعاليات طرابلس دعوتها إلى وقفة احتجاجية ظهر أمس، كان يفترض أن تجمع رئيس البلدية، ودار الفتوى، ومطارنة، وهيئات اقتصادية، تنديداً بما تعرضت له المدينة ظهر الأربعاء، من قطع للطرق، وإطلاق للرصاص، وترويج للأهالي.

الوقفة الغيبت، بعد أخبار وصلت للمسؤولين، تبين منها أن المخربين أنفسهم قد يعمدون إلى اقتعال مشكلة لتوريط المنددين. ورغم أن أحداً لا يريد أن يسمي الجهة التي تقف وراء التخريب والتخويف، وتعطي الأوامر لمجموعات تغزو المدينة بالدراجات النارية، وتجرب المحال التجارية على إغلاق أبوابها، إلا أن أهالي طرابلس باتوا على بينة من أن مدينتهم تتعرض لحوادث مفبركة، ولخطة مبيتة، لا تمت للثورة ولا للاحتجاج على الفقر، صلة، خاصة أن وجوها غير طرابلسية، تأتي في كثير من الأحيان من خارج المدينة.

كما الغيبت أيضاً دعوة لإغلاق المحال أمس لمدة ساعة، والإضراب احتجاجاً على الانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها التجار، الذين يعانون أصلاً من الكساد، ولا ينقصهم المزيد من الأضرار، للمخاوف نفسها.

وساد الهدوء أمس، مدينة طرابلس، بعد يوم الأربعاء المباغت، حيث بدأ الشغب بشائعات تبين أنها مفبركة، تقول إن طفلة توفيت في باب التبانة، جراء نقص الأوكسجين، وانقطاع التيار الكهربائي، وشائعة أخرى تحدثت عن مقتل شاب عند ساحة الشراع في الميناء، لم تكن صحيحة، ونشرت صورة لوالد يحمل طفلة مريضة، تبين أنها ملفقة خلال الأزمة السورية. لكن مجموعات كانت قد خرجت بالفعل غاضبة، وأخرى على دراجات نارية جابت المدينة وقطعت الطرقات، وشتمت أصحاب السيارات الذين لا يخضعون لأوامرها. وظهرت مجموعات أخرى بسلاحها في مناطق باب التبانة، القبة، وأبي سمرء. وأطلق هؤلاء النار في الهواء، لمدة تقارب الساعتين. وقدر البعض سعر الرصاص الذي استهلك بالآلاف الدولارات، فيما المحتجون يقولون إنهم يتظاهرون بسبب الفقر والحرمان.

ولا يفتي ونائب بلدية طرابلس رياض يمق أن انقطاع الكهرباء، بسبب نقص مادة الفيول، قد خلق الأهمالي، وتسبب في انقطاع المياه، وزاد من معنتهم ومعاناتهم، لكنه يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك من يستغل الوضع ليورث الناس فيما لا تحمد عقباه». وأضاف يمق: «يوجد طابور خاص، ونحن الغننا الوقفة الاحتجاجية لأننا رغم الهدوء لا نأمن ما يمكن أن يفعله أصحاب النوابا المبيتة». وعن الجهة التي تحرك مطلق النار قال: «هذا عمل الأجهزة الأمنية، نحن كبلدية نعرف أن هناك جهات خارجية وأخرى داخلية تحرك الوضع، وتعرف أيضاً أن هناك من أراد

«المستقبل»: طرابلس ليست صندوق بريد لرسائل الفوضى

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد «تيار المستقبل» أن «طرابلس لا يمكن أن تتحول إلى صندوق بريد لرسائل الفوضى والخراب»، وهاهبت قيادة التيار في طرابلس بعد اجتماع برئاسة نائب رئيس التيار مصطفى علوش، ببناء المدينة، «للتبني لما بُعك لها من مخططات ومؤامرات تستدرج الفتنة، وتفويت الفرصة على كل الغرباء عنها والطارئين عليها ممن يعملون على ضرب أمنها وسلامها واستقرارها».

كما ناشد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، غداة أحداث طرابلس، الجيش والقوى الأمنية اللبنانية «ردع كل من يحاول الإخلال بالأمن في المناطق اللبنانية كافة، والضرب بيد من حديد منعا من الوصول إلى الأمن الذاتي الذي يرفضه الجميع، مع حفظ حق المواطنين في التعبير السلمي عن أوجاعهم».

منبهاً من أن أي تعرض للجيش «هو تعرض لكل

«المستقبل»: طرابلس ليست صندوق بريد لرسائل الفوضى

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد «تيار المستقبل» أن «طرابلس لا يمكن أن تتحول إلى صندوق بريد لرسائل الفوضى والخراب»، وهاهبت قيادة التيار في طرابلس بعد اجتماع برئاسة نائب رئيس التيار مصطفى علوش، ببناء المدينة، «للتبني لما بُعك لها من مخططات ومؤامرات تستدرج الفتنة، وتفويت الفرصة على كل الغرباء عنها والطارئين عليها ممن يعملون على ضرب أمنها وسلامها واستقرارها».

كما ناشد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، غداة أحداث طرابلس، الجيش والقوى الأمنية اللبنانية «ردع كل من يحاول الإخلال بالأمن في المناطق اللبنانية كافة، والضرب بيد من حديد منعا من الوصول إلى الأمن الذاتي الذي يرفضه الجميع، مع حفظ حق المواطنين في التعبير السلمي عن أوجاعهم».

منبهاً من أن أي تعرض للجيش «هو تعرض لكل

باسيل يقلق من الاحتضان الدولي والداخلي للمؤسسة العسكرية

دولية لإعلان التضامن مع المؤسسة العسكرية فقط من دون أن يُستكمل خطوات عملية لدعم الجيش اللبناني الذي يحتضن القوى الأمنية وأولها المؤسسة العسكرية التي تشكل رأس حربة لمنع تدرج البلد نحو الفوضى، ولذلك لم يكن موفقاً في تحميلها مسؤولية حيال استمرار التهريب. ولفتت إلى أن شهادة حسن السلوك التي منحها المجتمع الدولي للمؤسسة العسكرية ليست في منأى عن الشهادة الأخرى المنووحة لها من الأقرية الساحقة من اللبنانيين، وقالت إن باسيل أخطأ في العنوان في استهدافه الأجهزة الأمنية التي رفضت استخدام القوة أو العنف في مواجهة الحركات الاحتجاجية كما كان يحلو للفرق السياسي المحسوب على رئيس الجمهورية وتجاره، مع أن البعض سعى لاستغلالها باستخدامها منصة لتدمير الرسائل السياسية.

لذلك يحق لباسيل أن يقلق على مستقبله السياسي كما تقول المصادر السياسية. بعد أن عجز عن تعويم نفسه وبات

وهذا ما أثير في الاجتماع الأخير لمجلس الدفاع الأعلى برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون. ولفتت إلى أن بعض الأطراف التي تصدى للتهريب إعلامياً تقف وراء تسهيل دخول الشاحنات والأليات إلى داخل الأراضي السورية وقد تضطر إلى التدخل لإفراج عنها، وهذا ما ينطبق أيضاً على توقيف المطلوبين بموجب مذكرات قضائية صادرة بحقهم، وسالت: هل الأجهزة الأمنية مسؤولة عن عشرات محطات البيع الوقوف التي تعمل من دون حصولها على تراخيص من الجهات الرسمية المعنية؟

بدورها عدت مصادر سياسية أن من حق باسيل أن يقلق حيال الاحتضان الدولي للجيش بوصفه يبقى بالتعاون مع الأجهزة الأمنية صفام الأمان للحفاظ على الاستقرار ومنع لبنان من السقوط في الانهيار في ظل استمرار الفراغ المترتب على تحدر تشكيل الحكومة، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن مؤتمر باريس لم يشكّل منصة

الدعم الاجتماعي. واتضح من المسح أن أكثر من 30 في المائة من الأطفال في لبنان ناموا في فراشهم، وفي الشهر الماضي، ووطنهم خاوية، لعدم حصولهم على عدد كاف من وجبات الطعام، كما أشار إلى أن 77 في المائة من الأسر لا تملك ما يكفي من غذاء الكمام، وخلصت إلى أن الأزمات المتتالية التي تضافرت في تكوين الأزمة الكبيرة، بما فيها الانهيار الاقتصادي الذي جعل الأمر في لبنان في حال يرثى لها، وأثرت تقريباً على كل جانب من جوانب حياتهم، وذلك في ظل شح الموارد واستحالة الوصول واقعياً إلى

البنانية لنحو 1100 في المائة من قيمتها، وعجز الدولة عن دعم السلع الأساسية، في دفع الأسر الفقيرة أطفالها نحو سوق العمل بغرض تأمين قوت يومهم، بينما لا تتمكن العائلات من تأمين كامل الغذاء الذي تحتاجه يومياً.

واستندت «يونيسيف» في تقريرها إلى مسح سريع ومركز حول الأطفال عبر الهاتف شمل 1244 أسرة في أبريل (نيسان) الماضي، وخلصت إلى أن الأزمات المتتالية التي تضافرت في تكوين الأزمة الكبيرة، بما فيها الانهيار الاقتصادي الذي جعل الأمر في لبنان في حال يرثى لها، وأثرت تقريباً على كل جانب من جوانب حياتهم، وذلك في ظل شح الموارد واستحالة الوصول واقعياً إلى

الراعي مراراً بالقول إن الأزمة ليست أزمة صلاحيات، بل أزمة مسؤوليات».

ويرى الفرزلي أن اجتماع الفاتيكان «يؤكد على الوجود والعيش المشترك، لأننا لا نعرف ما إذا كانت هناك مخططات لبلدان، وما إذا كانت الغاية من الأزمة الفيدراليات والتقسيم، كامتداد للمخططات وتقسيم سوريا التي تستنحب على لبنان»، معرباً عن مخاوفه مما إذا كانت مخططات شبيهة ستنتسب بصراع مسلح مع المزيد من الانهيار والانقسامات في مناطق جغرافية تتحول إلى خطوط تماس تمهد للتقسيم. ويرى أن «خطا التيار الوطني الحر يتمثل في الاستمرار بإنهاك النظام ودفع الأمور للانهيار الكامل».

ولا يخفي نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي أن قلق المسيحيين موجود في منطقة الشرق، بعد حصول عملية استنزاف الوجود البشري، لافتاً، في تصريحات إلى 60 في المائة من شبابنا يعيشون في الخارج، لم يبق إلا كبار السن والأطفال».

وأعرب عن اعتقاده بأن البابا «يكثف عمله الدبلوماسي لدى رؤساء الكنائس والدول الكبرى لإيجاد حلول تؤدي إلى تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات توقف البلد على قدميه، وتعيد إنماء الاقتصاد وتخفف من وطأة الكارثة على الناس ومن أسباب الهجرة»، خصوصاً المسيحيين، التي تشكل «عنصرنا أساسياً في المحنة التي نعيشها».

ويفضل بعد تشكيل حكومة جديدة. وأضاف: «الجميع إلى الاتحاد معنا روحياً بالصلاة كي ينهض لبنان من الأزمة الخطيرة التي يمر بها وأن يُظهر مجدداً وجهه، وجه السلام والرجاء». وانتقل البابا والبطريركة من الكاتدرائية إلى قاعة كليمندينا في الفاتيكان لغشاء يوم من الاجتماعات مع كبار الأساقفة.

وقال البابا، في وقت سابق، إنه يرغب في زيارة لبنان لكنه يريد من الساسة المتناحرين الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة. كما أفاد الأسقف بول ريتشارد غالاجر الذي يتولى منصب وزير خارجية دولة الفاتيكان بأن الزيارة «يمكن أن تتم في نهاية 2021 أو مطلع

«يونيسيف» تدعو الحكومة لتلبية الحاجات الملحة

ثلث أطفال لبنان ينامون جوعى ولا يتلقون الرعاية الصحية

في لبنان التي تضطر إلى اتخاذ تدابير التأقلم السلبية لتتمكن من الصمود، كالغذاء لبعض وجبات الطعام توفيراً لتمنيتها أو إرسال أطفالهم إلى العمل، الذي يكون غالباً في ظروف عمل خطيرة، أو اللجوء لتتلقى مساعدة اجتماعية في أي جهة. وتوقفت 15 في المائة من الأسر في لبنان عن تعليم أطفالها، في وقت يتحدث 80 في المائة من مقدمي الرعاية عن مواجاة الأطفال صعوبات في التركيز على دراستهم في المنزل، إما بسبب الجوع وإما نتيجة الاضطراب النفسي.

وتقول ممثلة يونيسيف في لبنان يوكي موكو، إنه «في ظل عدم وجود تحسين في الأولية التي يحتاجون إليها. وأعربت 76 في المائة من الأسر عن تأثرها الكبير بالزيادة

البنانية لنحو 1100 في المائة من قيمتها، وعجز الدولة عن دعم السلع الأساسية، في دفع الأسر الفقيرة أطفالها نحو سوق العمل بغرض تأمين قوت يومهم، بينما لا تتمكن العائلات من تأمين كامل الغذاء الذي تحتاجه يومياً.

واستندت «يونيسيف» في تقريرها إلى مسح سريع ومركز حول الأطفال عبر الهاتف شمل 1244 أسرة في أبريل (نيسان) الماضي، وخلصت إلى أن الأزمات المتتالية التي تضافرت في تكوين الأزمة الكبيرة، بما فيها الانهيار الاقتصادي الذي جعل الأمر في لبنان في حال يرثى لها، وأثرت تقريباً على كل جانب من جوانب حياتهم، وذلك في ظل شح الموارد واستحالة الوصول واقعياً إلى

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت منظمة «يونيسيف» أن ثلث أطفال لبنان تقريباً لا يحصلون على عدد كافٍ من وجبات الطعام، ولا يتلقون الرعاية الصحية الأولية، كما تسرب 15 في المائة منهم من المدارس في ظل الأزمة الاقتصادية الخطيقة التي تركت تداعياتها على 77 في المائة من الأسر، فلم تعد تملك ما يكفي من غذاء أو من مال لشراء الغذاء، فيما ترتفع هذه النسبة بين الأسر السورية إلى 99 في المائة.

وتقرير «يونيسيف» نشرته «يونيسيف» أمس، يعكس أحدث صورة من المعاناة التي يبرّح تحتها اللبنانيون في ظل الأزمات المالية والاقتصادية والسياسية التي يتخطى فيها لبنان، وأسهم فقدان الليرة

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت منظمة «يونيسيف» أن ثلث أطفال لبنان تقريباً لا يحصلون على عدد كافٍ من وجبات الطعام، ولا يتلقون الرعاية الصحية الأولية، كما تسرب 15 في المائة منهم من المدارس في ظل الأزمة الاقتصادية الخطيقة التي تركت تداعياتها على 77 في المائة من الأسر، فلم تعد تملك ما يكفي من غذاء أو من مال لشراء الغذاء، فيما ترتفع هذه النسبة بين الأسر السورية إلى 99 في المائة.

وتقرير «يونيسيف» نشرته «يونيسيف» أمس، يعكس أحدث صورة من المعاناة التي يبرّح تحتها اللبنانيون في ظل الأزمات المالية والاقتصادية والسياسية التي يتخطى فيها لبنان، وأسهم فقدان الليرة

تليل إخباري

بيروت، محمد شقير

لم يكن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل مرتاحاً لقرار المجتمع الدولي باحتضان المؤسسة العسكرية والقوى الأمنية الأخرى بتوفيره شروط الصمود لها لتمكينها من الحفاظ على الاستقرار في لبنان والذي تجلى في الاجتماع الدولي الذي عُقد أخيراً في باريس والذي فتح الباب أمام الوقوف على احتياجات الجيش اللبناني التي طرحها قائده العماد جوزف عون وتتلخص بتأمين قطع الغيار والعتاد وبدعم الطيابة العسكرية ويتوفر احتياجاته لسد النقص الذي يعاني منه البرنامج الغذائي في ظل تراجع القدرة الشرائية للمعلم الوطنية وخلو الأسواق من معظم المشتقات الغذائية.

فباسيل لم يتزدد في تنظيم هجوم مضاد بانهاج الأجهزة الأمنية ونواب وسياستيين بالوقوف وراء التهريب لأنه

بيروت، نذير رضا

التقى البابا فرنسيس في الفاتيكان، أمس، عشرة من رؤساء الطوائف المسيحية الموجودة في لبنان، في إطار «يوم التامل والصلاة من أجل لبنان»، لبحث تصاعد الهواجس الوجودية والمخاوف على الدور المسيحي في البلاد، إثر الأزمات الاقتصادية والسياسية والمالية والمعيشية. وبدأ البابا فرنسيس ورؤساء الطوائف اللبنانية اجتماعاً، لبحث كيف يمكن أن يساعد الدين البلاد في التغلب على أسوأ أزماتها منذ الحرب الأهلية التي انتهت عام 1990. وسار البابا معهم من مقر إقامته إلى كاتدرائية القديس بطرس، حيث قاموا بوقفة صلاة، وفق ما نقلت وكالة أخبار الفاتيكان.

ومن بين الطوائف التي حضر ممثلون عنها: الطائفة المارونية والأرثوذكسية اليونانية والأرمنيكية السريانية والآرثوذكسية.

واستقبل البابا اللقاء بتغريدة الأربعاء قال فيها: «أدعو الجميع إلى الاتحاد معنا روحياً بالصلاة كي ينهض لبنان من الأزمة الخطيرة التي يمر بها وأن يُظهر مجدداً وجهه، وجه السلام والرجاء». وانتقل البابا والبطريركة من الكاتدرائية إلى قاعة كليمندينا في الفاتيكان لغشاء يوم من الاجتماعات مع كبار الأساقفة.

وقال البابا، في وقت سابق، إنه يرغب في زيارة لبنان لكنه يريد من الساسة المتناحرين الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة. كما أفاد الأسقف بول ريتشارد غالاجر الذي يتولى منصب وزير خارجية دولة الفاتيكان بأن الزيارة «يمكن أن تتم في نهاية 2021 أو مطلع



البابا فرنسيس مع رؤساء الطوائف المسيحية اللبنانية في الفاتيكان أمس (أب)

توقع جلسة لـ«الكابنيت» مناقشة تقديم تنازلات

مصر تضغط من أجل صفقة تبادل تسمح بتهدئة طويلة



لقاء قادة «حماس» في غزة مع الوفد المصري بحضور رئيس المخابرات المصرية عباس كامل مايو الماضي (أب)

يقومون في نفس المبنى. وأمام الجمهور المؤقت، من المتوقع انعقاد جلسة مجلس الوزراء الإسرائيلي السياسي والأمني المصغر «الكابنيت»، خلال الأسابيع المقبلة، لمناقشة ما إذا كان سيتم التنازل لـ«حماس» في قضية صفقة تبادل الأسرى. ووفقاً للموقع، تشير تقديرات مؤسسة الأمن إلى أن مجلس الوزراء الأمني سيطلب الانعقاد واتخاذ قرار بشأن ما إذا كان، بناءً على موقف «حماس»، سيتم التنازل وتقديم صفقة تشمل إطلاق سراح أسرى قتلا إسرائيليين، أو الاستمرار في سياسة الحكومة السابقة المتمثلة بمقاومة الأسرى في غزة بالإعمار والمشاريع والهدنة الطويلة.

أن الجانب الإسرائيلي احتج لدى المصريين على أنه بينما أبدت إسرائيل حسن النية تجاه مواطني قطاع غزة وسمحت بدخول البضائع والوقود عبر معبر كرم أبو سالم، فإن قيادة «حماس» لم تتخذ أي خطوة سوى الهدوء ووقف البالونات الحارقة، أي لم تقدم بوادر حسن نية في ملف الأسرى. وكان وفد إسرائيلي وآخر من «حماس» وصال، مساء الثلاثاء، إلى العاصمة المصرية القاهرة، لبحث إمكانية التوصل لاتفاق مبدئي بشأن الخطوط العريضة للتوصل لصفقة تبادل أسرى. وخلال محادثات التسوية فوجئ ممثلو الوفد الأمني الإسرائيلي بوجود شخصيات رفيعة المستوى لحركة «حماس» كانوا

العبرية، أن الوفد الإسرائيلي الذي يرأسه يارون بلوم منسق شؤون الأسرى والمفقودين، عاد من القاهرة إلى تل أبيب بعدما أبلغ وفد «حماس» عبر الوسيط المصري، أنه لن تكون هناك تهدئة طويلة الأمد بغزة دون حل قضية الأسرى والمفقودين الإسرائيليين. وقالت القناة إن إسرائيل تعول على أن تضغط مصر على قيادة «حماس» لإبداء مرونة في هذا الملف، وأنه يمكن للقاهرة أن تستخدم ما تمتلكه من أدوات لم تستخدمها بعد من أجل هذا الهدف. كما نقل موقع «واللا» عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين، أنه لم يتم إحراز أي تقدم بسبب إصرار «حماس» على إطلاق سراح أسرى أمنيين. وذكر الموقع

وأكدت قناة ريشت كان تفض إلى تقدم، بسبب أن الوفد الإسرائيلي حاول المناورة مجدداً، مرة بالحصول على معلومات مقابل تسهيلات، ومرة باستعادة جنوده ومواطنيه مقابل إطلاق عملية إعمار قطاع غزة وتمويل مشاريع. وقالت المصادر إن «حماس» رفضت، قطعياً، ربط ملف تبادل الأسرى بأي ملف آخر، وأبلغت الوسيط المصري أن إطلاق أي أسرى سيتم مقابل أسرى فقط، أما التهدئة فلها مسار مواز. وتابعت أن مصر تضغط وتعمل على إنجاز الصفقة بشكل منفصل، لكنها تريد أن تكون الصفقة أول اتفاق بنجز، باعتبار أنه سيدفع إلى الأمام اتفاق تهدئة شامل.

رام الله، كفاح زيون قالت مصادر فلسطينية مطلعة على المباحثات حول صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل و«حماس»، إنه لم يسجل أي اختراق مباشر حتى الآن في المباحثات غير المباشرة التي ترعاها مصر، لكنها لم تفشل أيضاً. وأكدت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، أن الطرفين يتمسكان حتى الآن بمواقفهما، لكن ثمة تصوراً صريحاً أنه سيجري في النهاية تغيير في المواقف وإبداء المرونة اللازمة لإنجاز الصفقة التي يسعى لها الطرفان. وخاض وفدان واحد إسرائيلي وآخر من «حماس»، في مصر، الأربعاء، مباحثات غير مباشرة، لكنها لم

ليبيد يعود من أبو ظبي مبشراً بتعميق العلاقات

دعوة بنيت لزيارة الإمارات

سفارة إسرائيلية في الخليج، وفي دبي أول قنصلية إسرائيلية في الخليج، وذلك بعد أقل من عام على تطبيع العلاقات بين البلدين، لتكون أول زيارة رسمية يقوم بها وزير إسرائيلي منذ التوقيع في البيت الأبيض على اتفاق التحالف وتطبيع العلاقات الرسمية. وقال ليبيد في مؤتمر صحافي في المبنى الذي يضم القنصلية الإسرائيلية في أحد المراكز المالية في دبي: «سبب وجودي هنا هو أننا نريد توسيع الاتفاقيات، نريد توقيع المزيد من الاتفاقيات». وأكد أن مسؤولين آخرين في حكومته سيصلون إلى الإمارات، ومسؤولين إماراتيين سيوزرون إسرائيل خلال الشهر الحالي للتوقيع على مزيد من الاتفاقيات، وذلك في مجالات الاقتصاد والتجارة والسياحة والتكنولوجيا والأعمال. يذكر أن حجم العلاقات التجارية بين الإمارات وإسرائيل يقدر حالياً بنحو نصف مليار دولار، وفقاً لتصريحات نائبة رئيس بلدية القدس التي كانت من مؤسسي مجلس الأعمال الإماراتي الإسرائيلي، فلور حسن ناحوم. وأضافت أن التوتر الذي شهدته مدينة القدس وما تبعه من حرب على غزة، أثر سلباً على تقدم هذه العلاقات، من كلا الطرفين. وقد اعترف ليبيد بذلك حينما قال في مؤتمر صحافي: «بالطبع، تضع السياسة عبئاً على كل شيء، ما تحاول القيام به هو دفع القوى الإيجابية في الشرق الأوسط وفي كل مكان آخر من أجل جعل مفاوضاتنا أكثر نجاحاً وأكثر ازدهاراً».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» عاد وزير الخارجية الإسرائيلي رئيس الوزراء البديل، يائير لبيد، إلى تل أبيب، أمس الخميس، من أبو ظبي، وهو يحمل دعوة إلى رئيس وزرائه نفتالي بنيت، كي يزور الإمارات خلال الفترة القريبة المقبلة، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية. وقال مصدر رافق لبيد، في زيارته للإمارات التي استغرقت يومين، إن هناك اتجاهاً لدى الدولتين، الآن، لتعزيز العلاقات بينهما بكل كبير وواسع في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية. وقال إن «الإماراتيين معنيون بتعزيز التعاون مع إسرائيل في أسرع وقت ممكن، ويبدو محيطين من التلؤؤ الذي حصل على هذا المسار في الشهور الأخيرة. وكانوا يتوقعون أن يتم إنجاز تقدم أكبر خلال الشهور العشرة الأخيرة منذ توقيع الاتفاقيات السلمية بينهما». وحسب المصادر، قال المسؤولون في الخارجية الإسرائيلية إنهم يقدرون بأن ترتفع وتيرة زيارات المسؤولين الإسرائيليين إلى الإمارات، بعد رفع الحظر الذي كان قد فرضه رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، الذي كان يعترض أن يسجل في نفسه أول زيارة رسمية للمستوى الداخلي. ورجحت المصادر أن تتوج هذه الزيارات بزيارة رأس الهرم، بنيت، في موعد أقصاه شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وكان لبيد قد دشّن في أبو ظبي أول

قالت إن الحركة المسيطرة على غزة لا تستجيب لاقتراحات تشكيل حكومة

«فتح» تبدأ حواراً مع «الفصائل» وتتطلع لاستئنافه مع «حماس»



فلسطينية ترسم على ركام بيتها الذي دمره القصف الإسرائيلي في رفح (رويترز)

لكن «فتح» تريد أن تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية، من أجل توحيد المؤسسات الفلسطينية والعمل، فوراً، على إعادة إعمار قطاع غزة باعتبار أن ذلك المسألة الأكثر إلحاحاً في هذا الوقت. هذا، ويوجد خلاف آخر بين «فتح» و«حماس»، يدور حول موضوع الإعمار والبيئة والجهة المسؤولة عنه.

ولظهرت هذه الخلافات جلية في مباحثات استكشافية في القاهرة، بين «فتح» و«حماس»، اضطرت معها مصر إلى إلغاء الحوارات الفلسطينية الداخلية. وتصر «حماس» حتى الآن على إصدار عباس مرسوماً آخر للانتخابات، كما تريد البدء بإعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية،

فلسطينية قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «حماس» لم تتجاوز من الأساس مع طرح حركة «فتح» تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهي تريد البدء في إعادة تشكيل منظمة التحرير، واتفاقاً جديداً حول موعد جديد للانتخابات التي كان يفترض أن تجري في مايو (أيار) الماضي، لكن عباس أوقفها بعدما منعتها إسرائيل في القدس.

السابق، بحث موضوع تشكيل حكومة جديدة في غزة تكون مهمتها إعمار القطاع. وأكدت التقارير أن فياض التقى عباس قبل ذهابه إلى غزة، وهناك بحث إمكانية توليه رئاسة الوزراء مجدداً، من أجل إعادة إعمار قطاع غزة والنهية لانتخابات جديدة، ولم تعقب «فتح» أو «حماس» أو فياض على التقارير، غير أن مصادر

رام الله، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول إن حركته بدأت حواراً مع فصائل منظمة التحرير، وتامل في استئناف ذلك مع حركة «حماس». وأكد العالول للتلفزيون الفلسطيني الرسمي، أن حركته سوف تستمر في الحوارات وصولاً إلى تحقيق الوحدة الوطنية، وأن الحوار سيتواصل من أجل إنقاذ الحالة الفلسطينية ومواجهة التحديات، وإبرازها الاحتلال الإسرائيلي. وتابع: «نحن نبغض أي صراع داخلي يحرف البوصلة». وحول الحوار مع حركة «حماس»، تحديداً، قال العالول «نحن في حوار مع حركة حماس، ربما تطول قليلاً لكننا نأمل في إعادة إحيائه مرة أخرى»، متسداً على أنه لن يكون هناك بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن يعتقد غر ذلك فهو وهم وسوف يفشل. والحوارات التي بدأتها «فتح» تاتي بعد نحو الأسبوع على دورة المجلس الثوري للحركة، التي قرر فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيل لجان للتواصل مع الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة «حماس» والجهاد الإسلامي» من أجل الوصول إلى اتفاق وحدة وطنية. وكان عباس دعا حركتي «فتح» و«حماس» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة الجهاد الإسلامي، إلى العودة فوراً إلى حوار جاد على مدار الساعة، لإنهاء الانقسام وبناء الشراكة الوطنية على كل المستويات و«مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه شعبنا وقتصيته الوطنية». وجاء تحرك «فتح» بعد فشل المباحثات الأخيرة في القاهرة التي اصطدمت بخلافات حول كل شيء تقريباً، منظمة التحرير والحكومة وإعادة إعمار غزة. وقالت تقارير محلية فلسطينية متعددة، أن سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني

غالبية الإجماع بين عرب إسرائيل بقيادة عملاء سابقين

السجن المؤبد لرجل من غزة
قتل فلسطينياً من شفا عمرو

من أجل الضغط على المواطنين العرب سياسياً، فالشباباك (جهاز المخابرات العامة)، يعطي مساحة واسعة للمجرمين من أجل إلهاء الجمهور العربي عن القضايا الرئيسية. فهذه السياسات تتخذها إسرائيل لمساعدتها في السيطرة على الأراضي والتمييز العنصري ضد السكان». وأضاف: «نحن لم نفاجأ بهذا الخبر، وكنا قد أشرفنا دائماً إلى دور الشباباك في دعم الجريمة في الوسط العربي سابقاً لكن الجديد اليوم أن مصادر الشرطة الإسرائيلية نفسها أكدت ذلك». وقال جعفر فرح، مدير مركز «مساواة» لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل، إن «الشباباك يعمل بأوامر المستوى السياسي الذي عليه أن يقرر محاكمة السلاح غير القانوني والجريمة المنظمة. هذه المعلومات لم تفاجئ أحداً، الجميع يعلم أن في أوساط منظمات الجريمة متعاونين كثيراً مع الشباباك، وتسريب هذه المعلومات تم يعلم الشباباك، وهذه رسالة للجمهور العربي مفادها: «نحتاج لمحبرين في الأوساط العربية. تعاملوا معنا نقدم لكم الحماية».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كشفت فيه مصادر إسرائيلية، أن غالبية حوادث الإجماع التي تنتكب بها المجتمع العربي في إسرائيل، هي من صنع عملاء الاحتلال، حكمت محكمة حيفا المركزية على مواطن من قطاع غزة، وسام أبو الحسنة الفلسطيني (44 عاماً)، بالسجن المؤبد و5 سنوات أخرى تحت المراقبة، بتهمة قتل الفتى عادل الخطيب (17 عاماً) من سكان شفا عمرو. وتبين خلال المحاكمة أن أبو الحسنة، خطف الفتى المغدور، السنة الماضية، وطلب ذويه بدفع فدية لإطلاق سراحه، ثم قام بقتل الفتى عن طريق طعنه بسكين 21 طعنة، وقررت المحكمة في حكمها أيضاً، بإزالة القاتل بدفع تعويض قدره 285 ألف شيكل لأسرة الضحية، مؤكداً أن المجرم أقدم على جريمة بدم بارد، فخطط لها مسبقاً وراح يفاوض الأهل على ابنهم بعد أن طعنه وقتله، وبذلك تلاعب بأعصابهم بشكل سادي. وقالت إن هذه الجريمة، تمت فقط، بغرض جني المال وبدافع الجشع.

في السياق، كشفت «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، أمس الخميس، نقلاً عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية، أن معظم مرتكبي الجرائم في المجتمع العربي هم من المتعاونين مع جهاز «الشباباك» الإسرائيلي، والعملاء السابقين للاحتلال، ويتمتعون بالحصانة. وقد أثار هذا الكشف ردود فعل غاضبة في صفوف المواطنين العرب وقيادتهم السياسية والاجتماعية. وقال أحدهم: «حصانة قادة الجريمة في المجتمع العربي أكبر من حصانة أعضاء الكنيست العرب». وقال رئيس لجنة المتابعة العليا العربية محمد بركة: إن «سياسات إسرائيل تشجع على انتشار الجريمة

بناء على طلب حكومة بنيت

واشنطن تؤجل افتتاح القنصلية الأميركية في القدس



إطلاق الغاز المسيل للدموع ضد مظاهرات فلسطينية حول هدم أبنية في سلوان قرب القدس (أ.ف.ب)

انتقوني بليكن، خلال زيارته لإسرائيل، في شهر مايو (أيار) الماضي، وقبل تنصيب الحكومة الإسرائيلية الجديدة، أن الإدارة الأميركية ستعيد فتح القنصلية الأميركية في القدس. وحسب موقع

انتقوني بليكن، خلال زيارته لإسرائيل، في شهر مايو (أيار) الماضي، وقبل تنصيب الحكومة الإسرائيلية الجديدة، أن الإدارة الأميركية ستعيد فتح القنصلية الأميركية في القدس. وحسب موقع

مركزها نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس الغربية. وتمت إقامة دائرة متخصصة في الشؤون الفلسطينية ذات وزن منخفض داخل دوائر السفارة الأميركية في إسرائيل. وأعلن وزير الخارجية الأميركي،

تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشف مسؤولون في تل أبيب أن حكومة نفتالي بنيت توجهت إلى الإدارة الأميركية بطلب الامتناع عن إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، بدعوى أن مثل هذا الإجراء سينشئ في طريقه «مصاعب سياسية» يمكنها أن تعرقل مسار الحكومة الجديدة.

ونقل موقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الخميس)، عن هؤلاء المسؤولين، قولهم إن بنيت طلب مؤخراً من الولايات المتحدة تأخير عملية فتح القنصلية مجدداً، بادعاء أن رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، يستخدم الإعلان عن إعادة افتتاح القنصلية لمصلحةه السياسية، وليظهر الحكومة الجديدة «عاجزة»، ولا يمكنها الوقوف في وجه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن».

وكانت الإدارة الأميركية قد أعلنت، في أيامها الأولى، أنها تنوي إعادة فتح هذه القنصلية في القدس، كمتمثلة دبلوماسياً متخصصة بالتعامل مع الفلسطينيين، وذلك في إشارة منها إلى رفض وتغيير توجه إدارة الرئيس السابق، دونالد ترمب، الذي أمر بإغلاق القنصلية في العام 2019، ضمن إجراءات عقابية للسلطة الفلسطينية بسبب رفضها صفقة القرن. وجاءت هذه الخطوة يومها في إطار مسلسل خطوات في

تلويح بالفيديو ضد المساعدات ومبادرة جديدة في جولة أستانة

موسكو تنشط تحركاتها في مواجهة «اختبار القوة» في مجلس الأمن

الطرق الدولية. والبند الثاني يتعلق بتسوية أوضاع المقاتلين الذين سلموا أسلحتهم أو وعدوا بتسليمها وضمن عدم تعرضهم لملاحقات أو تضييقات. وكان مسؤول عسكري روسي بارز تحدث قبل أيام عن «تحركات نشطة» تجريها موسكو لإجراح الجولة المقبلة وسط توقعات بحضور أميركي بعدما قاطعت واشنطن هذا المسار منذ الجولة الرابعة للمفاوضات التي عقدت في مايو (أيار) 2017.

وقال المسؤول في هيئة الأركان العامة للجيش الروسي ياروسلاف موسكاليك، إن اتفاقاً تم التوصل إليه بين الأطراف الضامنة لوقف النار في سوريا (روسيا وتركيا وإيران) على إجراء جولة جديدة من «مفاوضات أستانة» الخاصة الرابعة للمفاوضات التي عقدت في مايو (أيار) 2017.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، قال قبل أسبوعين، إن موسكو تبذل جهوداً لعقد جولة جديدة من مفاوضات أستانة «في وقت قريب» وبدا أن روسيا سعت لعقد الجولة الجديدة في نهاية الشهر الحالي، لكن المشاورات مع تركيا وإيران أسفرت عن تأخير الموعد نحو أسبوع.

وأطلق بوغدانوف في حينها تصريحات لافتة عندما أشار إلى احتمال إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في سوريا في حال تم التوصل إلى الية تدفع عمل اللجنة الدستورية السورية.

وأضاف، أنه في حال «توصلت الأطراف السورية إلى اتفاق في إطار نشاط اللجنة الدستورية، فإنه سيتم تثبيت نتائج عملها، ومن الممكن إجراء انتخابات وفقاً للدستور الجديد أو الإصلاح الدستوري».

ولفت الدبلوماسي الروسي إلى أن «الغرب لا يقول كل الحقيقة عندما يزعم أن المساعدات الإنسانية تشكل الحل للأزمة الحالية في سوريا؛ لأن المشكلة الأكبر تكمن حالياً في الوضع المعيشي والاقتصادي والعقوبات الغربية هي السبب الأساسي لتفاقم هذا الوضع؛ كونها تحولت إلى عقاب جماعي للشعب للسوري وتعرقل أن مسعى لتحسين أحواله».

في الإطار ذاته، وبعد زيارة لافروف إلى تركيا لتنسيق المواقف تحضيراً لإجتماع أستانة، قال الدبلوماسي الروسي، إن «التنسيق قائم ومستمر مع أنقرة وطهران في إطار مجموعة أستانة، وملف المساعدات الإنسانية مطروح على طاولة محادثات الأطراف».

إلى أن «الحل الممكن أمام الغرب إذا كان حريصاً بالفعل على تحسين الوضع الإنساني، هو التعاون مع مجموعة أستانة التي لديها التنسيق الكامل مع حكومة دمشق في ترتيب اليات إدخال المساعدات الإنسانية وتوزيعها على المناطق السورية».

وكشف الدبلوماسي عما وصفه «مبادرة جديدة» قد يطلقها اجتماع أستانة المقبل بتعلق بملف المساعدات الإنسانية وتمحور حول إعلان استعداد المجموعة لإيجاد الصيغ المناسبة لترتيب دخول المساعدات الإنسانية بالتعاون مع دمشق. وقال، إن أولويات الاجتماع المقبل سوف تركز على هذه النقطة مع الملفات المطروحة أساساً على أجدد «ضامني وقف النار وهي «تثبيت التهدئة ووضع اليات محددة لتنفيذ القرارات السابقة حول دلب بما فيها تكريس المنطقة منزوعة السلاح وسحب أسلحة المقاتلين الثقيلة وفتح



مساعدات إنسانية من منظمة الغذاء العالمي إلى شمال سوريا عبر معبر باب الهوى (د.ب.أ)

رسالة شفوية إلى الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تضمنت اتهامات بتخليب «هيئة تحرير الشام» التي تشكل «جبهة النصرة» السابقة عموده الفكري، بمنع القوافل الإنسانية من عبور الحدود إلى سوريا، مع إشارته إلى تغاضي أقرة عن هذا الأمر. كما حث لافروف، المالحين الغربيين المسؤولين عن «الابتزاز من خلال التهديد بقطع التمويل الإنساني عن سوريا، في حال عدم تمديد تفويض ممر باب الهوى»، مشدداً على «ضرورة التصدي لمثل هذا السلوك». وأبلغ دبلوماسي روسي، «الشرق الأوسط»، أن موسكو «سوف تستخدم بالتأكيد حقها في الرد على انتهاكات حقوق الإنسان الدولية وقرارات مجلس الأمن التي أكدت عليها على أهمية احترام السيادة السورية».

الذي ورعته على أعضاء المجلس الجمعة النرويج وإيرلندا، يقضي بتمديد عمل ممر باب الهوى عند حدود تركيا وسوريا وإعادة فتح ممر اليعربية بين العراق وسوريا الذي تم إغلاقه في يناير (كانون الثاني) 2020، كما ينص مشروع القرار على استئناف التفويض لمدة عام بدلاً من التفويض لمدة ستة أشهر، الذي أصرت عليه روسيا عند مناقشة الملف العام الماضي. لكن مندوبية الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن، ليندا توماس غرينفيلد، أعربت عن عدم ارتياح واشنطن للاقتراح الجديد، مصررة على ضرورة إعادة فتح ممر ثالث أيضاً، وهو معبر باب السلام عند حدود تركيا الذي توقف عن العمل في يوليو 2020. في المقابل، وجّه لافروف

جاويش أوغلو «إذا كنا قلقين من المشاكل الإنسانية التي يعاني منها الشعب السوري فينبغي النظر إلى مجمل الأسباب التي أسفرت عن ظهور هذه المشاكل، ابتداءً من العقوبات، بما فيها قانون القيصر الخائف وغير الإنساني الذي تبنته إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، والاستيلاء غير المشروع على الأصول السورية في المصارف الغربية يطلب من واشنطن، ما لا يمكن وصفه إلا بأنه عملية نهب، ورفض شركائنا ضمان تقديم المساعدات الإنسانية بوساطة المنظمات الدولية عبر دمشق، وغير خطوط التماس إلى جميع المناطق التي لا تزال خارج سيطرة الحكومة حتى الآن».

وأوضحت، أنه تم التركيز على «آخر التطورات على المسار السياسي، سواء من خلال اجتماعات أستانة أو اجتماعات لجنة مناقشة الدستور»، وقالت، إن لافرنكتيف «عرض للرئيس الأسد التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع المقبل بصيغة مسار أستانة، وتم التأكيد على ضرورة استمرار العمل على هذا المسار دون أي تدخلات خارجية تعرقل الوصول إلى نتائج إيجابية من خلال هذه الاجتماعات». وفي انطاليا تحدث لافروف بلهجة حازمة؛ إذ شدد على أن أي تدخلات خارجية تعرقل استمرار العمل على هذا المسار، وهو ما حمل معبر باب الهوى، وهو ما حمل وزير الخارجية سيرغي لافروف إلى زيارة انطاليا أول من أمس، لافتاً الجانب التركي بضرورة تأييد الموقف الروسي. ويعد هذا التحرك استباقياً لإجراح جولة مفاوضات أستانة التي أعلنت موسكو عن تنظيمها في السادس من الشهر الحالي في العاصمة الكازاخية نور سلطان، بهدف

«ضبط الساعات» والتوصل إلى تفاهات كاملة مع إيران وتركيا قبل حلول موعد انعقاد جلسة مجلس الأمن.

جاءت زيارة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنكتيف إلى دمشق، أمس، لتصب في مسار التحركات الواسعة التي تقوم بها موسكو، تحضيراً لجولة أستانة وفي مواجهة تصعيد النقاش الدولي حول ملف المساعدات.

وعمدت موسكو إلى إطلاق إشارات عدة في مواجهة التحركات الأميركية التي ركزت على حشد تأييد واسع لمواقف واشنطن كما برز في اجتماع روما أخيراً، ولغة التحذير التي وجهتها الولايات المتحدة لموسكو من استخدام حق النقض في مجلس الأمن لإفشال مشروع قرار غربي يقضي بتمديد الية إدخال المساعدات الإنسانية لعام إضافي، وتوسيعها بعدم الاكتفاء بمعبر باب الهوى الذي يعمل حالياً.

وشارك التلويح الروسي باستخدام الفيديو ضد أي محاولة لتوسيع الية إدخال المساعدات، رسالة رد قوية على الشرط الذي طرحته واشنطن، الذي وضع احتمال توسيع قنوات الحوار مع روسيا حول الشأن السوري بإبداء موسكو مرونة واضحة في ملف المساعدات الإنسانية. وشكل هذا الموضوع نقطة خلافية ليس مع واشنطن وحدها، بل ومع الجانب التركي الذي يعارض توجه موسكو لإغلاق معبر باب الهوى، وهو ما حمل وزير الخارجية سيرغي لافروف إلى زيارة انطاليا أول من أمس، لافتاً الجانب التركي بضرورة تأييد الموقف الروسي. ويعد هذا التحرك استباقياً لإجراح جولة مفاوضات أستانة التي أعلنت موسكو عن تنظيمها في السادس من الشهر الحالي في العاصمة الكازاخية نور سلطان، بهدف

واشنطن تدعو لحاسبة المتسبب بوفاة محتجز لدى «قسد»

أصبح اتهامات إلى القوات الكردية بتعذيب موقوفين بهذا الشكل في سجونها. فمنذ تأسسها، بعد اندلاع النزاع وانسحاب قوات النظام تدريجياً من مناطق نفوذها، تقدم الإدارة الذاتية نفسها كنموذج ديمقراطي بديل يُمكن اعتمادها في سوريا. إلا أنها اتهمت مراراً باعتقال مسؤولين في أحزاب كردية معارضة لها، أو حتى إغلاق مكاتبهم. ووجهت إليها اتهامات بتجنيد أطفال في صفوف قواتها، الأمر الذي نفته، متحدثة عن «تجاوزات فريدة غير



أمين عيسى العلي

مسؤولة». ويخوض حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، أبرز أحزاب الإدارة الذاتية، منذ أشهر، حواراً مع أحزاب كردية أخرى حول مستقبل المنطقة، إلا أنه لم يؤد إلى نتيجة حتى الآن. في السياق، أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقريراً أدانت فيه إخفاء قوات سوريا الديمقراطية القسري لأمن العلي ثم تعذيبه حتى الموت، مشيرة إلى أن هناك قرابة 3417 مختفياً قسرياً، كما قتل ما لا يقل عن 67 شخصاً بسبب التعذيب، بينهم طفل وامرأتان، في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات سوريا الديمقراطية منذ تأسيسها. وأشار التقرير إلى أن أمين العلي، كان قد انتقد عبر حسابه في «فيسبوك»، إدارة قوات سوريا الديمقراطية والقرارات الصادرة عن الإدارة الذاتية، واستخدم الأسلوب النقدي الساخر، وعبّر عن تدهور الأوضاع المعيشية، وراى التقرير أن هذا النقد المتكرر قد يكون هو الدافع لاعتقال قوات سوريا الديمقراطية لأمين وتعذيبه حتى الموت.

لندن: «الشرق الأوسط» أبدت الولايات المتحدة قلقها العميق إزاء التقارير التي تتحدث عن وفاة أمين عيسى العلي أثناء احتجازه لدى قوات سوريا الديمقراطية (قسد). ودعت من خلال حساب السفارة الأميركية في سوريا، على «تويتر»، إلى «تحقيق فوري وشفاف»، مشددة على محاسبة أي شخص ثبتت مسؤوليته عن الاعتداء أو إساءة معاملة المحتجزين. وكانت عائلة الشاب قد قالت، إنه قُتل تحت التعذيب، في اتهام أثار تنديدات واسعة، فيما نفت الإدارة الذاتية الاتهامات الموجهة ضد أجهزتها الأمنية. واعتقلت قوات الأمن الكردية (الأسايش)، أمين عيسى الأحمد (34 عاماً)، وهو مطور عقاري وأب لطفلين، ويقم في مدينة الحسكة، وعضو في اللجنة الفرعية للحزب الديمقراطي الكردستاني، في 22 مايو (أيار) لتتسلم عائلته جثته في 28 يونيو (حزيران). وأكدت العائلة، في بيانها الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن طبيباً شريعياً، طلب عدم ذكر اسمه، كشف على جثة ابنها الذي يعاني من الغدة الدرقية، وأعد تقريراً جاء فيه أنه تعرض لـ«كسر في الفك وتزيف في الجمجمة»، وسجل وجود «آثار ضرب على الركية... والرقبة وخلف الرأس»، فضلاً عن آثار حروق. وأشارت القضية امتعاض كثر على وسائل التواصل الاجتماعي، بينهم ناشطون أكراد طالبوا الإدارة الذاتية بالتحقيق وكشف ملامسات وفاة الشاب الكردي. وتُعد هذه أول حادثة توجه فيها

الحياة، ويحدث تأثير وخيم على حمايتهم وإمكانية وصولهم إلى خدمات المياه والنظافة والدعم الطبي والتعليم». وبحسب المنظمة «ازدادت الاحتجاجات بحوالي الثلث منذ إغلاق نقطة حدودية أساسية تسمح بدخول المساعدات إلى المنطقة (...). يعتمد الآن كل طفل في سوريا تقريباً، على المساعدة، فيما تتواصل الهجمات العشوائية مما يعرض ملايين الأطفال للخطر». ولغنت إلى أنه «قتل أو جرح حتى الآن ما لا يقل عن 12 ألف طفل - وربما أكثر بكثير - في جميع أنحاء البلاد». وكان مجلس الأمن الدولي، قد سمح بعبور المساعدات إلى سوريا عبر أربع نقاط حدودية، في العام 2014، لكنه ما لبث أن قلصها مطلع العام الماضي، بضغوط من روسيا والصين، لتقتصر على معبر باب الهوى بين تركيا ومحافظه إلب، ويدخل عبر هذا المعبر، شهرياً، حوالي عشرة آلاف شاحنة. ومنذ بدء الحرب في سوريا العام 2011، استخدمت موسكو التي ترجع تدهور الوضع الإنساني إلى العقوبات الغربية، حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن 16 مرة في مواضيع تتعلق بإصلاها عبر الحدود، سيجرم الأطفال من المساعدة المنقذة الصين الفيتو 10 مرات.

«يونيسيف» تخشى تأثيراً «مدمراً» على 1,7 مليون طفل سوري

عمان - لندن: «الشرق الأوسط» حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان الخميس، من «تأثير مدمر» على 1,7 مليون طفل سوري، في حال فشل مجلس الأمن الدولي في تمديد التفويض لإدخال المساعدات إلى معبر باب الهوى بين تركيا ومحافظه إلب. ويسري التفويض عبر الحدود منذ العام 2014، لكنه قلص بشكل كبير العام الماضي عبر الإبقاء على نقطة دخول حدودية واحدة، هي معبر باب الهوى (شمال غرب) مع تركيا. وتنتهي صلاحية التفويض في 10 يوليو (شهر). وقالت المنظمة في بيانها: «ندعو مجلس الأمن إلى تفويض المساعدة عبر الحدود وتوسيعها وذلك لمدة 12 شهراً». وأضافت أن «جميع طرق المساعدة، عبر الحدود وعبر خطوط القتال، ضرورية لتلبية الاحتياجات المتزايدة والسماح للشركاء في المجال الإنساني بتقديم المساعدة للأطفال المحتجزين أينما كانوا في البلاد». مشيرة إلى أن «حياة ملايين الأطفال في سوريا تعتمد على هذا القرار». وحذرت أنه «في حال عدم التجديد، فإن الوضع



طفل نازح فقد ساقه في عملية تفجير في الباب شمال سوريا (أ.ف.ب)

المتري أصلاً لأكثر من 1,7 مليون طفل من الأكثر هشاشة في المنطقة، سيزداد سوءاً». مشيرة إلى أن «سوريا ليست مكاناً آمناً للطفول». وبحسب بيانها الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

ويستعد مجلس الأمن الدولي للتصويت على مشروع قرار لتمديد إدخال المساعدات العابرة للحدود، وسط خشية من فيتو روسيا التي أبدت رغبتها في إغلاقه، لتصبح بذلك كل معابر

المتري أصلاً لأكثر من 1,7 مليون طفل من الأكثر هشاشة في المنطقة، سيزداد سوءاً». مشيرة إلى أن «سوريا ليست مكاناً آمناً للطفول». وبحسب بيانها الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

Design: Qusay Al-Hsa

كويش للمجتمعين في جنيف: هذه فرصتكم الأخيرة للتوافق على القاعدة الدستورية حراك سياسي ليبي يرفض محاولات لتأجيل الانتخابات



جانب من اجتماعات «ملتقى الحوار الليبي» في جنيف (البعثة الأممية)

وحل أزمتها»،
ورأى سعيد في تصريح صحافي، أمس، أن «إجراء انتخابات تشريعية جديدة سيضع حداً لتنازع الشرعية وإنهاء دور الغرفة الموازية (مجلس الدولة الاستشاري) وتوحيد السلطة التشريعية وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن مجلس النواب الجديد من إصدار القرارات التي عجز البرلمان الحالي عن اتخاذها». ولفتح إلى «إمكانية الحد من النزاع بين المجلسين، ودعم عملية الإشراف والمراقبة على هذه الانتخابات وهو ما يعطي ضمانات أكثر لنجاحها».

ولفت إلى أن «حسن انتخاب كفاءة نواب مجلس النواب الجديد سيساعد في تسريع توحيد مؤسسات الدولة وإنجاز المهام التي ينتظره المجتمع وهو الاستفتاء على الدستور وإصدار القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية المقبلة». وأكد أن «إجراء الانتخابات على مراحل متوالية أفضل بكثير من إجرائها مرة واحدة، وذلك لضمان قبولها والتحقق من نزاهتها وشفافيتها لتكون مؤشراً حقيقياً لضمان نجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة».

لديمقراطية وللشعب الليبي». كما دعت «كل القوى السياسية الداعمة للانتخابات إلى ضرورة الاتفاق على قاعدة دستورية وتقديمها للمجلس النيابي والمجتمع الدولي وإقرارها ضمن الإعلان الدستوري وتجاوز أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي».

وفي حين رفض الحراك «أي محاولات للوصاية على إرادة الليبيين وطالب بالذهاب لصناديق الاقتراع في الموعد المحدد»، تمسك بـ«حقة في الذهاب لخيارات الاحتجاج السلمي والعصيان المدني، وقد يتطور إلى ما هو أبعد من ذلك رفضاً لمحاولات خطف إرادة الليبيين وصوتهم السياسي وحماية للمساواة الديمقراطية». ودفاعاً عن مقترح إجراء الانتخابات النيابية أولاً في الموعد المحدد، على أن يعقبها انتخابات رئاسية، قال النائب عن مدينة تروينة في غرب البلاد أبو بكر أحمد سعيد إنه «مضى على انتخاب مجلس النواب الحالي أكثر من 6 أعوام، وهي مدة أكثر من كافية إن أرادت هيئة رئاسة المجلس الحالية إجراء تطوير على أداؤها، إذ إن استمرار وضع المجلس على ما هو عليه ليس في صالح البلاد

في جلساتها بقبولها تحويل مسار الجلسة عن هدفها».

وطالبها بـ«توسيع دائرة الحوار والمشاركة وأن تعلن أسماء المعرقلين فور انتهاء الجلسة الحالية بوصفهم أعداء

تحمل هذا المعنى، ووسط حالة من اللغط تسود الأوساط السياسية في البلاد، حفل الحراك بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مسؤولة «الفشل في إقرار القاعدة الدستورية لما أريانه

عن أنهم يتعرضون لتهديدات إجبارهم على الموافقة على تأجيل الانتخابات والتأكيد على بقاء الحكومة». ونقلت وسائل إعلام محلية عن عضو الحوار أحمد الشركي أنه تلقى رسالة على هاتفه

يوم انتخاب السلطات التشريعية والتنفيذية عن طريق الانتخاب السري المباشر ولا يمكن التراجع عنه أو القبول بتأجيله». وتحدث بعض المشاركين في «ملتقى الحوار» في جنيف، أمس،

الخلافة التي تقف عائقاً أمام إجراء هذا الاستحقاق. وأضاف «ليس لدينا الوقت أو سبب جيد لتوسيع هذه المناقشة أو لإدخال قضايا قد تؤدي إلى تأجيل هذه الانتخابات... هذه الجلسة هي فرصتكم لارتقاء إلى مسؤوليتكم التاريخية».

وقال حراك «الليبي» تنتخب رئيسها، إنه تابع في الجلسات المباشرة لملتقى الحوار في جنيف «وجود أطراف سياسية تسعى إلى إفشال الحل السلمي بتنصيب نفسها وصية على إرادة الليبيين والضغوط نحو تأجيل الانتخابات وتعطيلها»، مشيراً إلى أن «العضو يحاول إبطاء عمل الحكومة المؤقتة إلى ما بعد 24 ديسمبر. كما لاحظنا قيام مجموعة معينة بجمع توقيعات داخل الملتقى للمطالبة بتأجيل الانتخابات وهذا كله مرفوض».

وشدد الحراك في بيان على رفضه «كل محاولات الالتفاف والتدجين باقتراح انتخابات رئاسية بنظام القوائم وبرلمان من غرفتين»، داعياً إلى إجراء الاقتراع في الموعد المحدد. وقال إن «العضو يحاول إبطاء عمل الحكومة المؤقتة إلى ما بعد 24 ديسمبر هو

القاهرة، جمال جوهر

فيما يترقب الليبيون حدوث توافق بين المجتمعين في جنيف حول القاعدة الدستورية للانتخابات الوطنية المقررة قبل نهاية العام الجاري، اعترضت أطراف سياسية على محاولات بعض المشاركين في «ملتقى الحوار» لتأجيل الاستحقاق الانتخابي المرتقب والتمديد لحكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

ويغترض أن تنتهي ولاية السلطة التنفيذية في ليبيا (المجلس الرئاسي والحكومة) مع إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفق الخطة الاسمية. لكن ظهرت بوادر في اجتماع «ملتقى الحوار» بجنيف تدفع عكس ذلك، إذ سعى بعض المشاركين إلى جمع توقيعات تدعم الإبقاء على الحكومة إلى العام المقبل من دون اشتراط إجراء الانتخابات في موعدها.

وخطب المبعوث الأممي لدى ليبيا يان كويش المجتمعين في جنيف، أمس، ودعاهم إلى الخروج بنتيجة حول آلية إجراء الانتخابات، وحل القضايا

اجتماع مفاجئ في طرابلس لحسم خلافات حقيقية الدفاع

عمليات الصيانة. وأكد عضو اللجنة اللواء فرج الصوصاع أن الطريق سيُفتح الأسبوع المقبل، لافتاً إلى أن الترتيبات جارية على قدم وساق.

بدوره، شدد حفتر على أن قوات «الجيش الوطني» لن تتوانى عن «محاربة الإرهاب والقضاء عليه»، مشيداً لدى اجتماعه بوفد من أعيان وحكماء ومشايخ قبائل

عمليات الصيانة. وأكد عضو اللجنة اللواء فرج الصوصاع أن الطريق سيُفتح الأسبوع المقبل، لافتاً إلى أن الترتيبات جارية على قدم وساق. بدوره، شدد حفتر على أن قوات «الجيش الوطني» لن تتوانى عن «محاربة الإرهاب والقضاء عليه»، مشيداً لدى اجتماعه بوفد من أعيان وحكماء ومشايخ قبائل

واستغل رئيس المجلس خالد المشري اجتماعه بوفد من لجنة المراجعة الاستراتيجية المستقلة التابع للأمم المتحدة، في طرابلس، مساء أول من أمس، لاتخاذ عمل البعثة الأممية التي اعتبر أنها «تنتهج سياسة الانحياز لأطراف الليبية، داعياً إلى ضرورة التفريق بين القوات التي «جاءت بطريقة مغلقة وشريعة عن حكومة شرعية معترف بها دولياً، وبين قوات مرتزقة أتت بطريقة غير مغلقة».

وانحاز المشري محدداً إلى بقية القوات التركية في الأراضي الليبية، داعياً إلى ضرورة التفريق بين القوات التي «جاءت بطريقة مغلقة وشريعة عن حكومة شرعية معترف بها دولياً، وبين قوات مرتزقة أتت بطريقة غير مغلقة». واعتبر أن خروج هذه القوات «ينبغي أن يتم على مراحل». في شأن آخر، أعلنت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) عن افتتاح الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي سرت ومصراتة الأسبوع المقبل بعد الانتهاء من



المنفي واللافي خلال اجتماعهما مع الدبيبة (المجلس الرئاسي الليبي)

وقبول ملفات الترشيح للمناصب السبانية للوظائف القيادية من عملها، مشيراً في بيان إلى أنه بإمكان المتقدمين الذين لم تجز طلباتهم تقديم طعون خلال 72 ساعة، سيفصل فيها مكتب رئاسة المجلس.

في أثينا برئيس البرلمان اليوناني كونستانتينوس تاسولوس، ووزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، وفقاً لما أعلنه الناطق باسم البرلمان عبد الله بلحجن. بدوره، أعلن المجلس الأعلى للدولة انتهاء لجنته لغزير

لـ«الجيش الوطني»، الذي يتحدث عن دخول الانتخابات من دون شروط. وبدأ رئيس مجلس النواب عقيلة صالح زيارة مفاجئة إلى اليونان، أمس، تستغرق يومين على رأس وفد برلماني، إذ سيلتقي

المرتزقة والقوات الأجنبية من كامل القرب الليبي.

وكشف الناطق باسم غرفة عمليات «سرت - الجفرة» التابعة لقوات الحكومة عبد الهادي دراه، عن التحفظ على أي مخرجات تنتج عن ملتقى الحوار السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنيف أو أي جهة أو لجنة أخرى بخصوص ترشيح العسكريين للانتخابات من دون شروط.

وأبلغ وسائل إعلام محلية أنه تم التشديد على عدد من الشروط للعسكريين منها الاستقالة قبل الانتخابات بعامين، وعدم الإزدواجية في الجنسية، والاتفاق على توحيد المؤسسة العسكرية، والقاعدة الدستورية، لافتاً إلى أنه «تم الاتفاق على الترشيح للانتخابات بشروط حسب القانون الليبي، والاتفاق على أن المجلس الرئاسي هو القائد الأعلى للجيش». ورفض بيان المشير خليفة حفتر، القائد العام

المؤسسات الليبية، خصوصاً المؤسسة العسكرية، إضافة إلى الاستحقاق الانتخابي المقبل، ودعم جهود وقف إطلاق النار، ومراجعة أداء البعثة الأممية، وتحسين أداء عملها في دعم ليبيا.

وعقد الملتقى العسكري الأول بين لجنة الدفاع والقيادات العسكرية بالقوات الموالية للحكومة العسكرية في ليبيا وتنظيمها بحضور النائب فوزي النوري، ولجنة الدفاع والأمن بالجلس، وبعض أعضائه، وأمري المناطق العسكرية، ولجنة «5+5» بهدف وضع رؤية لتوحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا وتنظيمها. وقال عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي إنه يعتبر نظرياً القائد الأعلى للجيش الليبي إن الملتقى سيستهدف توحيد المؤسسة العسكرية لضمان إجراء الانتخابات في موعدها وفق رؤية المجلس الرئاسي، ومنها خروج

القاهرة، خالد محمود

سعى المجلس الرئاسي الليبي بقيادة محمد المنفي إلى حسم الخلاف حول منصب وزير الدفاع بحكومة «الوحدة الوطنية» مع رئيسها عبد الحميد الدبيبة الذي شدد على ضرورة تنظيم المؤسسة العسكرية في البلاد. وعقد المنفي وناخيه عبد الله اللافي اجتماعاً مفاجئاً مع الدبيبة، في طرابلس أمس، بعد مرور يوم من إعلان الأخير في بيان وزعه مكتبه أنه اجتمع بصفته وزيراً للدفاع مع محمد الحداد رئيس الأركان العامة للقوات الموالية للحكومة وبحضور أمراء مناطقها العسكرية، لمناقشة إجراءات تنظيم المؤسسة العسكرية ومتابعة أوضاع منتسبي وزارة الدفاع وشريحة القواعديين منهم.

وكان الدبيبة ناقش مع وفد لجنة المراجعة الاستراتيجية المستقلة التابع لبعثة الأمم المتحدة، دعم عملية استقرار ليبيا، وتوحيد

تونس: انتقادات لرئاسة البرلمان بعد الاعتداء على عبير موسى

بشقها البرلماني والحكومي، في حل الأزمت التي تلاحق التونسيين».

وعبر رئيس «التكتل» خليل الزاوية عن استنكاره «للتعنت الذي تمارسه الأغلبية الحاكمة على تعهدات الدولة تجاه المانحين الدوليين، خصوصاً صندوق النقد الدولي، فيما يتعلق ببرنامج الإصلاح المزمع المقترح على رفع الأسعار وحماية اللوبيات والمعاشدين على حساب الطبقات الوسطى والفقيرة والمؤسسات المتوسطة والصغيرة».

وقال الزاوية لـ«الشرق الأوسط» إن «البرلمان عجز عن القيام بدوره في مراقبة الخيارات الانشعبية واللاوطنية لحكومة المشيشي، وانحرف نحو العبت والصراعات القمعية والفئوية والشخصية». ودعا إلى «إيقاف الانهيار على جميع المستويات».

طرف في السلطة، وتمسك بضروة تغيير القانون الانتخابي «بشكل يسمح بتحصين الديمقراطية من الفساد ويوصل أغلبية تتحمل مسؤولياتها وتنفذ برنامجها».

باتي ذلك إثر دعوة الرئيس قيس سعيد إلى تغيير النظام السياسي وتعديل القانون الانتخابي، علاوة على تشكيل «جبهة الاستفتاء» التي تدعمها أحزاب وشخصيات يسارية تتقاطع في مواقفها مع خيارات الرئيس. وانتقد «التكتل» الذي يضم في صفوفه رئيس الحكومة السابق إلياس الفخفاخ، أداء الحكومة الحالية بشدة، وقال إنها «حكومة فاشلة وجبانة كبّدت التونسيين خسائر في الأرواح وحطمت المنظومة الصحية، وفككت النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وهو ما أدى إلى فشل منظومة الحكم الحالية

السابق، والطيب راشد وأيضاً ملفات التفسير للقتال مع المنظمات المتطرفة في الخارج وغيرها، يؤكد أن الدولة واجهتها، خصوصاً القضاء والجزء الأكبر منه، تستمر على الإرهاب».

وربما إلتلاف البعض منها». واعتبر أن «هناك رغبة في مجلس القضاء العدلي» في «التعنيف على ملف العكرمي وإخراجها مثل الشجرة من الجحيم رغم الألف الملفات التي تدنيه». واتهم العكرمي بأنه «كان يشرف على سياسة التستر على الإرهاب في تونس». وتعهد بنشر التقرير «لطلع الرأي العام على الحقائق الدامغة».

إلى ذلك، أعلن حزب «التكتل الديمقراطي» المعارض، رفضه دعوات تغيير التوازن بين الرئاسات الثلاث والصلاحيات الدستورية الممنوحة لكل

ومهما كان مصدره». ودعت رئاسة الحكومة إلى «الابتعاد عن مثل هذه الممارسات التي ما فتئت تتفاقم يوماً بعد يوم وإلى ضرورة الاحتكام إلى الرصانة والتعقل في التعامل مع اختلاف الرؤى ووجهات النظر».

من جهة أخرى، لم تعلق السلطات على اتهام هيئة الدفاع عن المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، لأطراف في أجهزة الدولة، خصوصاً القضاء، بـ«التستر» على من يقفون وراء اغتيال بلعيد والبراهمي في 2013.

وكان عضو الهيئة المحامي الناصر العويني قال، في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إن «التعنيف على ملفات الإرهاب الواردة في تقرير التفتيشية العامة لوزارة العدل حول القاصدين البشير العكرمي، وكيل الجمهورية

يذكر أن رئاسة الحكومة عبّرت عن إدانتها للاعتداء الذي تعرضت له النائبة عبير موسى، معتبرة أنه «اعتداء على المرأة وعلى مكتسباتها التي تحققت بفضل نضالات نساء تونس». وأكدت «رفضها المطلق لكل الممارسات المخلة بالنظام الديمقراطي في تونس التي تمس باستقرار الدولة وبالسير العادي لعمل مؤسساتها، أياً كان مأتى تلك الممارسات».

وذكرت الحكومة أنها «كانت قد ادانت الاعتداء الذي لحق بوزيرة المرأة وناشطة سياسية، وأدانت اليوم الاعتداء الذي تعرضت له وزيرة المرأة والأسرة، في إشارة إلى واقعة تعطيل نواب في (الاستوري الحر) جلسة كانت تحضرها الوزيرة وترديد اتهامات حادة ضدها قبل أسبوعين. وأكدت أن «العنف اللفظي والمادي مرفوض مهما كانت أسبابه

وقالت القيادية في حزب «التيار الديمقراطي» المعارض سامية عبو إن هذا الاعتداء يمثل «فضيحة وعاراً لا يجب أن يمر من دون عقاب»، فيما دعا النائب عن «الاستوري الحر» علي الطياشي إلى التحرك الفوري للنيابة العامة، والتدخل في جريمة ارتكبت تحت أنظار الجميع.

ودعا «المركز الوطني للدفاع عن مدينة الدولة»، وهو مرصد حقوقى مستقل، النيابة العامة إلى تتبع ناشرين في البرلمان بعد اعتدائهما بالعنف تحت القبة على النائبة موسى. وشدد على أن «العنف اللفظي في البرلمان بقي من دون محاسبة». وأدان موقف رئيس البرلمان المحتشم وموقف رئيس الحكومة الذي عمد إلى «تتبع الأحداث بالتعرض إلى الاعتداء الذي تعرض له بعض أعضاء الحكومة».

تونس، المنجي السعيداني

وجه عدد من قيادات أحزاب المعارضة التونسية انتقادات شديدة إلى رئاسة البرلمان، على خلفية اعتداء نائب بالضرب على رئيسة «الحزب الدستوري الحر» عبير موسى، واعتبر بعضهم أن المجلس «فقد مشروعيته السياسية». وكان نائب دعى الصحبي سمارة، وهو عضو سابق في «كتلة ائتلاف الكرامة» الحسوبة على الحزب أن الإسلام السياسي، صفع موسى مرتين خلال جلسة البرلمان، أول من أمس.

وشدد عدد من قادة المعارضة على أن البرلمان الحالي برئاسة رئيس «حركة النهضة» راشد الغنوشي «لم يعد معبراً عن الإرادة الشعبية للتونسيين»، داعين إلى إيقاف هذا الزيف عبر إعادة الأمانة إلى الشعب».

المغرب: مشروع قانون لتنظيم العمل التطوعي

واقصاها 4 سنوات. ويحدد المشروع الشروط اللازم توفرها في المتقاعد، ومنها أن يكمل 18 سنة، غير أنه يمكن لمن بلغ 15 سنة المشاركة في العمل التطوعي التعاقدى بموافقة نائبه الشرعي، وإلا يكون صدر في حقه حكم قضائي بارتكاب جنابة أو جنحة ضد أمن الدولة أو جريمة مخفر الشرطة.

وقال رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» المعارض محسن بلعباس في بيان، أمس، إن اعتقال غراس «يدفع الجميع إلى استنكار ما حدث... فهل سنظل راضين بهذا الوضع ونستسلم له؟». واعتبر أن «بلادنا مطلة في جميع مناحي الحياة منذ أشهر، فيما القطاع الوحيد الذي يشغل هو المحاكم التي تعمل بكامل طاقتها، منفذة السياسات التي تنتهجها سلطة الأمر الواقع».

له. ويعرّفه العمل التطوعي بأنه «نشاط يقوم به شخص ذاتي، أو أكثر، خارج أسرته أو دراسته أو وظيفته بشكل طوعي ومن دون أجر». بموجب عقد مكتوب بينه وبين الجهة المنظمة للعمل التطوعي التعاقدى، بهدف تحقيق منفعة عامة. ويشترط أن تكون الجهة التي تنظم العمل التطوعي شخصاً اعتبارياً خاصاً لا يستهدف الربح، كما يشترط الحصول على ترخيص مسبق قبل تنظيم العمل التطوعي، من طرف الجهة المعنية، وأن يكون الشخص الاعتباري مؤسساً ومسيراً بطريقة قانونية، وأن يكون له برنامج عمل يشمل جميع الأنشطة المراد القيام بها. وفككت النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وهو ما أدى إلى فشل منظومة الحكم الحالية

الرباط، «الشرق الأوسط»

قدم وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان مصطفى الرميد، أمس، مشروع قانون جديداً يتعلق بتنظيم العمل التطوعي، هو الأول من نوعه. وقال الرميد أمام لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب المغربي «الغرفة الأولى في البرلمان» إن المشروع «ياتي في سياق دولي وطني يركز على أهمية العمل التطوعي، في تنفيذ المبادرات الهادفة لمحاربة الفقر، والتنمية».

ويحدد المشروع كيفية تنظيم العمل التطوعي التعاقدى داخل المغرب وخارجه، وشروط ممارسته، وحقوق والتزامات المتطوعين، والجهات المنظمة

توقيعات من داخل مقر الحركة للمطالبة بالإفراج عن مراسل صحيفة «ليبرتي» في جنوب البلاد الصحافي رابح كارش الذي سجن قبل 70 يوماً بسبب مقالات عدتها النجاة (إشادة بالتميز العنصري ومسأ بالوحدة الوطنية».

بيت القيادي اليساري «قد يفهم منه أن السلطات تبحث عن أثر لاتصالات محتملة بينه وحزبه وبين تنظيمات وجماعات في الخارج، تعتبرها «معادية ومتآمرة ضد استقرار البلاد».

وأطلقت وزارة الداخلية ترتيبات لحل جمعية «تجمع - عمل - شباب» بسبب أنها «حادث عن نشاطها القانوني، بأن فتحت أبواب مقرها لعناصر الحراك والأحزاب المعارضة التي ترفض الوزارة في الغالب منحها تراخيص لتنظيم اجتماعاتها في الأماكن العامة، خصوصاً إذا كان موضوع الاجتماعات رفض الانتخابات والدعوة إلى مقاطعتها.

الجزائر: اعتقال رئيس حزب منخرط في الحراك

المحاكمات والغدانات ضد النشطاء، خصوصاً المنخرطين في الحراك الشعبي المتوقف منذ شهرين بسبب التصفيق الأممي.

وتند «حزب العمال» أيضاً باعتقال غراس وطالب بالإفراج عنه «فوراً». واقتاد رجال أمن بزي مدني، مساء الأربعاء، غراس من بيته في الضاحية الجنوبية للعاصمة إلى المركز الأمني بحي باب الوادي الشعبي. وبعد فترة قصيرة، أخذوه إلى بيته لتفتيشه، ثم عادوا به من جديد إلى مقر الشرطة حيث وضع في الحجز تحت النظر.

وترقب محامون يدافعون عن نشطاء الحراك، أمس، تقديمه للنيابة كما هو الحال بالنسبة لعشرات الاعتقالات المشابهة، لكنه ظل في المركز الأمني حتى المساء. ونشرت زوجته الناشطة مسعودة شامالة فيديو قالت فيه إنها لا تعرف أي شيء عن سبب اعتقاله، مشيرة إلى أنها توجهت إلى محكمة الدار البيضاء

والضاحية الشرقية للعاصمة) على سبيل التضامن مع وحيد بن حالة القيادي في الحراك الذي حوكم أمس. وأوضحت أنه «في مثل هذه الحالات كان فتحي يرافقتي دائماً».

يُشار إلى أن غراس ممثل سينمائي ترشح للانتخابات الرئاسية في 2019، لكنه لم يتمكن من جمع النصاب القانوني للتوقيع الذي يسمح له بإبداء ملف ترشحه لدى المجلس الدستوري.

ورجح مصدر قضائي تحدثت إلى «الشرق الأوسط» أن يكون سبب اعتقال غراس «فتح مقر الحزب لنشطاء الحراك لتنظيم مؤتمرات صحافية» للاحتجاج على المضايقات الأمنية، إضافة إلى احتضانه «أنشطة ورفض انتخابات البرلمان» التي نظمت في 12 من الشهر الماضي، وكذلك مقاطعي استفتاء الدستور العام الماضي، وهو ما كان يزعم السلطة لكنها لم تتدخل الاجتماعات رفض الانتخابات والدعوة إلى مقاطعتها.

الجزائر، بوعلام غمراسة

استنكر ناشطون سياسيون في الجزائر اعتقال رئيس حزب «الحركة الديمقراطية والاجتماعية» المعارض فتحي غراس، ليل الأربعاء بالعاصمة. وأعلنت زوجته المنخرطة في الحزب أن الشرطة فتمت بيتهما بناء على أمر من النيابة، لكن زوجها «لم يبلغ بأسباب إقتياده إلى مخفر الشرطة». وقال رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» المعارض محسن بلعباس في بيان، أمس، إن اعتقال غراس «يدفع الجميع إلى استنكار ما حدث... فهل سنظل راضين بهذا الوضع ونستسلم له؟». واعتبر أن «بلادنا مطلة في جميع مناحي الحياة منذ أشهر، فيما القطاع الوحيد الذي يشغل هو المحاكم التي تعمل بكامل طاقتها، منفذة السياسات التي تنتهجها سلطة الأمر الواقع».

وتكثفت المتابعات القضائية

القائمة ضمت 3 أمراء ورؤيس الوزراء ووزير الخارجية

«أمن الدولة» الأردنية ترفض الاستماع للشهود في «الفتنة»

الإعلام من حضورها، جاء فيه أن ممثل النيابة العامة قدم مرافعته الختامية، طالباً بالنتيجة «الحكم على المتهمين وفقاً لأحكام القانون وإنزال العقوبة الرادعة بحقهما. ليطلب وكيل الدفاع عن المتهمين استمهالهما لتقديم مرافعتهم الختامية».

من جهته، أكد محامي المتهم الأول في القضية رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، المحامي محمد العفيف، أن قرار المحكمة بعدم قبول دعوة شهود الدفاع كاملة، ودون قبول شهادة أي شخص سواء من الأمراء أو الأشراف أو المسؤولين أو المواطنين، هو أمر يعود إلى المحكمة لأنها صاحبة الكلمة والقرار.

وأوضح العفيف في تصريحاته للصحفيين بعد انتهاء الجلسة أن القرار جاء «معللاً بنقاط كثيرة في محضر القضية منها: عدم الإلتجاف في عدم المادية، وأن استدعاء بعض الشهود قد يؤثر على سير مجريات العدالة». وكشف العفيف أنه في جلسة الثلاثاء المقبل سيتم تقديم المرافعات، ويعد ذلك جلسة النطق بالحكم، متوقفاً أن ذلك سيكون قبل

الإعلام من حضورها، جاء فيه أن ممثل النيابة العامة قدم مرافعته الختامية، طالباً بالنتيجة «الحكم على المتهمين وفقاً لأحكام القانون وإنزال العقوبة الرادعة بحقهما. ليطلب وكيل الدفاع عن المتهمين استمهالهما لتقديم مرافعتهم الختامية».

من جهته، أكد محامي المتهم الأول في القضية رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، المحامي محمد العفيف، أن قرار المحكمة بعدم قبول دعوة شهود الدفاع كاملة، ودون قبول شهادة أي شخص سواء من الأمراء أو الأشراف أو المسؤولين أو المواطنين، هو أمر يعود إلى المحكمة لأنها صاحبة الكلمة والقرار.

وأوضح العفيف في تصريحاته للصحفيين بعد انتهاء الجلسة أن القرار جاء «معللاً بنقاط كثيرة في محضر القضية منها: عدم الإلتجاف في عدم المادية، وأن استدعاء بعض الشهود قد يؤثر على سير مجريات العدالة». وكشف العفيف أنه في جلسة الثلاثاء المقبل سيتم تقديم المرافعات، ويعد ذلك جلسة النطق بالحكم، متوقفاً أن ذلك سيكون قبل

الإعلام من حضورها، جاء فيه أن ممثل النيابة العامة قدم مرافعته الختامية، طالباً بالنتيجة «الحكم على المتهمين وفقاً لأحكام القانون وإنزال العقوبة الرادعة بحقهما. ليطلب وكيل الدفاع عن المتهمين استمهالهما لتقديم مرافعتهم الختامية».

من جهته، أكد محامي المتهم الأول في القضية رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، المحامي محمد العفيف، أن قرار المحكمة بعدم قبول دعوة شهود الدفاع كاملة، ودون قبول شهادة أي شخص سواء من الأمراء أو الأشراف أو المسؤولين أو المواطنين، هو أمر يعود إلى المحكمة لأنها صاحبة الكلمة والقرار.

وأوضح العفيف في تصريحاته للصحفيين بعد انتهاء الجلسة أن القرار جاء «معللاً بنقاط كثيرة في محضر القضية منها: عدم الإلتجاف في عدم المادية، وأن استدعاء بعض الشهود قد يؤثر على سير مجريات العدالة». وكشف العفيف أنه في جلسة الثلاثاء المقبل سيتم تقديم المرافعات، ويعد ذلك جلسة النطق بالحكم، متوقفاً أن ذلك سيكون قبل

الموارد المائية غير التقليدية وأمان السودان، حيث يتم تدريب عدد «100» متدرب سنوياً من دول السودان وجنوب السودان وإثيوبيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا ورواندا وبورندي والكونغو الديمقراطية وأرتيريا وغانا وزامبيا وملاوي والكاميرون وبوركينا فاسو، بالإضافة إلى توفير منح دراسية للدكتوراه والماجستير للطلاب الأفارقة. وتنتهم إثيوبيا مصر بالسعي إلى تقويض جهودها في التعاون الثنائي وتنمية دول حوض النيل والسد، وقال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، إن «هناك تحركات خارجية (لم يوضحها) لعرقلة الملاء الثاني لسد النهضة».

وأضاف مفتي خلال مؤتمر صحفي أمس: «الحكومة الإثيوبية قررت صب كل الجهود نحو تأمين سد النهضة وسد الثغرات الأخرى».

وتنفي أديس أبابا أن تكون لعملية الملاء الثاني أي أضرار محتملة على دولتي المصب، وسط تمسك بالوساطة الأفريقية فقط في المفاوضات.

باتفاق قانوني عادل وملزم ملء وتشغيل السد، بما يحقق المصلحة للجميع، وهو ما ترفضه إثيوبيا. وجاءت تصريحات عبد العاطي، خلال احتفالية نظمها الوزارة المصرية، مساء أول من أمس، لشباب من دول حوض النيل، تخرجوا من الدورة التدريبية الواحدة والأربعين في مجال (هيدرولوجيا البيئة في المناطق الجافة وشبه الجافة». شملت الدورة 20 مهندساً من دول (السودان وجنوب السودان وأوغندا وتنزانيا والكونغو وكينيا ورواندا)، وحضر الحفل ممثلو سفارات دولهم. وتهدف الدورة التدريبية، بحسب عبد العاطي، إلى بناء وتنمية قدرات الباحثين والمتخصصين من أبناء دول حوض نهر النيل في مجال هيدرولوجيا المياه السطحية والجوفية والإدارة المتكاملة للموارد المائية والحفاظ على نوعية وجودة المياه، بالإضافة إلى التطبيقات العملية والتدريب الحقلية. وأكد عبد العاطي أن مصر «تدعم التنمية في دول حوض النيل وإفريقيا بالأفعال لا بالأقوال»، ودلل على ذلك بمساهمة

مصر في بناء السدود بدول حوض النيل (مثل خزان جبل الأولياء في السودان، وسد واو بجنوب السودان، وخزان أوين باوغندا، وسد روفينجي بنزانيا)، بالإضافة إلى الممر الملاحي المزعم الانتهاء من دراسته لربط بحيرة فيكتوريا بالبحر المتوسط لتحويل نهر النيل إلى ممر للتنمية في مجال (هيدرولوجيا البيئة في المناطق الجافة وشبه الجافة». شملت الدورة 20 مهندساً من دول (السودان وجنوب السودان وأوغندا وتنزانيا والكونغو وكينيا ورواندا)، وحضر الحفل ممثلو سفارات دولهم. وتهدف الدورة التدريبية، بحسب عبد العاطي، إلى بناء وتنمية قدرات الباحثين والمتخصصين من أبناء دول حوض نهر النيل في مجال هيدرولوجيا المياه السطحية والجوفية والإدارة المتكاملة للموارد المائية والحفاظ على نوعية وجودة المياه، بالإضافة إلى التطبيقات العملية والتدريب الحقلية. وأكد عبد العاطي أن مصر «تدعم التنمية في دول حوض النيل وإفريقيا بالأفعال لا بالأقوال»، ودلل على ذلك بمساهمة

القاهرة، محمد عبده حستين

نفت مصر عرقلتها محاولات التنمية في إثيوبيا أو أي من دول حوض النيل، مشددة على عدم اعتراضها على بناء أي سد على النهر الدولي، لكنها طالبت في الوقت ذاته ب«اتفاق قانوني عادل يؤمن حقوقها المائية». وتبني أديس أبابا «سد النهضة» على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، منذ عام 2011. ووصلت العمليات الإنشائية به لنحو 80 في المائة، في حين تستعد من ملء خزان السد، مع بدء موسم الأمطار. ويخسر السد مخاوف في مصر والسودان من تأثيره على خصوبتها المائية. وطالبت البلدان، قبل أسبوعين، مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة طارئة، لإيجاد مخرج للنزاع، بعد توقف المفاوضات، التي جرت برعاية الاتحاد الأفريقي. وقال محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، إن بلاده «لم تعترض على أي سد في إثيوبيا وتدعم التنمية بها، لكنها تريد تحقيق التعاون

تسريع الانسحاب الأميركي يترك أفغانستان لمصيرها... وكرة النار في ملعب جيرانها



استنفاً أمني لقوات أفغانية خارج قاعدة باغرام في محيط العاصمة كابل أمس (رويترز)

نفسه هو كيف تستطيع الولايات المتحدة، في ظل مثل هذه القيود، أن تحمي مصالحها الحيوية. وكما أشار أحد كبار القادة

وتابع التقرير، أن تمرکز حاملة طائرات قبالة السواحل سوف يحد من القدرات في أماكن أخرى؛ إذ إن السؤال الذي يطرح

نفسه هو كيف تستطيع الولايات المتحدة، في ظل مثل هذه القيود، أن تحمي مصالحها الحيوية. وكما أشار أحد كبار القادة

واشنطن، إيلي يوسف

مع تسريع عملية سحب القوات الأميركية والدولية من أفغانستان، وتأكيدات عدد من القادة العسكريين بأن العيلة قد تنتهي في غضون أيام، أي قبل الموعد الرسمي الذي كان الرئيس الأميركي جو بايدن قد حدده لجزء من هجمات 11 سبتمبر (البلول)، تتحدث تقارير عن أن الأهداف الأميركية التي وضعت جراء اجتياح أفغانستان، قد لا تتحقق بتاتا. لا، بل حذر قادة عسكريين أميركيين من أن البلاد قد تنزلق إلى حرب أهلية، على حد قول قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال سكوت ميللر، في ظل تحقيق مقاتلي «طالبان» مكاسب سريعة في ميادين المعارك. وكالة «بلومبرغ» ذكرت في تقرير لها، أن هذه المكاسب قد تعرض الجيش الأفغاني للانهايار، بعد توقف الغطاء الجوي الذي كانت تؤمنه له القوات الأميركية، فضلاً عن مساعدته على صيانة معداته، بمجرد انسحاب آخر جندي أميركي، وهو الأمر الذي أكده المتحدث باسم المتناغون جون كيربي. يضيف التقرير، أن ما كان يصبو إليه المجتمع الدولي عبر منع تحول أفغانستان مرة أخرى إلى ملاذ للتنظيمات الإرهابية، تحيط به شكوك فعيلة، في ظل احتفاظ حركة «طالبان» بعلاقات وثيقة مع كل من تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، ويمكن أن يشكل ذلك تهديداً جديداً للولايات المتحدة في غضون أقل من عامين. وقد تخفف هذه المدة الزمنية حال سقوط حكومة كابول في قبضة «طالبان» أو إنزال البلاد إلى أتون حرب أهلية. وفي حين تواصل القوات الأميركية انسحابها، لم تقدم ועود الرئيس الأميركي جو بايدن لنظيره الأفغاني أشرف غني في لقاءهما في البيت الأبيض بمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والعسكرية، أي ضمانات بعدم حصول سنياريو الانهيار. بايدين وعد بمساعدات

وزيرة الدفاع الألمانية: علينا مواصلة مساندة أفغانستان حتى بعد سحب القوات

محافظة مرجة بقصف جوي على إقليم هلمند. وأول من أمس، أفادت الوزارة بقووع قتلى ومصابين في صفوف حركة «طالبان» إثر قصف جوي ومدفعي في إقليم نغرهار، حيث قتلت 13 متحرماً وجرحت آخرين. في غضون ذلك، صرح الرئيس الإغفاني السابق، حميد كرزاي، أن بعثة «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» في أفغانستان التي استمرت 20 عاماً، قد شملت وقال كرزاي في مقابلة مع صحيفة «تايمز» البريطانية: «البلد في خلاف الشعب الأفغاني يعيش معاناة هائلة». وأضاف: «من أتى إلى هنا منذ 20 عاماً بحجة مكافحة التطرف والإرهاب، لم يتمكنوا من القضاء عليهما، بل وازدهر التطرف في أفغانستان خلال وجودهم هنا، وهذا

الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (ميناوسما) والتي من شأنها دعم عملية السلام في مالي. إلى ذلك، أعلن مكتب محافظ نغرهار شرق أفغانستان، أمس الخميس، مقتل وإصابة 17 عضواً من عناصر حركة «طالبان» خلال مواجهات وقعت ليلة أمس، في حصاراك، شرق نغرهار. وجاء في بيان مكتب محافظ نغرهار، «لقي 12 من عناصر «طالبان» مصرعهم، وأصيب 5 آخرون خلال عمليات محافظة نغرهار. كما تم تدمير عدد من الأسلحة».

وأضافت وزيرة الألمانية أن «المهمة التي تم القيام بها في منطقة هندوكش أعلنتنا درساً؛ وهو أنه يتعين على المرء التفكير ملياً في ماهية الأهداف السياسية الواقعية، وذلك بالنظر إلى مهام دولية أخرى». وقالت: «بعد ذلك بالنسبة إلى أحد الدروس المستفادة التي توصلت إليها والتي تتعين علينا مراعاتها قبل كل شيء بالنظر إلى مالي»، وأشارت إلى الاستعانة بالجيش الألماني في غرب إفريقيا. يذكر أن هجوماً انتحارياً هناك أسفر عن إصابة 12 جندياً ألمانياً وجندي بلجيكي تابع لقوات حفظ السلام يوم الجمعة الماضي. ينسار إلى أن هناك نحو 900 جندي ألماني يشاركون حالياً في «بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة

تندن - برلين: «الشرق الأوسط» صرحت وزيرة الدفاع الألمانية، أنجيتر كرامب كارنياور، بأنه ليس مقررًا ترك أفغانستان بمفردها بعد سحب القوات الدولية من هناك. وقالت كرامب كارنياور، مساء أول من أمس، للقيادة الأولى الألمانية (إيه آر دي): «حتى إذا كنا نغادر البلد عسكرياً، فإنه ستعين علينا مواصلة البقاء بجانب أفغانستان من خلال مواصلة دعمنا مديناً مثلاً، أو من خلال التحدث داخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) عن الطريقة التي يمكننا من خلالها مواصلة دعم الجيش الأفغاني مثلاً». وكانت ألمانيا أعلنت رسمياً أول من أمس مغادرة آخر جنودها من أفغانستان وعودتهم إلى موطنهم.

وحتى تحقيق تلك الأهداف الأكثر تواضعاً سوف يتطلب مصادر جديدة لمعلومات استخباراتية بتعين تطويرها بسرعة. كما يتعين على الولايات المتحدة أن تستثمر الآن في زيادة القدرات الأفغانية، وأن تعفّق العلاقات مع الأشخاص أصحاب النفوذ المحليين وقادة المجموعات العرقية، الذين لديهم أسبابهم الخاصة لمعارضة المتطرفين الأجانب. وبإمكان تلك الدول المجاورة أيضاً أن تبتذل المزيد من الجهد لمنع حدوث انهيار في أفغانستان ينتج للجماعات المتطرفة بأن تزدهر، ناهيك عن دفع اللاجئين والمخدرات والإرهابيين عبر حدودها. وذكرت «بلومبرغ»، أنه يتعين على الولايات المتحدة الضغط على الحكومة الأفغانية على التوقف بين الأفغان. ويتعين على القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) أن تقوم بتدريب القوات الأفغانية خارج البلاد، مع ممارسة الضغط للقيام بإصلاحات لتأسيس جيش أقل حجماً وأكثر استدامة. والأمر الأهم من ذلك، هو أنه يتعين عليهما مساعدة الحكومة الأفغانية على دفع المال للشركات المعنية للحفاظ على قوتها الجوية، والتي من دون ذلك قد تصبح عديمة الفاعلية في غضون أشهر.

وغيبي التقرير التحذير من نجاح الوضع بعدما أدى قرار الولايات المتحدة بتسريع عملية الانسحاب، إلى انتشار المخاوف والشك في كل دوائر الحكومة والجيش والجمع في أفغانستان، وحدث مزيد من الارتباك الذي سيؤدي فقط إلى زيادة الخطر المحتمل في قيام «طالبان» بتحقيق انتصارات سريعة، قائلًا: إن ترك أفغانستان لمصيرها يمثل بالفعل خيانة شائنة، كما أن تخلي الولايات المتحدة عن حلفائها الأكثر ولاءً هناك سيترك وصمة عار أخلاقية ربما لا تتمكن من محوها مطلقاً.

ما اسمه (الفشل)». وأوضح كرزاي أن قوات «ناتو» والولايات المتحدة «كان ينبغي أن تساهم في استقرار الوضع في البلاد، بدلاً من أن تتحتم قرى ومنازل أفغانية، تقصف الناس وقتل العائلات».

يأتي ذلك في ظل إعلان حركة «طالبان» السيطرة على عدد من النقاط الأمنية، والاستحواذ على معدات وذخائر للقوات الأمنية، فضلاً عن أسر عدد من أفرادها في ولايات أفغانية مختلفة. وتواصلت وتيسرة العنف والمواجهات الدامية بين القوات الحكومية ومسلحي حركة «طالبان»، في ظل تعثر المفاوضات بينهما للتوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، وبحث المستقبل السياسي للبلاد.

ألمانيا: هجوم الطعن في بافاريا سبب لفحص سياسة الاندماج

عدد كبير للغاية من المهاجرين الشباب «الذين تم اقتلاعهم من جذورهم ويتسومون بالتشوش»، لافتاً إلى أنه من المحتمل أن هناك أحياناً نقصاً في المفاهيم المناسبة للتعامل مع مثل هؤلاء الشباب. وأوضح الوزير الألماني، أن شخصاً صومالياً ليس لديه في النهاية خلفية لدرية مماثلة لمهاجر منحدر من تونس. وأضاف، أن شخصاً يبلغ من العمر 18 عاماً في حاجة إلى شكل مختلف عن الدعم عن شخص يبلغ من العمر 20 عاماً. وأشار زيهوفر إلى أنه يعيش في ألمانيا حالياً عدد كبير للغاية من الشباب الذين لديهم حق في الإقامة ولم يندمجوا بشكل كافٍ في المجتمع، يذكر، أن صومالياً (24 عاماً)، قتل ثلاثة نساء طعنًا بسكين والحق إصابات بالغة بأشخاص آخرين، بعضهم في حالة خطيرة. ولا

برلين: «الشرق الأوسط» صرح وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، بأنه يرى أن هجوم الطعن بسكين في مدينة فورزيبرغ بولاية بافاريا، يعد سبباً لإجراء فحص أساسي لإجراءات الاندماج التي تتبناها الحكومة الألمانية. وقال زيهوفر، أمس (الخميس) بالعاصمة برلين «نعم سيكون أمراً سيئاً من وجهة نظري إذا خيمت على الأوساط السياسية حالة الصمت بعد جريمة بشعة كهذه ولم تقدم أي أفكار عن الطريقة التي يمكننا من خلالها التحسين». وأضاف، أنه يقول ذلك صراحة وبعفّة وزيراً مسؤولاً عن سياسة الاندماج وتابع زيهوفر، أنه تم بالفعل بعد أعمال شغب شهدتها مدينة شتوتغارت في عام 2020 طرح سؤال عما إذا كان لا يزال هناك

10 قتلى بجزيرة نسبت إلى «القوات الديمقراطية» في الكونغو

مسؤوليته عن تفجير آخر السبت ومعارك مع الجيش الكونغولي أسفرت عن سقوط قتلى لم يتأكد عددهم. في غضون ذلك؛ أعلنت القوات المسلحة في موزمبيق، في اشتباكات مع الإرهابيين في إقليم كابو ديلجادو المضطرب بشمال البلاد بالقرب من بلدة بالمبا. وقال الجيش إنه جرى أسر عشرات من المتطرفين. وكان «تجمع دول جنوب أفريقيا للتنمية (سادك)» قد وافق الأسبوع الماضي على إرسال قوات إلى موزمبيق لمواجهة الأعداء المتزايدة في الهجمات الإرهابية. وفر نحو 50 ألفاً من سكان البلاد بعد الهجمات التي شهدتها بلدة بالمبا الساحلية بشمال البلاد في مارس (آذار) الماضي.

السكان المصدومون على الإدلاء بتصريحات في حي روانغوما في الجزء الجنوبي الشرقي من المدينة حيث وقع الهجوم. وسار شبان غاضبون يحملون جثة أحد الضحايا في المدينة مرددين شعارات معادية للجيش وحالة الحصار التي يفرضها منذ مايو (أيار) الكونغولي فيليكس تيشيسكيدي. ويهدف هذا القرار الاستثنائي المعمول به في مقاطعتي شمال كيفو وإيتوري إلى وضع حد لأنشطة الجماعات الإرهابية التي تهدد المدنيين بشكل يومي. كانت بيبي والمناطق المحيطة بها هدفاً منذ 2013 لمجموعة «القوات الديمقراطية المتحالفة» المسؤولة عن سلسلة من الهجمات التي خلفت 6 آلاف قتيل على الأقل؛ حسب أرقام الأسقفية الكونغولية. إلى ذلك؛ أعلن تنظيم

بيبي (الكونغو الديمقراطية) - مابوتو، «الشرق الأوسط»

قتل 10 أشخاص بمدينة بيبي في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ليلة أول من أمس، بهجوم لـ «القوات الديمقراطية المتحالفة»؛ المجموعة المسلحة المرتبطة؛ حسب الولايات المتحدة، بتنظيم «داعش»، كما أعلن الجيش الكونغولي. وقال المتحدثان أنطوني مورلوشاي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هجوماً من قبل الأعداء في (القوات الديمقراطية المتحالفة) وقع (أول من أمس)، وخسرنا عشرات المدنيين». وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية جثث 10 قتلى على الأقل بمشرفة المستشفى العام في بيبي بإقليم شمال كيفو. ولم يجرؤ

يزال هناك حالة من عدم الوضوح فيما يتعلق بدوافع الشباب الصومالي. وكان وزير الداخلية صرح لصحيفة «أوجسبورجر الجمائية» الألمانية في عداها الصادر أول من أمس بقوله «إننا عاشر شاب لمدة ست سنوات في ماوي للمشردين دون أن ينظر إليه أحد ويهتم به، فعندئذ لا أستطيع أن أكون راضياً عن سياستنا. هناك غياب للوعي». وقال الوزير في تصريحات لصحيفة «أوجسبورجر الجمائية» الألمانية الصادرة أول من أمس «إننا عاشر شاب لمدة ست سنوات في ماوي للمشردين دون أن ينظر إليه أحد ويهتم به، فعندئذ لا أستطيع أن أكون راضياً عن سياستنا هناك غياب للوعي». وذكر زيهوفر، أن دافع الجاني لم يتضح بالكامل بعد، وقال «الدنيا دلائل على اعتناق الجاني أفكاراً إسلاموية. ويبدو أن هناك أيضاً ما يقلقه بشأن هذه القضية هو السؤال عن كيف يمكن أن يظل رجل، يبلغ من العمر 24 عاماً ويقدم بشكل قانوني في ألمانيا، يعيش على مدار ست سنوات في ماوي للمشردين، وقال «لا يمكننا الارتضاء بذلك». مضيفاً، أنه سيتعين على الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات النظر فيما إذا كانت جهود الاندماج في حاجة إلى تكثيف. كما حذر زيهوفر من خطر التطرف والإرهاب، وقال «لا أريد إثارة الخوف والفرع في قلوب الناس، لكن يجب ألا نقلل من أهمية المخاطر». مضيفاً، أن هناك حالة إنذار بسبب الإسلاميين والمتطرفين اليمينيين واليساريين وما يُطلق عليهم اسم «مواطني الرابح»، وقال «لقد ازداد الأمر سوءاً أثناء الجائحة».

أكد «إعادة» تايوان... وتايبيه ترد بأنها ستدافع عن استقلالها

شي في مئوية الحزب الشيوعي؛ ولّى عهد التنمر على الصين



من احتفالات الصين أمس بمئوية الحزب الشيوعي الحاكم (أ.ب)

وفي عامه المائة، قدم الحزب نسخة انتقافية من التاريخ من خلال الأقسام والحملات وكتب «السياسة الحمراء» التي تتجاهل العنف الجماعي لـ«الثورة الثقافية» والمجاعات وقمع الطلاب في ميدان تيانانمن». وهناك قضايا أخرى تذكّر بالمخاطر على الاستقرار؛ إذ تصادف الخميس أيضاً الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لتسليم هونغ كونغ؛ المستعمرة البريطانية السابقة، إلى بكين، وهو التاريخ الذي قوبل حينها بمظاهرات معارضة حاشدة. وقبل عام من اليوم، فرضت الصين قانوناً صارماً لأن لامن القومي على المدينة رداً على احتجاجات ضخمة غلب عليها الغضب، وبموجب القانون؛ وُجّهت اتهامات للناشطين وجرّمت الشعارات المناهضة للصين، وحتى أغلقت صحيفة معارضة، في وقت يغرق فيه القانون المدني؛ التي كانت تحظى في الماضي بحريات لا مثيل لها في البر الرئيسي، في حالة «طوارئ» فيما يتعلق بحقوق الإنسان». بحسب منظمة العفو الدولية.

وسار 4 ناشطين رافعين لافتة قرب موقع إحياء الذكرى، الخميس، بتنهيم مائتا شرطي، هم جزء من آلاف العناصر الذين نشروا في أنحاء المدينة لمنع المدافعين عن الديمقراطية من تنظيم أي تحركات. وقال أحد سكان هونغ كونغ: «عزف عن نفسه باسم كين لو كاي، الصحافي الفرنسي: «فلنذهب الحزب الشيوعي الصيني إلى الجحيم... بدمرون كل ما يحمل قيمة». وعارض ما يسمى بـ«قوى الاستقلال» في تايوان، التي تتمتع بحكم ذاتي، لكن الصين تعدها جزءاً من جمهوريتها، ودعا إلى «إعادة التوحيد السلمي» مع

وقال المحلل المختص بشؤون الصين في «جامعة هونغ كونغ الصينية»، ويلى لام، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الرئيس لم يأت على ذكر نفسه مباشرة في خطابه، إلا إنه «من الواضح تماماً أن الفضل يعود إلى شي في كثير من النجاحات التي حققتها الصين». ومثّل شي وجه التحدي لخصومه في الخارج، بقيادة الولايات المتحدة؛ الأمر الذي أوحى النزعات القومية. كما تصدى للانتقادات حيال سلوك حكومته في هونغ كونغ وتجاه تايوان ومعاملة الأويغور. وقال في خطابه وسط تصفيق حار: «إن السماح للشعب الصيني أبداً لأي قوى أجنبية أن ترهبنا أو تقمنا أو تستعبدنا».

«على طراز ماو»، وقال إن «التجديد العظيم لإلامة الصينية دخل مساراً تاريخياً لا رجوع فيه». وتواجه بكين انتقادات بسبب تصرفاتها في هونغ كونغ وشينجيانغ وتايوان. وعزّز شي؛ الذي ربط في خطابه المعجزة الاقتصادية للصين بعمر الحزب الطويل، حكمه المستمر منذ 8 سنوات مع إنهاء القيد على عدد الولايات الرئاسية ورفض تعيين خليفة. وقام بحملات تطهير بحق المناهضين وسحق المعارضة من مسلمي الأويغور والناشطين الكهربيائي لمدة ساعة كل ليلة واعطال في الكهرياء». وأضاف: «الآن الشوارع مليئة بالأضواء والطعام والملابس والتعليم وحركة المرور كلها أفضل».

حققت هدفها المثوى المتمثل في بناء «مجتمع رغيد الحياة باعتدال». وقال شي، وهو أقوى زعيم صيني منذ ماو تسي تونغ، إن الفكرة الشاملة لعمل الحزب خلال المائة عام الماضية كانت «تجديد شباب الأمة». وقال: «لا يجيد الشعب الصيني تدمير العالم القديم فحسب؛ بل خلق عالم جديد أيضاً... الاشتراكية فحسب يمكنها إنقاذ الصين». ورسم خطأ تاريخياً خلال خطابه: من حقبة الخضوع لـ«حروب الأفيون»، إلى النضال من أجل تأسيس ثورة اشتراكية، وقال إن الحزب حقق «تجديداً وطنياً» وانتشل عشرات الملايين من الفقر وغير مشهد التنمية العالمية». وارتدى شي، كما جاء في تقرير «رويترز»، سترة

«يجب أن تسرع في تحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة».

وقام الحزب الشيوعي الصيني، الذي وصل إلى السلطة في عام 1949 تحت قيادة ماو تسي تونغ، في البداية بتجنيد الفلاحين والعمال، لكنه تطور لتبني الأسواق وريادة الأعمال على أساس «الاشتراكية بخصائص صينية» مع الاحتفاظ بنموذج لينين للحكم الشمولي. وانطلقت الاحتفالات في بكين بطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر في ميدان تيانانمن بوسط العاصمة. ورسمت نحو 30 طائرة تشكياً للرقم مائة، فيما هفتت الضوض تحت انظار قادة البلاد وهم يجلسون عند الأسوار الخشبية لـ«المدينة المحرّمة». وأشد آلاف من المغنين تساندنهم فرق موسيقية أعاني؛ بينها: «نحن ورثة الشيوعية» و«من دون الحزب الشيوعي لن تكون هناك صين جديدة»، بينما

بكين، «الشرق الأوسط».

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن «عهد التنمر على الصين ولّى إلى الأبد»، رافضاً بشدة الضغوط الخارجية؛ في خطاب القاه بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد أمس الخميس. وقال شي خلال احتفال حاشد في ميدان «تيانانمن» ببكين إن الشعب الصيني لن يسمح أبداً لقوى أجنبية بـ«قمعه أو إخضاعه». وتابع: «كل من يجرؤ على القيام بذلك ستسحق رأسه وتخصّب بالدماء على سور الفولاذ العظيم»، قائلًا إن أي محاولة لفصل الحزب عن الشعب الصيني أو لتحييض الشعارات القديمة، ستفشل. وأضاف: «أعضاء الحزب الذين يزيد عددهم 95 مليوناً والشعب الصيني الذي يزيد على 1.4 مليار نسمة لن يسمحوا مطلقاً بمثل هذا السيناريو».

وأسس ماو تسي تونغ صيف 1921 مع مجموعة من المفكرين الماركسيين اللينينيين في شنغهاي الحزب الذي تحول منذ ذلك الحين إلى واحدة من أقوى المنظمات السياسية في العالم. وقال شي إن الصينيين لن يقبلوا «الوظء المتسم بالريا من أولئك الذين يشعرون بأن لديهم الحق في إلقاء محاضرات علينا». كما دعا زعيم الحزب في بعض الاستمر أكثر من ساعة إلى تحديث القوات المسلحة. وقال شي، وهو أيضاً رئيس «اللجنة العسكرية المركزية» التي تسيطر على القوات المسلحة في البلاد، إن الصين ستعمل على تعزيز جيشها لحماية سيادتها وأمنها وتمتيتها وصعودها إلى مستوى المعايير العالمية، مضيفاً:

20 ضحية وأكثر من 140 مفقوداً بعد 8 أيام من كارثة فلوريدا

ميامي (فلوريدا) علي بردي

بحسب عاملو البحث والإنقاذ الأميركيون أنفاسهم عند كل لحظة يفتحون فيها كوة ما في المبنى الذي انهار قبل أكثر من أسبوع على شاطئ ميامي بيتش بولاية فلوريدا الأمريكية. وسط جهود مضمومة ومتواصلة على مدار الساعة، تستخدم فرق الطوارئ والإغاثة خبراءً وكلاباً عالية التدريب ومجسات الكترونية غرضاً يتحسسون أنبناً أو رفقاً أو نضماً أو نفساً لا يزال محبوساً أكثر من 140 شخصاً مدفونين تحت الأنقاض.

جاء الرئيس الأميركي جو بايدن بنفسه -ترافقه زوجته جيل بايدن وعدد كبير من المسؤولين في واشنطن- إلى عين المكان ليس فقط لمواساة ذوي الضحايا الذين عثر على جثثهم ومعاينة مكان الكارثة التي بلغت الأسي في طول الولايات المتحدة وعرضها، في بل أيضاً لتقديم كل عون ممكن من الحكومة الفيدرالية في الجهود الجارية لرفع الركام والعثور على المفقودين. وحضر كذلك لتحفيز العمل الذي يشارك فيه نحو ألف من عمال الإنقاذ والإغاثة الأميركيين والأجانب بالإضافة لمئات من الإطفائيين والدفاع المدني والإسعاف الذي تمكنوا حتى أمس من انتشال عدد قليل نسبياً (نحو 20 حتى صباح أمس) من الضحايا. وفرضت المئات من عناصر الشرطة والقوى الأمنية طوقاً واسعاً حول

المكان، في ظل تساؤلات من ذوي المفقودين والمواطنين العابدين عن أسباب عدم نفع الإمكانات الضخمة والفريدة الموجودة لدى بلد مثل اميركا في إنجاز العمل

فلوريدا رون دوسانتيس التزمه كعسكري سابق بالأ يترك أي شخص خلفه في ساحة الحركة. قال: «الطريقة التي انظر إليها، كعنصر قديم في البحرية، هي عندما يكون شخص ما مفقوداً في العمل، في الجيش، يكون في عداد المفقودين حتى تجرى العثور عليه»، مضيفاً «نحن لا نوقف البحث». ولا حظ أن المستجيبين الأوائل «يكسرون ظهورهم وهم يحاولون العثور على أي شخص. أعتقد أنهم سيستمرون في القيام بذلك (...) وضعوا أنفسهم في خطر من تحت الأنقاض».

لا يفقد رئيس بلدية سيرف سايد في فلوريدا تشارلز بوركيت الأصل. استشهد بحال امرأة عُثر عليها على قيد الحياة بعد 17 عام 2013 في دكا، ببغداد. قال: «لا أحد يتخلى عن الأمل هنا (... نحن ملتزمون بإخراج الجميع من تحت الأنقاض».

وقف مارتين لانجيسفيلد على الشاطئ قرب المبنى المنهار الذي كان يطل على المحيط. مل العثور على شقيقته نيكول (26 عاماً) التي فقدت منذ الانهيار. قال لـ«الشرق الأوسط»: «لسنا وحدنا في هذا. هناك أمل. أعتقد حقاً أن المعجزات تحدث». وأضاف

بغزة القابل بالقرن: «أمر مثل هذه حصلت في كل أنحاء العالم». احتراماً لخصوصية المفقودين وحرصاً على عدم إعطاء أي انطباع يتعلق ب حياة أو وفاة الأشخاص الذين يعتقد أنهم كانوا موجودين في البرج الجنوبي لمبنى «تشانمبلين تاورز» ليلية انهياره، قعدت السلطات الأميركية التواصل مباشرة مع ذوي المفقودين الذين ينتمون إلى خلفيات متعددة: أكثرهم أميركيون من البيض واليهوساينيك والملونين من سكان المنطقة السياحية بامتياز. غير أن البعض غير القليل أيضاً أتى سائحاً من دول قريبة وبعيدة، وخصوصاً من المكسيك وفنزويلا وإسرائيل. أو لأسباب مختلفة أخرى يبدو أن بعضها مرتبط بما يسمى «السياحة الصحية»، أو «السياحة اللقاحية» للحصول على التطعيم الوفيرية الخاصة بفيروس «كوفيد 19». تلك المفقودة أو النادرة في بلدانهم. يقال إن بعضهم أخذ القاح قبيل

أسباب الجراد

تستعيد رئيس البلدية في منطقة ميامي رايد في ولاية فلوريدا دانيلا ليفين كافا، التي تتولى إعلام الصحافيين مرتين كل يوم عن التقدم المحرز في رفع الحطام الخرساني الضخم، كيف تشكل قريباً لفحص العوامل رئيس مجلس إدارة المبنى جان وودنيكي أن المشاكل الهيكلية

توجيه التهم لمنظمة ترمب ومسؤولها المالي في «قضية نيويورك»

ويسلبرغ في التحقيقات؛ الأمر الذي رفضه حتى الساعة، لكن هذا قد يتغير في حال لُوح مكتب المدعي العام بعقوبة طويلة في السجن. كما يتوقع أن يستمر المدعون بتحقيقات أخرى مرتبطة بممارسات الرئيس السابق في منظمته كالاحتيال الضريبي وتزوير التامين وغيرها، وقد نجحوا مؤخراً في الحصول على عائدات الرئيس السابق الضريبة بعد معركة قضائية بتت فيها المحكمة العليا مرتين.

ومما لا شك فيه أن تؤثر هذه المساعي الملاحقة ترمب على جهوده المستجدة للسعودة إلى الساحة السياسية، فقد خيبت أنباء توجيه التهم على أجواء زيارته للحدود من المكسيك يوم الأربعاء، حيث حاول تسليط الضوء على ملف الهجرة منتقداً أداء إدارة بايدن في هذا الملف. واتهم ترمب الذي وقف أمام جزء

من «حائط الحدود» بايدن بتبديد الامن رفضه حتى الساعة، لكن هذا قد يتغير في حال لُوح مكتب المدعي العام بعقوبة طويلة في السجن. كما يتوقع أن يستمر المدعون بتحقيقات أخرى مرتبطة بممارسات الرئيس السابق في منظمته كالاحتيال الضريبي وتزوير التامين وغيرها، وقد نجحوا مؤخراً في الحصول على عائدات الرئيس السابق الضريبة بعد معركة قضائية بتت فيها المحكمة العليا مرتين. ومما لا شك فيه أن تؤثر هذه المساعي الملاحقة ترمب على جهوده المستجدة للسعودة إلى الساحة السياسية، فقد خيبت أنباء توجيه التهم على أجواء زيارته للحدود من المكسيك يوم الأربعاء، حيث حاول تسليط الضوء على ملف الهجرة منتقداً أداء إدارة بايدن في هذا الملف. واتهم ترمب الذي وقف أمام جزء

من «حائط الحدود» بايدن بتبديد الامن رفضه حتى الساعة، لكن هذا قد يتغير في حال لُوح مكتب المدعي العام بعقوبة طويلة في السجن. كما يتوقع أن يستمر المدعون بتحقيقات أخرى مرتبطة بممارسات الرئيس السابق في منظمته كالاحتيال الضريبي وتزوير التامين وغيرها، وقد نجحوا مؤخراً في الحصول على عائدات الرئيس السابق الضريبة بعد معركة قضائية بتت فيها المحكمة العليا مرتين. ومما لا شك فيه أن تؤثر هذه المساعي الملاحقة ترمب على جهوده المستجدة للسعودة إلى الساحة السياسية، فقد خيبت أنباء توجيه التهم على أجواء زيارته للحدود من المكسيك يوم الأربعاء، حيث حاول تسليط الضوء على ملف الهجرة منتقداً أداء إدارة بايدن في هذا الملف. واتهم ترمب الذي وقف أمام جزء

المفهوم يعود لرحبة الحرب الباردة... ويمر بنوع من التجديد ماذا يعني «الغرب» و«الشرق» في عالم اليوم؟

واشنطن؛ «الشرق الأوسط»

على مدار 4 سنوات قضاها دونالد ترمب في رئاسة الولايات المتحدة، أصاب الضرر علاقات اميركا بأوروبا، اللتين تشكلان معاً ما يطلق عليه «الغرب». وقد سعى الرئيس جو بايدن منذ تولي مقاليد السلطة على البيت الأبيض، إلى راب الصعود مع حلفائه على الجانب الآخر من الأطلسي، وإحياء وحدة الغرب، وتعزيزها، في مواجهة تهديدات «الشرق» والصين وروسيا.

وأثارت رحلة بايدن إلى أوروبا مؤخراً إحساساً يعود لحقبة الحرب الباردة، حيث عقد لقاءات مع حلفاء بمقراتين قريبين، وشارك في قمة شابهها للتوتر مع خصوم مستبدين. ويرى الدكتور هال براندن، أستاذ «الدراسات الدولية المتقدمة» بجامعة جونز هوبكنز، في تحليل نشرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه من المناسب القول في ظل هذه الأجواء إن مفهوم «الغرب»، ويقول براندن إن هذا لن يكون بالامر السهي، يمر بنوع من التجديد. وقال منظمو مؤتمر ميونخ لأمس هذا العام إن إدارة بايدن لديها «فرصة لتعشيط الغرب».

وأوضح براندن، الباحث أيضاً في «معهد اميركان إنتربراين»، أنه إذا كان مفهوم «الغرب» يعني إحياء التعاون الديمقراطي، وهو أمر هناك حاجة ماسة إليه، فقد يكون التعريف ذات نطاق ضيق للغاية فيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها اميركا وحلفاؤها. ويقول براندن إن مصطلح «الغرب» دائم التغير، ولم يكن مطلقاً مصطلحاً جغرافياً في المقام الأول، حيث يستخدمه بعض المعلقين للإشارة إلى دول تحالفت مع اميركا في الحرب الباردة، ورأى فيه آخرون مؤشراً للتنمية الصناعية، وما زال آخرون يركزون على دول تشدد على القيم الديمقراطية، أو دول تعد جزءاً من قوس «الحضارة الغربية» التي تعود إلى الإمبراطوريتين الإغريقية واليونانية. وأوضح براندن أنه مهما كانت هذه التعريفات، فإن الدول التي استخدمتها، خصوصاً اميركا، وأوروبا الغربية وتلك التي تتحدث الإنجليزية، والتي تعود لنكلت الإمبراطورية البريطانية، والتي تشكلت ضمن سياسة الحرب الباردة، الذي لا خلاف عليه، وأقامت اتحاداً قوياً من الديمقراطيات الغنية.

وكان أحد أهداف هذه المجموعة الانتصار في الحرب الباردة، وهو ما حققه الغرب، ولكن ليضع نفسه في موضع لا يتناسب مع العصر، حيث يؤكد براندن أن فكرة «الغرب» بدت فجأة وقد عفا عليها الزمن، بالنظر إلى سقوط الخصم؛ الكتلة الشرقية. وتحدث مسؤولون أميركيون على نحو متنام عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، بوصفها قيماً عالمية؛ أكثر منها قيماً أوروبية.

وقد استوعب الغرب ضربات عديدة أثناء ولاية ترمب، الذي استعدى دائماً الحضارة الغربية لوصف العلاقات بين بلاده وأوروبا. ولكن بالنسبة إلى البعض، كان هذا حديثاً أجوف؛ لأن ترمب ببساطة لم يكن يحب حلفاء اميركا الديمقراطيين. وبالنسبة إلى آخرين، كان ذلك أمراً مشؤوماً تماماً، حيث بدأ إن خطاب ترمب وأفعاله ضمنت لوضع الغرب المسيحي الأبيض في مواجهة باقي العالم من غير البيض. وبحلول عام 2020؛ تحدثت النخبة في مؤتمر ميونخ عن شعور واسع بـ«انعدام الغرب» تعبيراً عن مخاوف من أن وجود «الغرب» نفسه كان موضع شك. ويتساءل براندن قائلًا: «ماذا يعود الغرب بعد عام فقط من ذلك؟». ولتفسير ذلك؛ يوضح أن مفهوم «الغرب» برز بقوة في ظل حقيقة أن العالم ينجد إلى الانقسام مجدداً؛ حيث

تواجه الديمقراطيات المتقدمة تهديداً متزايداً من الأنظمة الاستبدادية. غير الغربية، مثل الصين وروسيا. وجاء بايدن لينعش الأمل في إعادة توحيد الغرب. وحتى الآن، تركز سياسة بايدن على تعزيز علاقات اميركا مع حلفائها الغربيين في أوروبا، وأيضاً في المنطقة الهندي الباسفكية. وقال بايدن إن الفرق بين الديمقراطية والاستبداد هو الصعود الأساسي في شؤون العالم. وأصدر بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «معاهدة الأطلسي الجديدة» التي تعدّ تحديداً لإعلان صدر في عام 1941. وارتسى المبادئ الأساسية لعالم الغرب. كما سعت الإدارة الأميركية إلى تحويل المؤسسات التقليدية في الغرب، خصوصاً «حلف شمال الأطلسي (ناتو)»، و«مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى» إلى أخرى. وقال بايدن إنه إذا «عادت اميركا»؛ فسيعود الغرب، ويقول براندن إن هذا لن يكون بالامر السهي، فرغم أن مفهوم «الغرب» يبدو غير محدد المعالم، فإنه يشمل أفكاراً جوهرية، حيث إن الديمقراطيات الأكثر تقدماً في العالم مرتبطة بعلاقات أقوى من مجرد تلاقي المصالح. ونقل الكاتب عن وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، قوله «اتحاد مبادئ»، والعالم، بحسب براندن؛ بحاجة ماسة إلى الشعور بالهدف المشترك بين الدول الأكثر قدرة على مقاومة التحدي الذي يفرضه الاستبداد، ومواجهة أي قضايا أخرى تتطلب عملاً جماعياً مثل الأوبئة وتدابير التغيير التكنولوجية الشورية. ولكن مفهوم «الغرب» مرتبط بأمور أخرى؛ فالمصطلح بالنسبة للمناطق النامية، يحمل إحصاءات استعمارية مفروضة. وقد شكّل هذا مصدرًا للمشكلات في إطار التنافس بين اميركا والصين. إن المنافسة الغفلة مع بكين تتطلب من الديمقراطيات الغربية استدعاء طاقاتها الجماعية، والعمل مع نظم استبدادية ذات مواقع استراتيجية، مثل فيتنام، ودول نات بنفسها طويلاً عن كل من الشرق والغرب، مثل الهند، وأخرى نامية في آسيا وأفريقيا. كما سيتعين على اميركا ششد تحالفات متداخلة. تكون المجموعة الديمقراطية إحداها، ولكنها الأكثر أهمية.

ويدرك الصينيون ذلك جيداً، فقد وسم الإعلام الرسمي في الصين «مجموعة السبع» بأنها قوى استعمارية تحاول الاحتفاظ بالعالم النامي تحت سلطوتها. وتؤكد بكين باستمرار أن «القيم الغربية» مثل حقوق الديمقراطية، لا تناسب الشعوب غير الغربية. وبعبارة أخرى؛ بحسب تفسير براندن؛ فإن الاستدعاء ببساطة هو مقاومة للاستعمار السياسي والثقافي. وفي لقاء الرئيس الصيني، شي جين بينغ «القوى الخارجية»، مثل واشنطن، إلى أن تدع أسيا لآسيويين؛ أي أن تتركها فعلياً لبكين. وريما يكون ذلك هو السبب الذي دفع بايدن إلى تحاشي «حطاب الغرب» حتى كان موضع شك. ويتساءل براندن قائلاً: «ماذا يعود الغرب بعد عام فقط من ذلك؟». ولتفسير ذلك؛ يوضح أن مفهوم «الغرب» برز بقوة في ظل توحيد غنبة الغرب مجدداً.

شيوعية في الصين من دون شيوعيين



إلياس حرفوش

كانما كان دينغ هسيو يدينغ يستشرف التاريخ ويقرأ في المستقبل، عندما قام بتلك الانعطافة الاستثنائية في مسيرة الحزب الشيوعي الصيني، من حزب تنحكم فيه الأيديولوجيا الجافة إلى حزب منفتح على أفق المستقبل، وعلى

اعتبار الأولوية للتقدم والنمو الاقتصادي على حساب الصراع الطبقي.

توفي دينغ سنة 1997، وهكذا أصبح له أن يرى ما حل بالحزب الشيوعي السوفياتي سنة 1991، وأن يتأكد كم كانت نظرياته ماثمة للعصر الشيوعي لم يدفع القادة الصينيين دينغ الاتحاد السوفياتي، إلى عرش الكرملين سنة 1990، لكن الوقت كان قد تأخر كثيراً بعد أن نخر السوس الهيكل الشيوعي المتهاكك في موسكو. الانقلاب الكبير الجباري في الصين على إرث ماو وعلى العقيدة الشيوعية لم يدفع القادة الصينيين إلى النخلة عن الصورة التاريخية لزمامة الرجل المؤسس. هم يدركون أن تراث ماو الحاضر بالتاريخ الماضي هو عامل أساسي للاستقرار الداخلي الذي يشهونه، كما أنه سلاحهم في وجه الأصوات التي تنتقد المسيرة الانقلابية للحزب الشيوعي الصيني، على يد من أصبح يطلق عليهم «الراسماليون الحمر». وفي طليعتهم بالطبع الرئيس شي جينينغ. لهذا السبب اختار شي أن يحتفل بمناسبة مئوية الحزب في المنزل الذي اجتمع فيه ماو مع 12 من رفاقه سنة 1921

الإعلان قيام الحزب الشيوعي. واقسم شي ورفاقه «يمين الولاء لمبادئ الحزب والتضحية بكل شيء من أجل الشعب». غير أن التمسك بزمامة ماو لا يمنع محو قسم كبير من التاريخ من الذاكرة الصينية: من مسيرة ماو الشهيرة إلى

«الثورة الثقافية» وتصفيات المعارضين والمجاعة التي تسببت فيها قرار ماو نقل الصين من الزراعة إلى العصر الصناعي. أوقع كل ذلك ضحايا بعشرات الملايين. كما لا يمنع من الذاكرة كذلك مجزرة ساحة «السلام الإلهي» في وسط بكين سنة 1989 والصور الشهيرة لاقتحام الدبابات صفوف المتظاهرين. كل هذا ممنوع من التداول في ظل إعلام متشدّد خاضع للرقابة الصارمة، يمنع «جلد الذات» لأنه يُضعف الشعور الوطني. هذا الشعور الوطني هو الذي تعتمد عليه القيادة الصينية حالياً لحشد التأييد الشعبي والولاء للسلطة. في الخطاب الذي ألقاه شي بمناسبة الاحتفالات هدد من يحاولون المس بالسيادة الصينية أو تلقين الصين دروساً ومواعظ، بأنهم سيجدون في وجههم «جداراً صلباً» من مليار و400 مليون صيني. وأكد تمسك الحزب الشيوعي باستعادة تايوان إلى «حضن الوطن»، مهما كانت الظروف. كما ترققت المناسبة مع الذكرى الرابعة والعشرين لاستعادة الصين سيادتها على هونغ كونغ من بريطانيا، حيث توسع الصين هيمنتها الأمنية والسياسية، رغم الاتفاق الذي

قضى باحتفاظ هونغ كونغ بحكم خاص واستقلال ذاتي، على قاعدة «بلد واحد ونظامان مختلفان». وكان آخر القرارات التي لقيت انتقادات واسعة في بريطانيا والدول الغربية قرار إغلاق صحيفة «أبل دابلي» التي كانت توصف بصوت المعارضة في هونغ كونغ ضد الهيمنة الصينية.

يصطدم انفتاح الصين الاقتصادي على العالم، ووفرة بضائعها ومنتجاتها في أسواقه بانتقادات غريبة للسياسات الصينية في مختلف المجالات، من معاملة الأقلية المسلمة، إلى سلوكها حيال المعارضين، إلى العلاقات التي تزداد سوءاً مع جيرانها على خلفية الصراعات في بحر الصين الجنوبي. وزادت جائحة «كورونا» والانتقادات الموجهة إلى الصين بتصديرها إلى العالم، من حجم الشكوك والحملات، وفيما خطابها وفقدانها للمشروع، ما تسبب لها في هزيمة فاسية تحت ضربات التصويت الانتخابية الطبيعية، ما زال العالم يعاني من الوباء الذي يعود من التمدد كلما بدت بارقة أمل من نجاح القاحات، ومثلما يشكك الغرب في نجاح الصين في حربها على الوباء، يشكك كذلك في نفياها المسؤولة عن عدم مواجهة عوارضه الأولى.

غير أن العالم سوف يبقى مضطراً للتعايش مع الصين، رغم ماخذه وانتقاداته، ورغم من يرون أنها العدو الأول للمصالح الغربية. لقد فرصت نفوذها كقوة أكبر اقتصاد عالمي، معتمدة نموذجاً نجح في تحرير القطاع الخاص وفتح مجالات الثروة، من دون أن تناثر هيمنة حزب شيوعي بنكهة رأسمالية، لم يتح لماركس وأتباعه أن يتذوقوا ما يشهونها.

لبنان... المعارضة تتشكل والفوضى تتأهب



مصطفى فخص

لهذا المهندسين، وهي مهمما كابت وأنكرت هذه التحول، فإنها تعلم علم اليقين أن وحدة المعارضة ممكنة، وأن الوجود البديلة باتت موجودة، وأن الشارع مستعد لأن يذهب إلى هذه الخيارات، خصوصاً إذا تفاقم الوضع المعيشي ووصل الانهيار إلى نقطة الارتطام، التي سيؤدي إلى تفاسخ عمودية في الديمقراطية السياسية وأفقية على مستوى أمين: عودة الساحات إلى زخمها من أجل إعادة توجيه الشارع نحو أهدافه الحقيقية، والأمر الثاني دور القوات المسلحة في تحجيم الفوضى الأمنية المفتعلة وحماية ما تبقى من مؤسسات الدولة والانحياز إلى الناس.

إذا مع طبقة سياسية مستعدة لحرق البلاد والعباد وتكرار تجربة «نحن أو نحرق البلد» على غرار «الأسد بالقتل» الأمنية المتخلفة وبالفوضى الدولية والانحياز إلى الناس. إذا مع طبقة سياسية مستعدة لحرق البلاد والعباد وتكرار تجربة «نحن أو نحرق البلد»، هي مستعدة لتحريك جميع أدواتها من أجل إشغال الانتفاضة بالفتنة الأمنية المتخلفة وبالفوضى الدولية والانحياز إلى الناس.

أجل إعادة توجيه الشارع نحو أهدافه الحقيقية، والأمر الثاني دور القوات المسلحة في تحجيم الفوضى الأمنية المفتعلة وحماية ما تبقى من مؤسسات الدولة والانحياز إلى الناس. إذا مع طبقة سياسية مستعدة لحرق البلاد والعباد وتكرار تجربة «نحن أو نحرق البلد»، هي مستعدة لتحريك جميع أدواتها من أجل إشغال الانتفاضة بالفتنة الأمنية المتخلفة وبالفوضى الدولية والانحياز إلى الناس.

ليس من الضروري أن تنعكس انتخابات نقابة المهندسين على الانتخابات التشريعية، فبالنسبة للمهندسين محصورة بمجموعة محددة لم تتجاوز 8000 ناخب، وهم في أغلبهم من النخب العلمية القادرة على التقلت من الضغوط الحزبية أو الطائفية، وأن تأخذ قراراتها منفردة نتيجة لأسباب عديدة ثقافية ومهنية وحياتية، وهذا ما يمكن تسميته اجتماعياً «التحول العمودي»، الذي إذا تم استثماره بالشكل الصحيح يساعد على تحقيق تحول أقي، الذي يصل إلى جميع الشرائح الاجتماعية بعيداً عن مستواها المعرفي أو الثقافي أو الاجتماعي، فالطبقات الشعبية المتضررة من السياسات الاقتصادية للمنظومة الحاكمة، إذا اقتنعت بالبدائل قد تذهب إلى خيار التصويت القوي الذي من الممكن أن يغير توزيع القوى في الانتخابات التشريعية المقبلة إذا حصلت.

لذلك من المستحيل أن تتقبل قوى السلطة نتائج انتخابات نقابة المهندسين، وهي مهمما كابت وأنكرت هذه التحول، فإنها تعلم علم اليقين أن وحدة المعارضة ممكنة، وأن الوجود البديلة باتت موجودة، وأن الشارع مستعد لأن يذهب إلى هذه الخيارات، خصوصاً إذا تفاقم الوضع المعيشي ووصل الانهيار إلى نقطة الارتطام، التي سيؤدي إلى تفاسخ عمودية في الديمقراطية السياسية وأفقية على مستوى أمين: عودة الساحات إلى زخمها من أجل إعادة توجيه الشارع نحو أهدافه الحقيقية، والأمر الثاني دور القوات المسلحة في تحجيم الفوضى الأمنية المفتعلة وحماية ما تبقى من مؤسسات الدولة والانحياز إلى الناس.

أجل إعادة توجيه الشارع نحو أهدافه الحقيقية، والأمر الثاني دور القوات المسلحة في تحجيم الفوضى الأمنية المفتعلة وحماية ما تبقى من مؤسسات الدولة والانحياز إلى الناس. إذا مع طبقة سياسية مستعدة لحرق البلاد والعباد وتكرار تجربة «نحن أو نحرق البلد»، هي مستعدة لتحريك جميع أدواتها من أجل إشغال الانتفاضة بالفتنة الأمنية المتخلفة وبالفوضى الدولية والانحياز إلى الناس.

عودة «كونفوشيوس»



سوسن الأبطج

ليست عطية نتوارثها أو نولد وهي من عجيب فطرتنا، وإنما سلم نرتقيه ونختبره، بصحة الآخرين ومعية شخص واحد آخر على الأقل. إن لا إنسانية بصيغة المفرد، على النموال الغربي، وإنما تأتينا من فعل القاء ونحت واختيار مع الآخر.

تخرج الصين منتصرة بعد قرن من الدمار والإذلال، استمر من حرب الأفيون عام 1860 إلى الخروج منهكة من نظريات ماو تسي تونغ التدميرية. تكالبت عليها قوى الاستعمار، أخضعت بمعاهدات، شردمت، وأفقرت. تقاتل محاولات الإنقاذ الوطنية، لكن التجارب، ولو كانت مخلصه، تعثر وقد لا تولد، وهي غير ناجحة بعد، سوى مزيد من الفشل.

وجدت الصين أخيراً، صيغة جينينغ السحرية التي صيغها شي جينينغ على النحو التالي: «تطبيق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، والانتماء بالدمج بين المبادئ الأساسية للماركسية والواقع الملموس الصيني

يستخدم الصيني كما جانباً، كلمات تدل بشكل جازم على إيجاب أو نفي، بل يترك إجابته في خانة الاحتمالات الكثيرية الممكنة.

كونفوشيوس بنى حكمه الأخلاقية البديعة، أساساً لا على المغاليات التي أغرقت الصين والشرق كله بالعبث، وإنما على حسن معرفة التعامل مع الواقع، تدجيته، فهمة، استيعابه، التعامل معه بتحرر من القرارات المسبقة. وهذا أحد أسرار الصين الحديثة، وقد يكون الفكر الديناميكي، وراء الابتكار الغربي الذي حيز المنظرين أو وهو «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية». مصطلح ذكره الرئيس ما زيد على عشر مرات في خطابه التاريخي، إنها اشتراكية السوق، وماركسية الانفتاح، ويحكك أن تخلصاً ناشأ بما تريد، ما دام الأمر يذهب بل إلى ما هو أفضل وأسمى. مستقاة، من تقاليدهم القديمة، ومن تلك حيوية فخرية، لا تأتي من فراغ، «المجتمع الاشتراكي المتناغم» هدف لا بد من الوصول إليه، والتناغم عند

حقوق الإنسان، فذلك شعارات وحجج، تسقط عند أول اختبار، بل لأن الصين المهبطية الجناح، المكسورة، الرقيقة، الهشة، نبئت لها أجنحة، وهي تهدد بالاستعارة من الخارج عند اللزوم، لكن الصيغة النهائية تستخلص من مصالحة هذا المستعار مع الموروث، مع معتقدات، عاشتها الصين آلاف السنين واكتشفت أنها لن تبلغ الخلاص باستيعابه، التعامل معه بتحرر من القرارات المسبقة. وهذا أحد أسرار الصين الحديثة، وقد يكون الفكر الديناميكي، وراء الابتكار الغربي الذي حيز المنظرين أو وهو «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية». مصطلح ذكره الرئيس ما زيد على عشر مرات في خطابه التاريخي، إنها اشتراكية السوق، وماركسية الانفتاح، ويحكك أن تخلصاً ناشأ بما تريد، ما دام الأمر يذهب بل إلى ما هو أفضل وأسمى. مستقاة، من تقاليدهم القديمة، ومن تلك حيوية فخرية، لا تأتي من فراغ، «المجتمع الاشتراكي المتناغم» هدف لا بد من الوصول إليه، والتناغم عند

حقوق الإنسان، فذلك شعارات وحجج، تسقط عند أول اختبار، بل لأن الصين المهبطية الجناح، المكسورة، الرقيقة، الهشة، نبئت لها أجنحة، وهي تهدد بالاستعارة من الخارج عند اللزوم، لكن الصيغة النهائية تستخلص من مصالحة هذا المستعار مع الموروث، مع معتقدات، عاشتها الصين آلاف السنين واكتشفت أنها لن تبلغ الخلاص باستيعابه، التعامل معه بتحرر من القرارات المسبقة. وهذا أحد أسرار الصين الحديثة، وقد يكون الفكر الديناميكي، وراء الابتكار الغربي الذي حيز المنظرين أو وهو «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية». مصطلح ذكره الرئيس ما زيد على عشر مرات في خطابه التاريخي، إنها اشتراكية السوق، وماركسية الانفتاح، ويحكك أن تخلصاً ناشأ بما تريد، ما دام الأمر يذهب بل إلى ما هو أفضل وأسمى. مستقاة، من تقاليدهم القديمة، ومن تلك حيوية فخرية، لا تأتي من فراغ، «المجتمع الاشتراكي المتناغم» هدف لا بد من الوصول إليه، والتناغم عند

حقوق الإنسان، فذلك شعارات وحجج، تسقط عند أول اختبار، بل لأن الصين المهبطية الجناح، المكسورة، الرقيقة، الهشة، نبئت لها أجنحة، وهي تهدد بالاستعارة من الخارج عند اللزوم، لكن الصيغة النهائية تستخلص من مصالحة هذا المستعار مع الموروث، مع معتقدات، عاشتها الصين آلاف السنين واكتشفت أنها لن تبلغ الخلاص باستيعابه، التعامل معه بتحرر من القرارات المسبقة. وهذا أحد أسرار الصين الحديثة، وقد يكون الفكر الديناميكي، وراء الابتكار الغربي الذي حيز المنظرين أو وهو «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية». مصطلح ذكره الرئيس ما زيد على عشر مرات في خطابه التاريخي، إنها اشتراكية السوق، وماركسية الانفتاح، ويحكك أن تخلصاً ناشأ بما تريد، ما دام الأمر يذهب بل إلى ما هو أفضل وأسمى. مستقاة، من تقاليدهم القديمة، ومن تلك حيوية فخرية، لا تأتي من فراغ، «المجتمع الاشتراكي المتناغم» هدف لا بد من الوصول إليه، والتناغم عند

حقوق الإنسان، فذلك شعارات وحجج، تسقط عند أول اختبار، بل لأن الصين المهبطية الجناح، المكسورة، الرقيقة، الهشة، نبئت لها أجنحة، وهي تهدد بالاستعارة من الخارج عند اللزوم، لكن الصيغة النهائية تستخلص من مصالحة هذا المستعار مع الموروث، مع معتقدات، عاشتها الصين آلاف السنين واكتشفت أنها لن تبلغ الخلاص باستيعابه، التعامل معه بتحرر من القرارات المسبقة. وهذا أحد أسرار الصين الحديثة، وقد يكون الفكر الديناميكي، وراء الابتكار الغربي الذي حيز المنظرين أو وهو «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية». مصطلح ذكره الرئيس ما زيد على عشر مرات في خطابه التاريخي، إنها اشتراكية السوق، وماركسية الانفتاح، ويحكك أن تخلصاً ناشأ بما تريد، ما دام الأمر يذهب بل إلى ما هو أفضل وأسمى. مستقاة، من تقاليدهم القديمة، ومن تلك حيوية فخرية، لا تأتي من فراغ، «المجتمع الاشتراكي المتناغم» هدف لا بد من الوصول إليه، والتناغم عند

الأخطاء تكس النجاح



د. أمال موسى

النجاح الذي لا يحافظ عليه والذي لا يحظى بإجراءات وتحسينات معرض للضياع بالضرورة.

لنجد أخطاء الحكومة التونسية عندما لم تتفان بالشكل المطلوب للشعب التونسي. ففي الوقت الذي كانت فيه غالبية الدول تُحارب الوباء وفي الوقت نفسه تسعى لتسجيل حاجياتها من اللقاح كانت تونس متهجئة بانتصاراتها على «كورونا» في موجتها الأولى وغارقة في أزمة سياسية؛ فتأخرت في تقديم المراسلات الخاصة بالتطعيمات. زد على ذلك، أن أغلب عمليات سير الآراء التي أجريت آنذاك اظهرت أن غالبية التونسيين غير متحمسين للتطعيم. ولما كشرت الموجة الثالثة عن بعض أنيابها، والرابعة عن كل أنيابها

تقديرات للعملة الصعبة ولتنشيط الاقتصاد قد باتت كلها محل شك، إلا إذا تراجع عدد الإصابات والوفيات بسبب «كورونا»، وهو ما لا نستطيع افتراضه لغياب مؤشرات تسمح برفع منسوب الأمل. ولعل الخيبة المنقذة في الموسم السياحي الحالي ستزيد من صعوبة الإعلان عن خرح صحي شامل لمدة أسابيع كحل لمحاولة السيطرة على تفشي الفيروس، باعتبار أن الوضع الاقتصادي لا يسمح ومقبل على مشاكل جديدة بسبب تعثر الموسم الفلاحي.

السؤال: هل تعرف تونس في الأيام المقبلة نوعاً من الوحدة وتتجاوز الخلافات الضيقة وينكب الجميع حول هدف واحد يتمثل في التصدي للوجبة الشرسة من فيروس «كورونا»؟

أظن أن لا حل غير القبول بذلك من أجل النجاة.

| المقر الرئيسي | المكاتب | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات |
|---|---|--|---|
| <p>الرياض</p> <p>12128000</p> <p>14401440</p> | <p>الكويت</p> <p>2997799</p> <p>2997800</p> | <p>الرباط</p> <p>372622616</p> <p>37260300</p> | <p>البيروت</p> <p>549002</p> <p>549001</p> |
| <p>الدمشق</p> <p>6628825</p> <p>6628823</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> |
| <p>الدمشق</p> <p>6628825</p> <p>6628823</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> |
| <p>الدمشق</p> <p>6628825</p> <p>6628823</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> | <p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رفوان السيد

والترجي لما هو أقل من ذلك: إعادة إعمار غزة. ما يزال الأميركيون القوة الأعظم في العالم اقتصادياً واستراتيجياً وعسكرياً. لكن القوة الأميركية ما عادت الوحيدة منذ مدة، من دون أن تفقد مسؤولياتها، وبدون أن تتمكن من تدبير شؤون العالم، شأنها خلال الحرب الباردة وبعدها. وأكبر الدروس وأبناها التي تعلمها الأميركيون في الحرب الباردة وبعدها: عدم الدخول في نزاعات طويلة. في كل النزاعات الطويلة خسرت القوة الأعظم. وقد اعتادوا على الدخول في الحرب بدموية، والخروج منها مجردين نادمين. فماذا يفعلون هذه المرة في الشرق الأوسط بالذات؟ هل ينسحبون من جردتين كما فعلوا منذ عام 2010 بالعراق؟ انسحاب فعوة فانسحاب: الإيرانيون والروس لا تفهم خسائرهم البشرية، وهم لا يابهن للخسائر المعنوية. والصينيون يظنون مع الجميع ويحاشرونهم ويخلفونهم عن طيب خاطر إذا غابوا. وإذا كان الأميركيون يتقبلون بالتدريج الهزيمة في أفغانستان، فلماذا لا يتقبلونها في العراق وسوريا، وهي خسارة حاصلة بالفعل!

لا يستمر الأميركيون في مواجهة ميليشيات إيران، خوفاً من سقوط حليفهم الكاظمي بالقطار أو بالضربة القاضية. ولن يستمروا في قيادة مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، خشية أن يتمرّد عليهم الإسرائيليون. ويكفّف الحماسيون وليس الفلسطينيين ثمار الانتصار!، ولذلك، يرغم كل المصالح والمظاهر والمرجح بالموازين الحالية، أن يضربوا على أذن الانتصار والبقاء، بل لكي تنسحب قواتهم بآمان. لكن ماذا يفعلون مع الروس والصينيين؟ قبل ذلك ماذا عن حلفائهم الذين يعتمدون عليهم في المنطقة والعالم؟ وماذا لو أنتجت إيران النووي الجديدة صوبية تقريبا يبحثون عن مدة أطول مع حصول 40 نقطة أساس عن المكافئ الألماني. ويستقر الجدول الزمني لإصدار برنامج التعافي من «كوفيد» لمتابعة للاتحاد الأوروبي المتعدد السنوات الذي تبلغ تكلفته 800 مليار يورو في منطقة سلسة، مع استمرار الطلب القوي عبر منحنى العائد بأكملها.



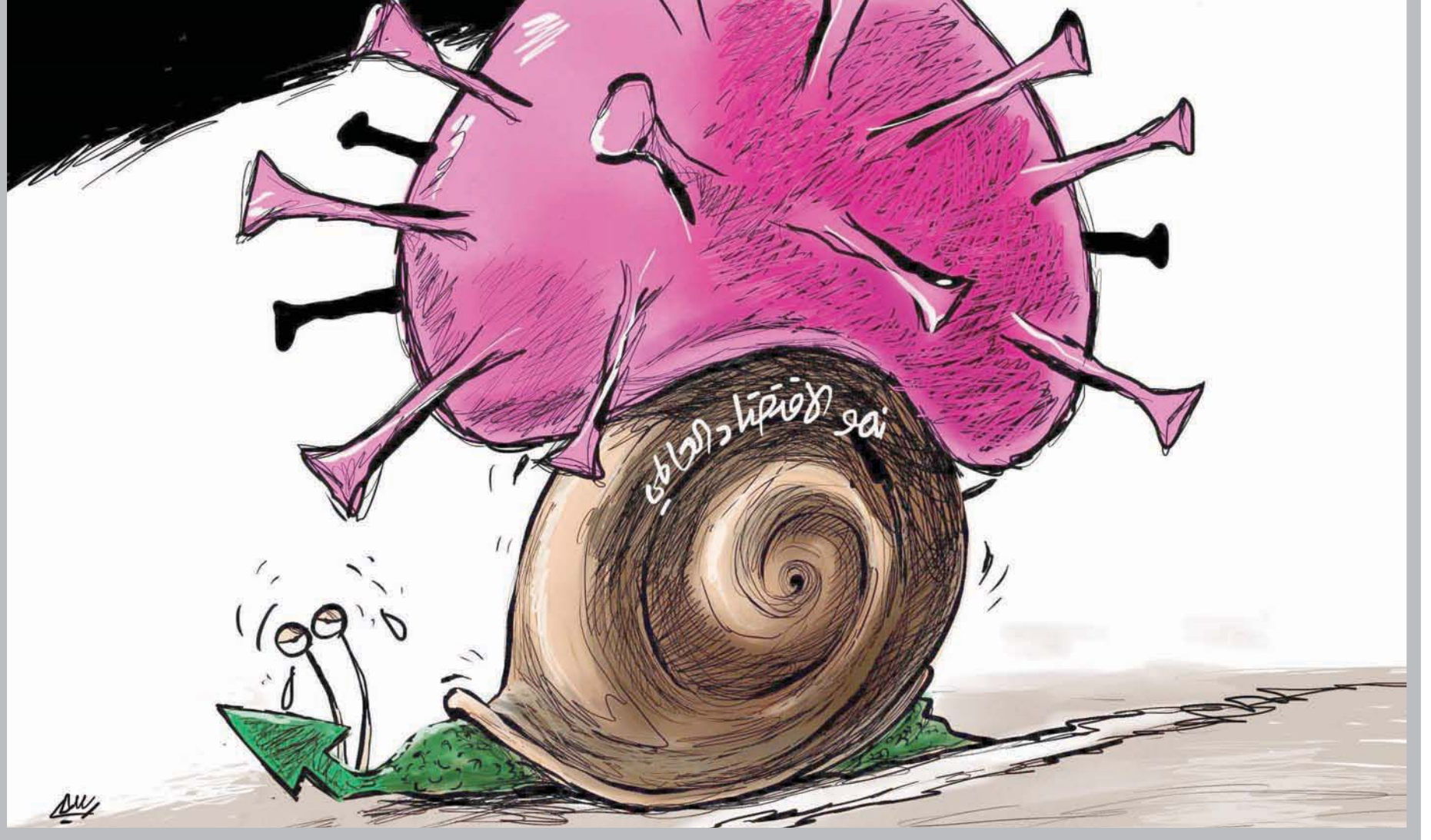
أمير طاهري

الرجوازيين الكارهين لأنفسهم الذين سعوا إلى السلطة من خلال مناشدة الفلاحين الذين يملكوا يعرفونهم. بعد قرن من الزمان، قاد الحزب حفنة أخرى من المثقفين المتحمسين لأنفسهم يحافظون على أنفسهم في السلطة بدعم من فئة جديدة من رجال الأعمال الأثرياء الذين يجدون صعوبة أكبر في السيطرة عليهم.

على الرغم من صخب ماو تسي تونغ الأيديولوجي الرائف، فإن الحزب الشيوعي الصيني الذي كان دائماً ما ينظر إليه قادته على أنه أداة لممارسة السلطة، لم يكن لديه أيديولوجيا أبداً. فبعد عقود من التجربة والخطأ في الغالب، استسلم الحزب للبرغماتية البروقراطية المعينة أساساً بما تسميه «النجاح الاقتصادي». ومع ذلك، فإنه يتجاهل حقيقة أن التغيير الكمي لا بد أن يؤدي إلى تحول نوعي وأنه من غير المرجح أن يظل المجتمع الصيني الناشئ راضياً عن النظام الصارم والحكم التسعفي والقمع. قد يفخر الحزب الشيوعي الصيني بنجاحه الاقتصادي بعد إصلاحات دينغ زياو بينغ، لكنه يحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه من خلال «معسكرات إعادة التعليم» في شينجيانغ (تركستان الشرقية)، والقمع في هونغ كونغ والأيامات الامبريالية الطفولية والخطيرة في البحار المجاورة. مع استثناء محتمل لباكستان، تتمتع الجمهورية الشعبية بعلاقات سيئة مع جميع جيرانها تقريباً تعدها الخلافات الوجودية القديمة والمجددة في آن.

في الداخل، لا يمكن أن يخفي اعتماد الحزب الشيوعي الصيني المتزايد على التعويذات القومية الرائفية وكراهية الأجانب ضواؤه الأيديولوجي. اليوم، يتوجه المجتمع الصيني، مدفوعاً بالنجاح الاقتصادي، نحو افتتاح أكبر على العالم الحديث بينما يتحرك الحزب الشيوعي الصيني في الاتجاه المعاكس من خلال تبني موقف متعرج بالانغلاق على نفسه.

من حيث القوة الاقتصادية وتعطش الشعب للتقدم، فإن الصين اليوم هي دولة عملاقة، وهذا العملاق، رغم ذلك، لديه نقطة ضعف في مئوية الحزب الشيوعي الصيني. عيد ميلاد سعيد!



هل تتغير السياسات الأميركية في الشرق الأوسط؟

في كل مكان، وليس في المنافسة التجارية والمناطق الاستراتيجية فقط، بل وفي القوى العسكرية المتكافئة. ليس خافياً أن الروس والصينيين داخلون بقوة في صراعات القرن الأفريقي إلى جانب أبي أحمد وإريتريا ضد إقليم تيغراي، وربما في تجاذبات وادي النيل. وعندما انسحب الجيش الإثيوبي من الإقليم الاتحادي المتمرد أخيراً وعاد المتمردون لأخذ عاصمة الإقليم وبعض المدن، فإن الأميركيين (والأوروبيين) الذين كانوا يطالبون بالانسحاب الإريتري ووقف المذابح والتهجير، اعتبروا ذلك انتصاراً لهم. أما الإثيوبيون فقد اعتبروا أن الولايات المتحدة إنما تثير حرباً أهلية في إقليم تيغراي! إنما في الوقت نفسه وحين كان الأميركيون يناضلون من أجل كسب السودان بعد الثورة؛ فإن الروس كانوا يقيمون

اعتقد الإيرانيون أنهم يستطيعون التعامل مع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في عهد الرئيس بايدن، كما يتعاملون في العادة مع دول الإقليم. فزادوا من حدة الصراع في مفاوضات «النووي» بالإصرار على إسقاط كل العقوبات، وأنشؤوا صراعاً مستمراً في العراق، وصعدوا باليمن إلى أقصى الحدود، وأعلنوا الوقوف إلى جانب «حماس» في فلسطين، والانحياز علناً إلى «طالبان» في أفغانستان. وأجاب الأميركيون على تردد بتعسير التفاوض على «النووي»، كما شنوا غارات على الإيرانيين وميليشياتهم على الحدود العراقية - السورية، وبداخل سوريا. وأعلنوا باستمرار عن معارضتهم الشديدة لتصرفات الحوثيين باليمن وتجاه المملكة. فهل هناك تغيير في السياسات الأميركية الجديدة - القديمة في المنطقة، وهل هو ممكن؟

حتى الآن، لا يبدو ذلك ممكناً. فهم ملتزمون بالعودة إلى الاتفاق النووي وما يستلزمه ذلك من إسقاط العقوبات الأقسى والأشدّ ضرراً على إيران. ومنذ أيام أوباما إن لم يكن أبعد، هم ملتزمون بالخروج العسكري من الشرق الأوسط وما حوله. وحتى في أيام ترمب ظلوا شديد الحذر في الاندفاع باتجاه المواجهة العسكرية ولو مع الميليشيات التابعة لإيران. وما يخرجون من أفغانستان مع تيقنهم من سقوط البلاد بأيدي «طالبان» خلال شهور، وهم ماضون في التفاوض مع الحكومة العراقية على خروج 25000 عسكري في ذلك البلد. ولا أحد يعرف متى يقررون إخراج عساكرهم من سوريا وترك الأكراد وشأنهم!

إن هذا «الثلاث» الاستراتيجي في الأسابيع الأخيرة، كما بدا في اجتماع الأطلسي، وفي مؤتمر روما، وفي التصرف الهادئ تجاه تركيا، لا يعود إلى التزامات الداخلية خلال معارك الرئاسة فقط والمزاج المتغير ليسار الحزب الديمقراطي، والحرص الأكبر على مراعاة حقوق الإنسان؛ بل إلى الوجود المتزايد للصينيين والروس

لن يستمر الأميركيون في قيادة مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين خشية أن يتمرّد عليهم الإسرائيليون ويكفّف الحماسيون وليس الفلسطينيين ثمار الانتصار!

قاعدة عسكرية بحرية في السودان؛ الصراع على القرن الأفريقي، وعلى أفريقيا عامة على المديات الاستراتيجية، والنزوات المائية، وأسواق الطاقة والمعادن، والتي قطعت فيها الصين أصواتاً وتريد روسيا الاتحادية بقوة الدخول إليها كما صارت في أفريقيا الوسطى والآن في مالي (بعد تراجع حملة برخان الفرنسية)، يتسع لها أيضاً الميدان الاستراتيجي للشرق الأوسط. فالصين عقدت اتفاقاً استراتيجياً مع إيران مدته خمسة وعشرون عاماً. ولروسيا وجود عسكري كبير في سوريا، واتفاق على تنظيم النفوذ مع إيران وتركيا. وتركيا تجد بعضاً من الراحة بعد ترمب في التنافس الروسي الصيني - الغربي عليها. في حين يسارع الأوروبيون إلى تخصيص 3 مليارات

الصين: عملاق بنقطة ضعف

كفيروس اجنبي في عام 1921 عندما استهدفت الأمم المتحدة (كومينترن) التي أسسها لينين «لإشعال النار في الشرق» بتصدير ثورة استهدفت الصين، إلى جانب الهند وكوريا واليابان وإيران كمصنعات انطلاق انتفاضة في عموم آسيا ضد «القوى الإمبريالية»، ولا سيما بريطانيا العظمى. أرسل زينجوف، رئيس «الكومينترن» الشيوعية العالمية) العديد من الدعاة المدربين إلى البلدان المستهدفة لنشر الثورة البلشفية «الثورة العالمية». فشلت مهمتهم في إيران والهند واليابان، لكنها نجحت في الصين، التي وقعت في حرب لا نهاية لها على ما يبدو بين أمراء الحرب وكوريا، حيث كان من المفترض أن تثبت سلالة كيم أنها مصدر قوة دائمة.

هكذا، وخلال العقود الأولى من وجوده، كان الحزب الشيوعي الصيني الذي عقد أول مؤتمر في 23 يوليو

في حين تطلق الصين سلسلة من الاحتفالات بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس حزبه الشيوعي، لا يمكن تجنب سؤال واحد: هل هناك أي شيء للاحتفال به؟ بالنسبة للحزب، الجواب نعم.

لنبدأ بـ«الحزب الشيوعي الصيني»، فهو أقدم حزب شيوعي لا يزال في السلطة ويحكم دولة كبرى. كما أنه ثاني أكبر حزب في العالم من حيث العدد، ويأتي مباشرة بعد حزب «بهاراتيا جاناتا» أو حزب الشعب الهندي. علاوة على ذلك، قاد الحزب الشيوعي الصيني برنامجاً اقتصادياً مثيراً للإعجاب، ليحول بلداً متخلفاً إلى قوة تحديث سريعة ذات طموحات قيادة عالمية. الأهم من ذلك، ربما أنشأ الحزب الشيوعي الصيني أكبر دولة يهيمن عليها قومية «الهان» في التاريخ، وهو أمر لم يحققه حتى الغظم الإباطرة الصينيين.

ومع ذلك، فإن رؤية الأشياء من زاوية تاريخية أوسع بعد رواية مختلفة.

في البداية، كان الحزب الشيوعي الصيني أداة للقمع القاسي منذ أن استولى على السلطة الكاملة في عام 1949. ووفقاً لأفضل التقديرات، فإن استراتيجيته الجماعية المضللة وعمليات التطهير المتتالية التي نفذها على جميع مستويات المجتمع والمجاعات التي أسفرت عنها، وأنجحت العديد من الغطاءات جميعها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 80 مليون شخص. كان الضرر الذي لحق بالثقافة والأدب الصينيين خلال الثورة الثقافية البروليتارية العظمى على القدر نفسه من الضرر غير الملموس.

لقد تجاوزت عقود من السياسات المضللة في التبت، وشينجيانغ، ومنشوريا، ومنغوليا الداخلية أسوأ حالات القمع العرقي المسجلة في ظل السلالات المتعاقبة، وأنجحت سياسة الطفل الواحد، التي بدأها ماو تسي تونغ، مشاكل قد تستغرق أجيالاً لحلها. لم يحدث للصين أن عقدت مثل المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي الذي كشف واستنكر عبادة شخصية ستالين وجرائمه العديدة، ناهيك عن شيء مثل محاكمات نورمبيرغ للكشف عن الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في مراحل مختلفة من القرن الماضي. تم حقن الحزب الشيوعي في الصين

ماركوس آشورث *



حزب ديون «كوفيد» لا يزال نشطاً في أوروبا

هي مهمة محيرة أن نتبع قصة نجاح ساحق، لكن الاتحاد الأوروبي لم يواجه مثل هذه المشاكل مع بيع سندات ذات الشريحة المزوجة البالغة 15 مليار يورو (18 مليار دولار) لمدة خمس سنوات و30 سنة، الخلاء الماضي.

بعد الافتتاحية الأوروبانية في منتصف يونيو (حزيران) لصندوق إنعاش «جيل الاتحاد الأوروبي الجديد»، مع بيع سندات بقيمة 20 مليار يورو لأجل 10 سنوات، كان حجم الطلب على المتابعة في نفس المستوى. هذه المرة، كان هناك أكثر من 130 مليار يورو من الطلبات لجمع أموال بلغت 15 مليار يورو - وهي نتيجة أقوى نسبياً من البيع الأول كان الأمر مثيراً للإعجاب أيضاً مع الاستحقاق لأجل 30 عاماً. كان التسعير الإجمالي أقرب بكثير إلى المنحنى الحالي لقضايا الاتحاد الأوروبي المعلقة من علاوة الإصدار الجديدة السخية المشار إليها في البداية لمدة 10 سنوات.

على الرغم من أن العائد على شريحة الاتحاد الأوروبي لأجل خمس سنوات أقل من 0.3% في المائة، فإنه لا يزال أعلى بكثير من 20 نقطة أساس من عائد الديون المماثلة الصادرة عن الحكومة الألمانية. وتعتبر شريحة 30 عاماً التي تزيد على 0.7 في المائة جذابة للمستثمرين الذين يبحثون عن مدة أطول مع حصول 40 نقطة أساس عن المكافئ الألماني.

ويستقر الجدول الزمني لإصدار برنامج التعافي من «كوفيد» لمتابعة للاتحاد الأوروبي المتعدد السنوات الذي تبلغ تكلفته 800 مليار يورو في منطقة سلسة، مع استمرار الطلب القوي عبر منحنى العائد بأكملها.

من المفيد أن يتمكن البنك المركزي الأوروبي من شراء ما يصل إلى نصف كل إصدار في برامج شراء سندات التيسير الكمي، لكن اهتمام المستثمرين كبير جداً في الوقت الحالي لدرجة أن السيولة الإضافية التي يوفرها بديل ذو عائد أعلى للمعيار الألماني بات موضع تقدير على نطاق واسع.

اهتمام المستثمرين مهم للغاية إذا كان التعافي في منطقة اليورو سيرتفع بسرعة. وهناك الكثير من التمويل الذي يجب جمعه، وليس فقط للاتحاد الأوروبي كصندوق جديد.

في النصف الأول من العام الجاري، جرى جمع 310 مليارات يورو من الديون السيادية بالطريقة الجمعة (حيث تتعامل البنوك الاستثمارية مع طلب المستثمرين بدلاً من عملية المزاد العادية) - حوالي 10 في المائة أكثر من العام الماضي وتقريباً ثلاثة أضعاف النسبة عام 2019، فيما تتنازل السيادة عن 30 في المائة من إجمالي الديون المبيعة في أوروبا العام الجاري.

وعلى الرغم من أن هذا لم يزاحم مصدرى الشركات بعد، فإن مثل هذا الحوت يوضح جدول الأعمال إلى حد ما؛ أربع شركات فقط تحدث سوق الإصدارات الجديدة للخلاص الماضي، ومع ذلك، سيعود العرض للظهور قريباً بما يكفي بمجرد استقرار المياه من دفقة الاتحاد الأوروبي العملاقة. أيضاً من الجيد أن نرى أن المفوضية الأوروبية قد خففت قبضتها على العديد من البنوك الاستثمارية بشأن الانتهاكات السابقة للتواطؤ في الأسعار. فبعد استبعادها من صفقة «نيكست جينريشن» الافتتاحية، كان «كريديت أغريبول إس إيه» و«دورتش بنك أي جي» و«جي بي مورغان تشيس»، و«بوني كريديت» جميعها على قائمة هذه الصفقة.

ومع عدم وجود وقت نضعه في بدء أول دفعة حوافز مالية جماعية في الاتحاد الأوروبي، فلن يكون الصيف هادئاً بالنسبة للحكام السياديين في أوروبا. والمستثمرون سعداء ومستعدون للاتصام.

* بالاتفاق مع «بليومبرغ»



اقتصاد

التزام الإحذر رغم توقعات نمو الطلب 6 ملايين برميل «أوبك بلس» ترجئ قرارها بعد اجتماعات ماراتونية

كل يوم»، وتابع أن متحورة «دلنا» الجديدة وارتفاع أعداد الإصابات في كثير من الدول «يذكران بشكل قاتم بانعدام اليقين الذي لا يزال مخيماً»، وأشار إلى أن أحدث تقرير شهري عن سوق النفط لمنظمة «أوبك» يتوقع حدوث انتعاش قوي في الطلب على النفط في النصف الثاني من العام، «مما يضعنا على مسافة قريبة من مستويات ما قبل الوباء في الربع الأخير من 2021». وقالت لجنة تابعة لـ «أوبك بلس» يوم الثلاثاء إنها تتوقع نمو الطلب على النفط ستة ملايين برميل يومياً في 2021، لكنها أشارت إلى مخاطر حدوث تخمة في 2022. وقالت إن ثمة «قدراً كبيراً من عدم اليقين» الذي يشمل تفاوت التعافي العالمي وارتفاع الإصابات بسلاسة «دلنا» الأشد عدوى من فيروس «كورونا». وتتعاون السعودية وروسيا وبقية أعضاء «أوبك بلس» على نحو وثيق منذ انهيار كبير للتحالف في مارس 2020 (أثار) 2020 قبل قليل

من تسبب الجائحة في تهاوي أسعار النفط. وادى انهيار الأسعار إلى دفعهم للقيام معاً بصياغة اتفاق الإمدادات. لكن المجموعة ما زالت تواجه تحدياً بشأن مدى سرعة التخلص من التخفيضات. وفي الأسواق واصلت أسعار النفط مكاسبها بفضل الإنشاء عن خطط الزيادة الأخيرة، فيما كان بعض المتعاملين يتوقعون زيادة أكبر لل إنتاج في أغسطس. وقال جيوفاني ستانوفو، المحلل لدى «يو بي إس»، إن الصورة العامة للزيادة «سبقي السوق في حالة شح هذا الصيف، في ظل استمرار ارتفاع الطلب على مدى الأسابيع المقبلة»، مضيفاً أن التوقع السابق كان على إضافة 0,5 مليون برميل يومياً في الشهر أو أزيد قليلاً.



على النفط بقوة في النصف الثاني من السنة، لكن «من غير المناسب أن نخفض حذرنا... لا يزال فيروس كورونا يصعد أرواحاً، آلاف الأرواح

الشهور السبعة منذ مؤتمر المنظمة الأخير تحول الاقتصاد العالمي من اتجاه التراجع إلى التقدم للأمام، وأنه من المتوقع أن يزيد الطلب

بمقدار 6 ملايين برميل يومياً في عام 2021، بعد انخفاضها 9,3 مليون برميل يومياً العام الماضي». وذكر أزيغيدو أنه في

انكماش بنسبة 3,4% في 2020. متابعاً أن «أفاق الطلب العالمي على النفط تتحرك أيضاً في الاتجاه الصحيح، وهي الآن في طريقها للنمو

مضيفة أن اللجنة الوزارية لـ «أوبك بلس» اقترحت ذلك على المجموعة الأوسع نطاقاً، وذلك بعد تواصل السعودية وروسيا، أكبر المنتجين في «أوبك بلس»، لاتفاق مبدئي... إلا أن المجتمعين فضلوا إرجاء القرار النهائي إلى الجمعة) لمزيد من المشاورات فيما يخص خط الأساس للإنتاج. ولواجهة الأضرار الجسيمة التي لحقت بالطلب على النفط بسبب أزمة «كوفيد - 19»، انفتحت على «أوبك بلس» العام الماضي على خفض الإنتاج قرابة عشرة ملايين برميل يومياً من النفط إلى السوق تدريجياً في الفترة بين أغسطس (آب) إلى ديسمبر (كانون الأول)، إن تخفض المجموعة قيود الإنتاج في ظل تعافي الاقتصاد العالمي وصعود أسعار الخام. كما كان هناك اتجاه لتمديد الإدارة الفعالة للإمدادات حتى نهاية 2022. وتحدثت المصادر عن زيادات شهرية تبلغ 0,4 مليون برميل يومياً بموجب الخطة،

لندن، «الشرق الأوسط» قالت مصادر في «أوبك بلس»، إن المجموعة قررت إرجاء قرارها إلى اليوم (الجمعة)، من أجل مزيد من المشاور حول سياسات الإنتاج، وذلك عقب اجتماعات ماراتونية دامت أكثر من 7 ساعات، شملت اجتماعاً لاجتماع الدول العشر من خارجه بقيادة روسيا. وكانت الأنباء تشير إلى أن المجموعة في طريقها للتوافق بشكل واسع على إضافة نحو مليوني برميل يومياً من النفط إلى السوق تدريجياً في الفترة بين أغسطس (آب) إلى ديسمبر (كانون الأول)، إن تخفض المجموعة قيود الإنتاج في ظل تعافي الاقتصاد العالمي وصعود أسعار الخام. كما كان هناك اتجاه لتمديد الإدارة الفعالة للإمدادات حتى نهاية 2022. وتحدثت المصادر عن زيادات شهرية تبلغ 0,4 مليون برميل يومياً بموجب الخطة،

«ستاندرد أند بورز 500» يحقق أفضل أداء منذ 1998 أسواق العالم تفتتح النصف الثاني بتألق



بدأ المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» النصف الثاني من العام عند مستويات قياسية (رويترز)

المؤشر داكس الألماني 0,6 في المائة بعد أن أظهرت بيانات أن مبيعات التجزئة أكبر اقتصاد في أوروبا انتعشت في مايو (أيار). لكن على عكس الأسواق الأوروبية والأمريكية، أغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض الخميس، إذ تعرضت لضغوط جراء مخاوف من أن يؤدي ارتفاع الإصابات بكوفيد - 19 إلى تمديد قيود وإبطاء التعافي الاقتصادي. ونزل المؤشر بنكي 0,29 في المائة إلى 28707,04 نقطة، بينما تراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,22 في المائة إلى 1939,21 نقطة.

ومن المرجح أن تمدد اليابان تدابير احتواء فيروس كورونا لمدة أسبوعين أو أكثر في منطقة طوكيو الكبرى مع ارتفاع أرقام الإصابات وذلك قبل شهر من بدء دورة الألعاب الأولمبية الصيفية. وخلال تعاملات النصف الأول من العام الحالي، المنتهية يوم الأربعاء، نجحت التورصات العالمية في تحقيق مكاسب ملحوظة، وذلك رغم التداعيات السلبية لجائحة «كورونا» على اقتصادات الدول وأسواق الأسهم، وذلك بفضل الخطوات والإجراءات التحفيزية التي اتخذتها الحكومات لإعاش الأسواق وتعزيز قدرتها على مواجهة تداعيات الأزمة.

وتصدرت البورصة الأمريكية الأسواق التي حققت مكاسب كبيرة خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي، حيث قفز مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً بنحو 15 في المائة وهي أفضل مكاسب نصف سنوية منذ عام 1998. وفي أوروبا، ارتفع المؤشر الأوروبي «ستوكس 600» خلال النصف الأول بنسبة 13,5 في المائة، فيما زاد مؤشر «نيكي 225» الياباني بنسبة 5 في المائة، والمؤشر الصيني «سي إس أي 300» بنحو 3,5 في المائة.

وقال كانديس بانغسون، مدير محفظة توزيع الأصول في شركة «فيبرا كابيتال» العالمية، في تقرير لمؤسسة «ماركت ووتش»، إن هناك الكثير من الآمال لعودة الأسواق العالمية إلى طبيعتها رغم مخاوف المستثمرين من معدلات التضخم المرتفعة والقيود التي تقضيها جائحة «كورونا» والتي يمكن أن تعطل الانتعاش الاقتصادي للدول، مشيراً إلى أن أكثر القطاعات استفادة من الانتعاش الاقتصادي هي الطاقة والصناعة والمالية، متغلباً بذلك على قطاع التكنولوجيا.

نمو تاريخي لأنشطة مصانع منطقة اليورو



دفع ارتفاع الطلب إلى نمو أنشطة مصانع اليورو بمعدل غير مسبوق (رويترز)

مخزوناتاتها. وفي مواجهة ذلك، تستعين المصانع بعملية إضافية وتكتف الاستثمار لزيادة الإنتاج، وانخفض معدل البطالة بين الشباب دون سن 25 عاماً إلى 17,5 في المائة مقابل 18,4 في المائة في أبريل. وأظهرت البيانات أن معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي ككل بلغ 7,3 في المائة في مايو، مقابل 7,4 في المائة في أبريل.

وتيرة أو ما يقرب من أسرع وتيرة منذ بدء جمع البيانات. وتصدرت النمسا وهولندا نمو التوظيف. وتستفيد المصانع من الانتعاش الاقتصادي في أوروبا، فيما تسمح عمليات التطعيم ضد «كورونا» بإعادة فتح المناجر والمطاعم والمرافق الترفيهية. كما تعاني المصانع من نقص الإمدادات الذي يجبرها على استنفاد

وتيرة أو ما يقرب من أسرع وتيرة منذ بدء جمع البيانات. وتصدرت النمسا وهولندا نمو التوظيف. وتستفيد المصانع من الانتعاش الاقتصادي في أوروبا، فيما تسمح عمليات التطعيم ضد «كورونا» بإعادة فتح المناجر والمطاعم والمرافق الترفيهية. كما تعاني المصانع من نقص الإمدادات الذي يجبرها على استنفاد

لندن، «الشرق الأوسط» زاد نشاط التصنيع في منطقة اليورو في يونيو (حزيران)، بأسرع وتيرة مسجلة، حسبما أظهر مسح الخميس، أوضح أيضاً أن المصانع واجهت أكبر زيادة في تكاليف المواد الخام، فيما يزيد كثيراً على عقدين. وارتفعت القراءة النهائية لمؤشر «إي. إتش. إس ماركيت» لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى 63,4 نقطة في يونيو من 63,1 في مايو (أيار)، وهي قراءة تتجاوز التقدير الأولي البالغ 63,1 نقطة، وتمثل أعلى قراءة منذ بدء إجراء المسح في يونيو 1997. وقال كريس ويليامسون، كبير اقتصاديي الشركات لدى «إي. إتش. إس ماركيت»: «واصلت الصناعات التحويلية في منطقة اليورو نمواً لم تشهد في تاريخ المسح البالغ نحو 24 عاماً في يونيو، مع ارتفاع الطلب والتخفيف الجديد لقيود احتواء كوفيد - 19». وسبب نقص حاويات الشحن وتأثر سلاسل الإمداد بشدة من الجائحة، ارتفع مؤشر أسعار المدخلات إلى 88,5 نقطة من 87,1 نقطة، مسجلاً أعلى مستوى في تاريخ المسح.

130 دولة تتوافق على ضريبة الشركات العالمية

المشروع «سيهدد بإخراج المفاوضات عن مسارها كلياً، عند مفترق حساس». والمفاوضات التي تشارك فيها 139 دولة تجري في مقر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بباريس بهدف التوصل إلى اتفاقية مبدئية مهمة بشأن الضريبة الرقمية العالمية قبل اجتماع لوزراء مالية مجموعة العشرين في البندقية في 9 يوليو. ثم تتواصل المحادثات سعياً للتوصل لاتفاق نهائي في وقت لاحق من العام.

وذكرت مصادر دبلوماسية لوكالة الصحافة الفرنسية أن الطلب الذي قدمته الولايات المتحدة سلب لوزارات عدد من دول الاتحاد الأوروبي، من بينها ألمانيا وهولندا ودول الشمال، على الرغم من رفض السلطات تأكيد حصول ضغوط علناً. والدول التي تواصلت معها واشنطن، إضافة إلى أيرلندا، تقف وراء إجهاض مشروع سابق لضريبة رقمية أوروبية كان من

الرقمية الذي يهدف إلى تمويل خطة إنعاش الاتحاد الأوروبي، معتبرة أنه يهدد بإفساد المفاوضات الدولية الرامية إلى إصلاح نظام تصليب الضرائب العالمي، حسب وثيقة أميركية اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية (الأربعاء). وقدمت واشنطن مبرراتها في إطار مسعى دبلوماسي متكتم مع عدد ضئيل من العواصم الأوروبية، وفق ما ذكر دبلوماسيون، فضلوا عدم الكشف عن هويتهم. وأكدت الوثيقة الأميركية أن الضريبة الأوروبية الجديدة التي من المقرر أن تعلن عنها المفوضية الأوروبية في 14 يوليو (تموز)، «تهدد العمل والتنمية في الميدان الاقتصادي ومجموعة العشرين». وأضافت الوثيقة «نحضم على السعي مع المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية» لإجراء الكشف عن المشروع، في إشارة إلى المؤسسات الأوروبية التي ستفقد. ورات واشنطن أن توقيت

وفرض حصة أكبر من الرسوم على عمالقة التكنولوجيا، وتجعل المناورات من الصعب على المسؤولين كسب بعض الدول الرئيسية، بما في ذلك الهند والصين، التي لديها تحفظات على الاتفاقية. وهدفت المحادثات الفنية التي تستضيفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى تغيير عقود من قوانين واتفاقيات الضرائب، وجذب مزيد من الإيرادات الضريبية للحكومات والتعامل مع مخاوف من أن الشركات متعددة الجنسيات مثل «أمازون» و«فيسبوك» لا تدفع ما يكفي. ويمكن أن يؤدي اتفاق أيضاً إلى سحب الضرائب الرقمية المحلية التي طبقتها بعض البلدان، وتهديد التورثات التجارية المتزايدة مع الولايات المتحدة، حسب وكالة «بلومبرغ». وخلال الأيام الماضية، طلبت الولايات المتحدة من عدة دول أوروبية تأجيل مشروع الضريبة

باريس، «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أمس (الخميس)، أن نحو 130 دولة وقعت على إصلاح ضريبي عالمي يضمن أن تدفع الشركات متعددة الجنسيات الضريبة العادية أينما تعمل. وقالت المنظمة في بيان إن الشركات العالمية، وبينها الشركات الأميركية العملاقة: «غوغل»، و«أمازون»، و«فيسبوك»، و«إبل»، ستخضع لضريبة بنسبة 15% على الأقل. وكانت المفاوضات بين أكثر من 100 دولة لإصلاح منظومة الضرائب العالمية تواجه أسئلة رئيسية، حيث تسعى الدول الغنية إلى إقناع عدد من الاقتصادات النامية بالتوصل إلى اتفاق مبدئي في الأيام العشرة المقبلة.

وذكرت مصادر دبلوماسية لوكالة الصحافة الفرنسية أن الطلب الذي قدمته الولايات المتحدة سلب لوزارات عدد من دول الاتحاد الأوروبي، من بينها ألمانيا وهولندا ودول الشمال، على الرغم من رفض السلطات تأكيد حصول ضغوط علناً. والدول التي تواصلت معها واشنطن، إضافة إلى أيرلندا، تقف وراء إجهاض مشروع سابق لضريبة رقمية أوروبية كان من

وفرض حصة أكبر من الرسوم على عمالقة التكنولوجيا، وتجعل المناورات من الصعب على المسؤولين كسب بعض الدول الرئيسية، بما في ذلك الهند والصين، التي لديها تحفظات على الاتفاقية. وهدفت المحادثات الفنية التي تستضيفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى تغيير عقود من قوانين واتفاقيات الضرائب، وجذب مزيد من الإيرادات الضريبية للحكومات والتعامل مع مخاوف من أن الشركات متعددة الجنسيات مثل «أمازون» و«فيسبوك» لا تدفع ما يكفي. ويمكن أن يؤدي اتفاق أيضاً إلى سحب الضرائب الرقمية المحلية التي طبقتها بعض البلدان، وتهديد التورثات التجارية المتزايدة مع الولايات المتحدة، حسب وكالة «بلومبرغ». وخلال الأيام الماضية، طلبت الولايات المتحدة من عدة دول أوروبية تأجيل مشروع الضريبة

باريس، «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أمس (الخميس)، أن نحو 130 دولة وقعت على إصلاح ضريبي عالمي يضمن أن تدفع الشركات متعددة الجنسيات الضريبة العادية أينما تعمل. وقالت المنظمة في بيان إن الشركات العالمية، وبينها الشركات الأميركية العملاقة: «غوغل»، و«أمازون»، و«فيسبوك»، و«إبل»، ستخضع لضريبة بنسبة 15% على الأقل. وكانت المفاوضات بين أكثر من 100 دولة لإصلاح منظومة الضرائب العالمية تواجه أسئلة رئيسية، حيث تسعى الدول الغنية إلى إقناع عدد من الاقتصادات النامية بالتوصل إلى اتفاق مبدئي في الأيام العشرة المقبلة.

| البلد | السعودية | قطر | عمان | د. الإمارات | د. البحرين | د. الكويت | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|----------|------|------|-------------|------------|-----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,37 | 0,30 | 0,70 | 15,69 | 8,93 | 1507 | 2,76 |
| ج. استرليني | 5,16 | 5,01 | 0,52 | 5,05 | 0,51 | 0,41 | 0,97 | 21,60 | 12,30 | 2076 | 3,80 |
| يورو | 4,44 | 4,31 | 0,45 | 4,35 | 0,44 | 0,35 | 0,84 | 18,59 | 10,59 | 1786 | 3,27 |

أصول «الأجيال الكويتية» تحقق أفضل أداء في تاريخها

الكويت، «الشرق الأوسط»
أعلن وزير المالية الكويتي خليفة حمادة، أمس (الخميس)، أن أداء صندوق احتياطي الأجيال القادمة «كان الأفضل في تاريخه» ليحقق نمواً بلغ 33 في المائة في السنة المالية المنتهية في مارس (آذار) الماضي، في حين نقلت «رويترز» عن مصدر حكومي، أن النمو تحقق في أصول صندوق الأجيال التي زادت بأكثر من 150 مليار دولار في السنة المالية الماضية. وأضاف «فاق النمو في صندوق احتياطي الأجيال في السنوات الخمس الماضية فاق إجمالي الإيرادات النفطية للفترة نفسها، وحقق نتائج تفوق الأهداف الموضوعية في استراتيجية الصندوق للفترة ذاتها. ونذكر، أن السيولة في خزينة الدولة (الاحتياطي العام) «استنفدت بالكامل في الصيف الماضي نتيجة السحوبات التي تمت لتغطية مصروفات الدولة التي تعاني من اختلالات هيكلية متراكمة؛ مما أدى إلى اتخاذ إجراءات سريعة لتوفير السيولة منها إيقاف تحويل 10 في المائة من الإيرادات إلى صندوق الأجيال بآثر رجعي». وأضاف حمادة، أنه نتيجة لهذه الإجراءات تم توفير سيولة بما يقارب 7 مليارات دينار (نحو 23 مليار دولار) في خزينة الدولة لمواجهة مصروفات الميزانية العامة.

أمس مبادرة لتدريب وتوظيف 1400 مسؤول في محاجر مواد البناء والكسارات، وذلك في إطار سعيها لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الشاملة للتعددين التي تشمل توفير فرص وظيفية للمواطنين. ووقع عقد المشروع نائب الوزير لشؤون التعدين المهندس خالد المدير، ومحافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني رئيس مجلس إدارة شركة كليات التميز الدكتور أحمد الفهيد، بحضور وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف. وأكد المهندس المدير اهتمام اللائحة التنفيذية لنظام الاستثمار التعديني بتوظيف السعوديين في قطاع التعدين، مشيراً إلى أن اللائحة فصلت في ذلك حسب نوع الرخصة ونشاط المستثمر في هذا المجال، حيث اشترطت اللائحة أن يلتزم حاملو رخص الاستغلال بتكليف أو تعيين سعوديين لديهم المهارة والمؤهلات اللازمة لإدارة الأداء المجتمعي في المشروع التعديني. ولف إلى أن من ضمن متطلبات الحصول على رخصة محجر مواد البناء توظيف مختص سعودي في موقع الرخصة، لديه الإلمام بشروط وأحكام النظام، وإجراءات الصحة والسلامة المهنية الخاصة بنشاط الرخصة.



وزارة الصناعة السعودية تبرم اتفاقية تأهيل العاملين السعوديين في قطاع التعدين والمحاجر (الشرق الأوسط)

بالتعاون مع مراكز فحص محلية. وحول خطة الإلزام، فمن المقرر أن تبدأ من المنشآت العملاقة، التي يوجد بها 3 آلاف عامل فاكتر، تليها المنشآت الكبيرة، التي يعمل بها بين 500 و2999 عامل، وبعد ذلك المنشآت المتوسطة والتي

تضم ما بين 50 إلى 499 عاملاً، وتمت المنشآت الصغيرة فئة (أ) وهي التي يعمل بها من 6 إلى 49 عاملاً، وأخيراً المنشآت الصغيرة فئة (ب) والتي يعمل بها من عامل إلى 5 عملات.

وكانت وزارة الموارد البشرية والتعاون مع مراكز فحص محلية. وحول خطة الإلزام، فمن المقرر أن تبدأ من المنشآت العملاقة، التي يوجد بها 3 آلاف عامل فاكتر، تليها المنشآت الكبيرة، التي يعمل بها بين 500 و2999 عامل، وبعد ذلك المنشآت المتوسطة والتي

العام 2022، حيث يعمل البرنامج في مسارين الأول يهدف لفحص العمالة المهنية في دولهم قبل وصولهم بالتعاون مع مراكز فحص دولية، في حين أن المسار الثاني هو فحص العمالة المهنية الموجودة حالياً في المملكة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصححت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي أمس عن بدء حملة التحقق من امتلاك العاملين في سوق العمل بالعديد من المهن الحرفية التخصصية للمهارات اللازمة لخدايتها، وذلك ضمن برنامج الفحص المهني، ضمن خطة إلزام لجميع المنشآت في البلاد.

وأوضح الدكتور عبد الله أبوثنين، نائب وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لقطاع العمل، أن الوزارة تعمل على الارتقاء بجودة عمل الأيدي العاملة في سوق العمل السعودي بالإضافة إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة وتعزيز الإنتاجية والحد من تدفق العمالة غير المؤهلة لسوق العمل في المملكة والإسهام في تطوير مهارات القوى العاملة وفق مقاييس عالمية لتلبية احتياجات السوق.

وبرنامج الفحص المهني هو برنامج يخصص بالتأكد من امتلاك العامل المهارات اللازمة عن طريق أداء اختباراً عملية ونظرية في مجال تخصصه، ويستهدف أكثر من ألف مهنة حرفية تخصصية تدرج تحت 23 عائلة مهنية.

وبحسب الوزارة، من المقرر أن يكتمل تسجيل المهن بحلول

«سابك» أفضل شركة عالمياً في ممارسات الاقتصاد الدائري للبلاستيك

الأسهم السعودية تنهي تداولات الأسبوع دون مستوى 11 ألف نقطة



«سابك» السعودية تحقق أفضل ممارسة عالمية في الاقتصاد الدائري للبلاستيك (الشرق الأوسط)

جروب»، أمس، إن إيرادات الخدمات المصرفية الاستثمارية والموجهة للشركات لنشاطها الهندسية وحلول الأسواق في السعودية «زادت إلى ثلاثة أضعاف تقريباً» منذ العودة إلى المملكة في 2018 بترخيص من هيئة السوق المالية، بعد غياب دام 13 عاماً. وأضاف: «بين الأسواق الناشئة وباعتبارها اقتصاداً ضمن مجموعة العشرين، فإن الشركة من نهج الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري»، مشيراً إلى التعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء على مستوى العالم عبر سلسلة القيمة، سعيًا إلى تحقيق رؤيتها الخاصة بإتمام دورة التعامل من النفايات البلاستيكية والتحرك نحو مستقبل دائري مستدام. وفي محور آخر، قال مسؤول تنفيذي كبير لدى «سيتي»

المخصص لتحديد (أفضل الممارسات لعام 2021). وأكد مدير عام البلاستيكيات الهندسية وحلول الأسواق بوحدة العمل الاستراتيجية للبترولوكيمويات في «سابك» عبد الله العتيبي، التزام الشركة «بإيجاد حلول مبتكرة، بما في ذلك باقة منتجات وخدمات تساعد في تحويل صناعات الشركة من نهج الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري»، مشيراً إلى التعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء على مستوى العالم عبر سلسلة القيمة، سعيًا إلى تحقيق رؤيتها الخاصة بإتمام دورة التعامل من النفايات البلاستيكية والتحرك نحو مستقبل دائري مستدام. وفي محور آخر، قال مسؤول تنفيذي كبير لدى «سيتي»

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية المؤازية (نمو) اليوم منخفضاً 150,20 نقطة ليقلل عند مستوى 22787,30 نقطة، وتداولات بلغت قيمتها 19 مليون ريال، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 189 ألف سهم تقاسمتها 676 صفقة.

وفي ناحية منفصلة، أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) المدرجة في البورصة السعودية عن حصولها على جائزة أفضل شركة عالمية لعام 2021 في ممارسات الاستدامة والاقتصاد الدائري لإعادة تدوير البلاستيك المستعمل وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد، بناء على اختيار شركة (فروست أند سوليفان) للاستشارات والأبحاث، بعد تحليل السوق العالمية في إطار البرنامج

الرياض، «الشرق الأوسط»

عجرت السوق المالية السعودية الرئيسية عن الصمود والبقاء فوق حاجز 11 ألف نقطة المعنوي، رغم تجاوزها أكثر من مرة خلال الأسبوع، بيد أن سوق الأسهم الرئيسية أفلتت تداولاتها الأسبوعية متراجعة 5,10 نقطة ليقلل مؤشر الأسهم الرئيسي عند مستوى 10979,05 نقطة، وتداولات بلغت قيمتها 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة، أمس 352 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 470 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 78 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 108 شركات على تراجع. وبانتهاء تداولات يونيو (حزيران) الماضي، تكون سوق

تعمل في تصميم وتشغيل سلاسل التوريد لقطاعي السيارات والتكنولوجيا

«هوانئ دبي» تستحوذ على شركة لوجستيات أميركية بـ1,2 مليار دولار

من جهته، عبر بريان إزرايت، الرئيس التنفيذي لشركة «سينكربون»، عن حماسهم للانضمام إلى مجموعة هوانئ دبي العالمية، مؤكداً أن المجموعة الكبيرة في سلسلة التوريد الأوسع والعلاقات الممتازة مع مالكي البضائع، وتشارك معها في الرؤية المتمثلة في خدمة عملائها من خلال إزالة أوجه القصور وتقديم حلول ذات قيمة مضافة.

شبكة أكبر من الأسواق. وقالت موانئ دبي العالمية: «سينم تمويل عملية الاستحواذ من الموارد المتاحة الحالية»، مشيرة إلى أنها ستواصل سعيها البحثي لإحراز تقدم إيجابي في برامج إعادة تدوير رأس المال، كما تواصل التزامها التام بتحقيق هدفها المتعلق بالرافعة المالية، الذي يقل عن أربعة أضعاف صافي الدين والأرباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بحلول نهاية عام 2022.

توفير حلول سلسلة التوريد الذكية القائمة على التكنولوجيا لتمكين التجارة عبر الأسواق الرئيسية. وأوضح أن المجال الضخم وسريع النمو لأعمال «سينكربون» في التكنولوجيا وصناعة السيارات يوفر فرص نمو كبيرة على المدى المتوسط إلى المدى الطويل، وتهدف إلى البناء على هذه المنصة لتقديم نطاق أعمال أوسع وتوفير حلول سلسلة توريد ذات قيمة مضافة ومقنعة لأصحاب البضائع عبر

«سينكربون» سيضيف قيمة استراتيجية كبيرة لمجموعة موانئ دبي العالمية نظراً لقدراتها القوية في مجال الحلول اللوجستية، ما سيسمح لموانئ دبي العالمية بتقديم حلول شاملة لأصحاب البضائع. وأكدت «هوانئ دبي» أن قدرة شركة «سينكربون» على تقديم حلول مركبة ومتقدمة تجذب علاقات قوية طويلة الأمد مع مالكي البضائع، وتتناسخ مع رؤية مجموعة موانئ دبي العالمية في

أعلنت المجموعة عن إيرادات قدرها 1,1 مليار دولار، حيث حققت 57 في المائة منها في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا - معظمها من أوروبا - و42 في المائة في أمريكا الشمالية ولديها شراكات طويلة الأجل مع عملاء يبلغ متوسط التعاقد معهم 18 عاماً ومعدلات تجديد عالية للعقد. وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، إن الاستحواذ على شركة

91 موقعاً في 19 دولة وتخدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من العملاء من الشركات متعددة الجنسيات، وتركز المجموعة على شريحتين رئيسيتين من العملاء، هما عملاء التكنولوجيا الكبار لتمكين التجارة الإلكترونية والشحنات الشاملة وشركات السيارات لتسليم المواد والتخزين وإدارة المخزون وتعبئة الصادرات وتغليفها». وبحسب المعلومات الصادرة أمس، ففي السنة المالية 2020

المتحدة مقر لها، تعمل في تصميم وتشغيل سلاسل التوريد لقطاعي السيارات والتكنولوجيا اللذين يشهدان نمواً مرتفعاً، حيث توفر الشركة حلولاً متخصصة للتخزين والتوزيع ذات القيمة المضافة من خلال مجموعة متنوعة من خدمات التصنيع وتعبئة الصادرات وإدارة النقل وخدمات التبدل والإصلاح واستيفاء الشروط.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة موانئ دبي العالمية عن استحواذها على 100 في المائة من شركة «سينكربون» بقيمة 1,2 مليار دولار، مشيرة إلى أن هذه الصفقة تخضع لشروط الإنجاز المتعارف عليها، ومن المتوقع أن تكتمل في النصف الثاني من عام 2021.

وقالت الشركة الإماراتية إن «سينكربون» العاملة في الخدمات اللوجستية التي تتخذ من الولايات

يستهدف معالجة الاختلالات وتطوير الأداء

المغرب يناقش إصلاحاً هيكلياً للمؤسسات العامة

أصولها». وسبق لوزير الاقتصاد والمالية محمد بنعشون أن أوضح أنه لضمان تمويلات للمقاولات العمومية التجارية بعيداً عن موازنة الدولة، سيتم العمل على خلق أقطاب للمؤسسات العمومية التجارية، مثل قطب الطاقة وقطب المعادن، وغيرهما... وذلك من أجل ضمان مائة أموالها الذاتية تحت إشراف شركة قابضة يمكنها من تقديم حسابات مجمعة ما يتيح لها الحصول على تمويل خارج إطار موازنة الدولة.

هذه المؤسسات في مشروع القانون المالي (الموازنة) للسنة المقبلة. أما المؤسسات العمومية التي تمارس نشاطاً تجارياً فسيجري تحويلها إلى شركات مساهمة، ذات مجلس إدارة، بهدف تحسين «حكمتها»، والرفع من أدائها، وتعزيز نظام المراقبة الساري عليها، وتنويع مصادر تمويلها، وتنمية مواردها، وضبط تكاليفها، وتحسين الخدمات التي تقدمها، وفتح آفاقها، وبصورة متدرجة، أسماء القطاع الخاص، وتنحيم

وتسعى الحكومة إلى تقليص هذه المساهمات، وعقلنتها، من خلال حل مجموعة من المؤسسات أو تصفيتها خاصة تلك التي تمارس مهام «مقاربة أو مماثلة» لتلك التي تمارسها السلطات الحكومية الوصية. إضافة إلى حل المؤسسات العمومية التي «تعاين من عجز مالي مزمن»، ما عدا إذا كانت هناك اعتبارات تتعلق بالصالح العام تبرر الإبقاء عليها، وأيضا كل مؤسسة عمومية لم يعد هناك مبرر للإبقاء عليها. وسيتم الشف عن لائحة

الدولة» تتبع أداء المؤسسات والمقاولات العمومية، وهي وكالة ستخضع لرقابة المؤسسات أو سيتم تحويلها إلى شركة مساهمة، في أجل 5 سنوات ابتداء من تاريخ دخول النص المحدث لها حيز التنفيذ. ويميز مشروع القانون بين المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري، والمؤسسات ذات الطابع التجاري. فالأولى تحصل على تمويل من الدولة بلغت 36 ملياراً (3,6 مليار دولار) سنة 2020.

مشروع القانون الإطار، «تكافؤ عدد المؤسسات والمقاولات العمومية، وإحداثها، وتحسين حكمتها، واعتماد تقييم أداء عملها. وستتولى الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات

لمساهمات الدولة». ويأتي هذا الإصلاح، إثر خطاب للعامل المغربي بمناسبة عيد الجلوس في 29 يوليو (تموز) 2020، دعا فيه إلى إصلاح عميق للقطاع العام من أجل معالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية»، كما دعا لإحداث وكالة وطنية مهمتها «التدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة» ومواكبة أداء المؤسسات العمومية. ومن أبرز الاختلالات في عمل هذه المؤسسات، حسب مقدمة

والمقاولات العمومية، ومعالجة اختلالاتها، والتقليل من التحويلات الضخمة التي توفرها لها الدولة، وذلك عن طريق حل مجموعة من المؤسسات الإدارية التي استنفدت أغراضها، ودمج المؤسسات التي لها مهام متداخلة، وتحويل المؤسسات العمومية ذات الطبيعة التجارية إلى شركات مساهمة، ووضع آلية جديدة لمراقبة مساهمات الدولة في مالية هذه المؤسسات عن طريق مؤسسة جديدة تسمى «الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي

الرياض، «الشرق الأوسط»

تشعر لجنة المالية بمجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، اليوم (الجمعة)، في مناقشة مشروع قانون إطار يتعلق بإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية، بعدما صادق عليه مجلس وزاري يرأسه العاهل المغربي الملك محمد السادس في 28 يونيو (حزيران) الجاري. ويستهدف المشروع إدخال إصلاحات هيكلية على المؤسسات

20% من المصابين به يتناولونها

أدوية تتسبب «خفية» في إخفاق علاج ارتفاع ضغط الدم



وبناءً على نتائج الدراسة، كانت أكثر فئات الأدوية شيوعاً هي: العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات (NSAIDs) (مسكنات الألم وخافضات الحرارة الشائعة)، ومُزيلات الاحتقان (Decongestants) الشائع تناولها في حالات نزلات البرد والحساسية، وبعض أدوية منع الحمل الإهتمام بهذا المصدر الخفي لارتفاع ضغط الدم وعدم انضباط علاجه لدى المرضى، عبر الفم والمستخدمة لعلاج حالات مثل الربو والنقرس (Gout) والذئبة (Lupus)، وأدوية (Antipsychotics)، وأدوية المناعة المستخدمة في علاج التهاب المفاصل الروماتويدي أو بعد زرع الأعضاء.

تأثيرات ضارة

وقال الباحثون إن هذه النتائج تثير مخاوف، خصوصاً أن نحو نصف الأميركيين الذين جرى تشخيص إصابتهم بارتفاع ضغط الدم، لا تخضع منها مع جهود خفض ضغط الدم.

الربط بينها وبين عدم انضباط مقدار ضغط الدم لديهم، أو يغزون عدم الانضباط ذلك إلى عدم كفاءة أدوية خفض ضغط الدم في تحقيق الغاية العلاجية المرجوة منها، دون ذكر هذا الأمر للطبيب. وأضاف في تعليقه الإخباري، لتوضيح أهمية ضرورة الإهتمام بهذا المصدر الخفي لارتفاع ضغط الدم وعدم انضباط علاجه لدى المرضى، قائلاً: «واحد من كل 5 بالغين ممن هم مصابون بارتفاع ضغط الدم ويتناولون أدوية معالجه، لا يتناولون (في الوقت نفسه) أيضاً دواء يمكن أن يرفع ضغط الدم، وفقاً لبحث جديد قدم في الجلسة العلمية السنوية السبعين لأكاديمية أمراض القلب». وتؤكد النتائج هذه على ضرورة قيام المرضى بمراجعة روتينية لجميع الأدوية التي يتناولونها مع فريق رعايتهم الطبية؛ بما في ذلك الأدوية المتأخرة دون الحاجة إلى وصفة طبية (للحصول عليها) OCT، للتحقق من عدم تعارض أي منها مع جهود خفض ضغط الدم.

الرياض، د. حسن محمد صندقجي هل تعاني من ارتفاع ضغط الدم؟ قد ترغب في التحقق من الأدوية الخاصة بك؛ لأن بعض الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم يتناولون، في الوقت نفسه، دواءً آخر يمكن أن يرفعه بشكل ضار. هذا كان تعليق «الكلية الأمريكية للقلب (ACC)» على إحدى الدراسات المهمة التي عُرضت ضمن الفعاليات العلمية لمؤتمرها السنوي السبعين، والذي عقد افتراضياً في الفترة ما بين 14 و15 مايو (أيار) الماضي. وقد شملت الدراسة نحو 30 ألف شخص من الجنسين، متوسط أعمارهم 55 سنة، نصفهم مصابون بارتفاع ضغط الدم، وذلك فيما بين عامي 2009 و2018. وتبين أن 20 في المائة من مرضى ارتفاع ضغط الدم يتناولون واحداً أو أكثر من الأدوية التي ترفع ضغط الدم، وكان النساء وكبار السن من مرضى ارتفاع ضغط الدم، هم الأعلى في تناول تلك النوعية من الأدوية المنسببة في ارتفاع ضغط الدم.

أدوية محزنة للضغط

تعد حالة «ارتفاع ضغط الدم بسبب الأدوية (Drug - Induced Hypertension)» أحد الجوانب التي يهتم بها الأطباء عند متابعة علاج مرضى ارتفاع ضغط الدم، ولكن في كثير من الحالات، قد يتناول المرضى تلك الأدوية دون

• يجري تحديد مقدار ضغط الدم من خلال: كمية الدم التي يضخها القلب، وحالة صمامات القلب، ومعدل نبض القلب، وقوة ضخ القلب، وحجم الشرايين وحالتها الصحية وسلامة بنيتها. وثمة العادة بارتفاع ضغط الدم من خلالها أنواع بعض الأدوية في ارتفاع ضغط الدم، ولكن في الغالب يُمكن حصرها ضمن 4 البئات الرئيسية؛ هي: - يداخل بعض تلك الأدوية مع البئات عمل الأدوية

آليات محتملة لتسبب بعض الأدوية في ارتفاع ضغط الدم

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

على صحة قلوبنا. ونحن نعلم أن ارتفاع ضغط الدم يؤدي إلى أمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية والوفاة. وحتى الزيادات الطفيفة في ضغط الدم يمكن أن تكون لها آثار كبيرة على مرضى القلب والأوعية الدموية. واستناداً إلى النتائج التي توصلنا إليها، نحتاج إلى

أن تكون أكثر وعياً بتعدد تناول الأدوية (استخدام أدوية متعددة من قبل مريض واحد) لدى كبار السن الذين يعانون أيضاً من العبء الأكبر لارتفاع ضغط الدم.

جدوى علاجية ووقائية

وأفاد الدكتور فيتاريلو بأن النتائج تشير إلى أنه في بعض الحالات، بدلاً من علاج ارتفاع ضغط الدم بمزيد من الأدوية، قد تكون هناك فرص لخفض ضغط الدم عن طريق وصفة طبية - والتي قد تكون لها آثار جانبية غير مقصودة، تتمثل في ارتفاع ضغط الدم، ويمكن أن تكون لها بذلك آثار ضارة

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

4 أنواع من العقاقير الشائعة «منهمة» برفع ضغط الدم

الأوعية الدموية الصغيرة. وجميع حبوب منع الحمل، والصفات والحلقات الهرمونية، تأتي مع تحذيرات من أن ارتفاع ضغط الدم قد يكون أحد الآثار الجانبية. ويكون خطر ارتفاع ضغط الدم أعلى إذا كانت المرأة أكبر من 35 سنة أو في حالة زيادة الوزن أو التدخين.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

دراسة حول جدوى استخدام الحشوات القابلة للامتصاص فيها

حالات رعايف الأنف... عوامل العلاج ومشاكلها

إرشادات العلاج وكان عدد يناير (كانون الثاني) 2020 من مجلة الأكاديمية الأميركية لطب الأنف والأذن والحنجرة AAO - ومؤسسة جراحة الأذن والعنق HNSF، قد تضمن تقرير إرشادات الممارسة الإكلينيكية للتعامل مع حالات الرعاف. وأفاد التقرير بأن على الطبيب في أول تواصل له مع المريض، أن يميز مرضى الرعاف المرضية المصاحبة لدى المريض، واستقرار ضغط الدم وعدم تأثره بكمية الدم التي فقدها الجسم، ومدى نشاط النزيف واستمراره دون توقف، ومدى شدة غزارة.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، مما يرفع في النتيجة من مقدار ضغط الدم لدى الأشخاص الطبيعيين ولدى مرضى ارتفاع ضغط الدم. ولحسن الحظ؛ فإن هذه التأثيرات السلبية على ضغط الدم لتلك الأنواع من الأدوية، يُمكن التحكم فيها وقابلة للانعكاس (Reversible)، والزوال بمجرد التوقف عن تناولها وزوال مركباتها الكيميائية من الجسم.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

4 منتخبات عربية في مجموعة واحدة إلى جانب كوريا وإيران قرعة آسيا الموندiale تعيد سيناريو 2018 للأخضر

| الطريق إلى قطر (الدور النهائي) | |
|--------------------------------|------------------|
| المجموعة الأولى | المجموعة الثانية |
| إيران | اليابان |
| كوريا الجنوبية | أستراليا |
| الإمارات | السعودية |
| العراق | الصين |
| سوريا | عمان |
| لبنان | فيتنام |



مهمة صعبة تنتظر الأخضر في تصفيات آسيا الموندiale (الشرق الأوسط)

يختم التصفيات بمواجهتين أمام الصين وأستراليا يومي 24 و29 من مارس (آذار) المقبل.

ويتاهل إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، الفريقان الحاصلان على المركزين الأول والثاني في كل مجموعة، في حين يتقابل المنتخبان الحاصلان على المركز الثالث في الملحق الآسيوي، من أجل تحديد المنتخب المتأهل إلى الملحق العالمي.

وكان الأخضر السعودي نجح في التأهل للمونديال، وذلك في نسخة 2018 التي أقيمت في روسيا بعد غياب طويل دام لمدة 12 عاماً، وجاء تأهل الأخضر في النسخة الأخيرة بعدما حل ثانياً في مجموعته الثانية التي ضمت إلى جواره منتخبات اليابان وأستراليا والإمارات والعراق وتايوان.

وكشف الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي عن صعوبة المجموعتين، موضحاً: «مجموعتان قويتان للغاية، لكن هذا هو الفن الذي يجب أن نقدمه للذهاب إلى نهائيات كأس العالم 2022».

وأوضح رينارد الذي تولى زمام قيادة الأخضر السعودي منذ 2019: «علينا أن نكون مستعدين ومصممين بلوغ المونديال المقبل بدافع كبير».

فيما سيواجه الأخضر السعودي منتخب أستراليا في نهاية مواجهات الدور الأول يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على أن يعود لملاقاة فيتنام يوم 16 من ذات الشهر، وفي 27 يناير (كانون الثاني) 2022 يواجه الأخضر منتخب عمان، ثم اليابان في مطلع فبراير (شباط)، على أن

وسيدأ الأخضر السعودي مبارياته في التصفيات النهائية بمواجهة فيتنام، يوم 2 سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن يواجه منتخب عمان في اليوم السابع من ذات الشهر، ليخوض مواجهة قوية أمام اليابان يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) على أن يلعب أمام الصين يوم 12 من ذات الشهر.

ويعتبر نظام التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة للمونديال، فإنه يتاهل أول ثماني كل المجموعتين مباشرة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة التي ستقام في قطر، بينما يلعب صاحب المركز الثالث من كل مجموعة في الملحق الآسيوي.

بسبب عدم القدرة على إقامة الحفل في مقر الاتحاد القطري بسبب تداعيات فيروس كورونا. وتعددت المباريات في المجموعتين، وتم تصنيف المنتخبات المشاركة في الدور النهائي حسب التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم 18 يونيو (حزيران)، حيث ضم المستوى الأول منتخب اليابان وإيران، في حين جاء في المستوى الثاني أستراليا وكوريا الجنوبية، وحضر في المستوى الثالث السعودية والإمارات. وجاء في المستوى الرابع العراق والصين، أما المستوى الخامس فقد ضم منتخب عمان وسوريا، وضم المستوى السادس

الرياض: فهد العيسى

وضعت قرعة التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 المنتخب السعودي في سيناريو مشابه للتصفيات التي بلغ على إثرها مونديال 2018 في روسيا. وأسفرت القرعة التي سُحبت في العاصمة الماليزية كوالالمبور عن وقوع الأخضر في المجموعة الثانية التي ضمت إلى جوارها منتخب اليابان وأستراليا، وهما المنتخبان اللذان حضرا معه تصفيات نهائيات 2018.

وأسفرت قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 التي ستقام في قطر عن حضور المنتخب السعودي الأول في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان، أستراليا، الصين، عمان، فيتنام.

فيما شهدت المجموعة الأولى التي ضمت منتخبات كوريا الجنوبية وإيران، وجود 4 منتخبات عربية، وهي لبنان، سوريا، العراق، الإمارات، وجررت عملية سحب القرعة عبر مراسم افتراضية بمشاركة ممثلي الاتحادات الوطنية، الأعضاء ودميري المنتخب عبر تقنية الاتصال بالفيديو، وذلك

فرهاد مديراً لدائرة الحكام... والمهنا يجبذ «الكفاءات السعودية»



عمر المهنا (الشرق الأوسط)

للسنوات طويلة في الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأعرفهما شخصياً وسيفيدان الحكام السعوديين بلا شك».

لكنه المهنا أكد أن لديه قناة أن رئيس لجنة الحكام يجب أن يكون سعودياً، وأردف أنه ليس ضد الاستعانة بالخبرات الأجنبية في إدارة التحكيم، وقال: «لكن يجب استخدام 3 أو 5 أشخاص من ذوي الخبرة الواسعة دولياً، وتعيينهم في دائرة الحكام والاستفادة من خبراتهم».

وأضاف المهنا: «أما لجنة الحكام فيجب أن يكون رئيسها من الخبراء السعودية، ليس تقليداً من الأسماء المختارة ولكن لدينا كفاءات قادرة على إدارة اللجنة».



فرهاد عبد الله (الشرق الأوسط)

الدولي لكرة القدم، إضافة إلى عمله على تطوير الحكام والمحاضرين، والإشراف على حكام كأس العالم 2014 و2018.

وتأتي هذه الخطوة تحقيقاً للاستعانة بأفضل الكفاءات في كرة القدم، ولما يملكه نفاذو من خبرات عملية طوال مسيرته في مجال التحكيم.

وتولى مانويل عدداً من المناصب، أبرزها نائب مدير دائرة الحكام ومدير تقنية VAR والتطوير بالاتحاد

تحت قيادة السويسري مانويل نفاذو خلفاً للإسباني فيرناندو تريساكو، وعبد الله العقيل نائباً، وفي العضوية كل من؛ صالح الهذلول، عبد العزيز العقيلي وعبد العزيز الكويتي.

وتأتي هذه الخطوة تحقيقاً للاستعانة بأفضل الكفاءات في كرة القدم، ولما يملكه نفاذو من خبرات عملية طوال مسيرته في مجال التحكيم.

وتولى مانويل عدداً من المناصب، أبرزها نائب مدير دائرة الحكام ومدير تقنية VAR والتطوير بالاتحاد

الرياض: هارس الفزي

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن تعيين الأوزبكي فرهاد عبد الله مديراً لدائرة الحكام في الاتحاد.

وتخصص دائرة الحكام بالمناخبة الفنية لحكام الدورات الكروية المختلفة، بجانب الإشراف على الدورات والمحاضرات وتكليف قيادة المباريات.

ويحمل فرهاد الذي يعمل محاضراً معتمداً لدى الاتحادين الدولي والآسيوي، سجلاً مميزاً حيث شارك كمحاضر في كأس العالم 2018، ما دفع مسؤولي الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى الاستفادة من خدماته، حيث إنه يعمل محاضراً معتمداً لدى

الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وكسرت عدد الدورات والمحاضرات التي عقدها حاجز الـ150.

وعمل الأوزبكي كمحاضر ومقيم لحكام في بطولات كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2015 - 2019 وكأس العالم تحت 17 عاماً 2017 والبرازيل 2019، وكأس العالم للأندية 2021 وكأس العالم تحت 20 عاماً في 2019.

ويعد مدير دائرة الحكام الجدد في الاتحاد السعودي لكرة القدم واحداً من كبار المحاضرين في «فيفا» والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث كان يشغل منصب المدير الفني لأكاديمية الاتحاد الآسيوي حتى

نهاية شهر يونيو 2021. واعتمد الاتحاد السعودي لكرة القدم مؤخراً لجنة الحكام الرئيسية

فرهاد عبد الله (الشرق الأوسط)

5 وديات سيخوضها الفريق خلال المعسكر النهال يذشر استعداداته الاثنين في غياب 7 من نجومه



الرياض: فهد العيسى

جاردريم محاطاً بجماهير الهلال لحظة وصوله إلى الرياض (الشرق الأوسط)

ووصل البرتغالي ليوناردو جاردريم المدرب الجديد للفريق الهلال إلى العاصمة السعودية الرياض استعداداً لبدء تحضيرات بطل دوري المحترفين السعودي في السنتين الأخيرتين. وجاء وصول جاردريم وطواقمه الفني المساعد قبل انطلاق تجمعات اللاعبين بعدة أيام قليلة، وذلك من أجل الوقوف على كافة التحضيرات الجديدة للموسم الكروي القادم الذي يدخل فيه الهلال بحثاً عن المنافسة في عدة استحقاقات يأتي أبرزها بطولة دوري أبطال آسيا التي سيخوض فيها

الهلال مباراة مهمة وحاسمة أمام فريق استقلال طهران الإيراني منتصف 14 سبتمبر (أيلول) المقبل. وتنتقل يوم الاثنين المقبل تحضيرات فريق الهلال للموسم الجديد، قبل المغادرة لإقامة المعسكر الإعدادي في النمسا والذي تم تحديده يوم 12 يوليو (تموز) الجاري كإحدى خطواته، على أن يستمر حتى الثاني من شهر أغسطس (آب) المقبل.

وبحسب ما أعلنه النادي السعودي الأولمبي في أولمبياد طوكيو. كما سيغيب لذات السبب كل من المهاجم الشاب عبد الله الحمدان الذي يتواجد مع المنتخب الأولمبي بالإضافة إلى حمد الباشي المضم حديثاً لأصفر

الفريق الأزرق قادماً من القادسية، حيث يتواجد الباشي مع المنتخب الأولمبي في قائمة أولمبياد طوكيو.

ويعتبر ما أعلنه النادي السعودي الأولمبي في أولمبياد طوكيو. كما سيغيب لذات السبب كل من المهاجم الشاب عبد الله الحمدان الذي يتواجد مع المنتخب الأولمبي بالإضافة إلى حمد الباشي المضم حديثاً لأصفر

الفريق الأزرق قادماً من القادسية، حيث يتواجد الباشي مع المنتخب الأولمبي في قائمة أولمبياد طوكيو.

تدريبات الأهلي تنطق اليوم... وهاسي؛ سأسعد المدرجات الخضراء

مباي نيانغ وكذلك مع البرازيلي لوكاس ليما، وأنهى الأهلي الموسم الرياضي المنصرم محتلاً المركز الثامن برصيد 39 نقطة، فأعاد بطاقة المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا.

إلى ذلك، تعمل إدارة الأهلي بصورة مستعجلة لإنهاء الالتزامات المالية على النادي للوفاء بمتطلبات استخراج شهادة الكفاءة المالية لفريق الأهلي خلال فترة التسجيل الصيفية الحالية، في الوقت الذي تتجاوز المبالغ المطالب بها النادي

124 مليون ريال. من جهة أخرى، أعلن نادي الفيصلي قراراً من الأهلتي بلقاء فريق الأهلي صيف 2019 بعقد يمتد لـ 3 سنوات، قبل أن يتم إعارةه لنادي التعاون إلى نهاية الموسم الرياضي المنصرم، ونشراء نادي الفيصلي مع اللاعب لمدة سنتين قادمة.

صوف الفريق للموسم الرياضي الجديد، حيث تقترب من حسم التعاقد مع أحد الخيارات الأجنبية في وسط المعبر إلى جانب الاقتراب من التعاقد مع إبراهيم الزبيدي الظهير الأيسر لفريق التعاون.

والزبيدي صاحب الـ31 عاماً تدرج في الدرجات الفئات السنية لنادي الوحدة حتى بلوغه الفريق الأول قبل انتقاله لأصفر فريق النصر ومنه لنادي نجران قبل انضمامه للتعاون صيف عام 2016. ويجري صناع القرار بالأهلتي

مباحثات مستمرة مع المدرب البلجيكي هاسي لدراسة الخيارات الأجنبية الموجودة على طاولة المفاوضات لتحديد الأولويات التي تدعم استراتيجية المدرب الفنية للموسم الرياضي الجديد. وينتظر أن تدعم الإدارة الأهلاوية صفوف الفريق بثلاثة خيارات أجنبية يرجح أن يكون لاعبان منهم في خط الوسط لتعزيز السيطرة على منطقة المناورة

في وسط الميدان، في الوقت الذي تأكد استمرار الثلاثي المصري لوبومير فيجسا والروماني الكسندرو ميتريتا والسوري عمر السومة إلى جانب الوافدين الجدد البرازيلي بيريرا، وأنهت إدارة الأهلي في وقت سابق ارتباطها مع المغربي إدريس فتوحي والسنگالي



هاسي لدى وصوله إلى مقر النادي الأهلي (الشرق الأوسط)

من الأندية في الدوري السعودي في المواسم الماضية، حيث ارتدى قمصان فرق أحد التعاون ونجران والفيصلي ومؤخراً الفتح قبل انتقاله للأهلتي.

بينما تتجه إدارة الأهلي لحسم عدد من الصفقات الأجنبية والمحلية كذلك في إطار السعي لدعم وسبق جبرني أن مثل عدداً

للفريق الأهلي ليتمكن الجهازي الفني من الوقوف على إمكانياتهم الفنية قبل اتخاذ أي قرار بضمهم من عدمه للقائمة الفريق للموسم الجديد. كما ستشهد مرحلة الإعداد لـ 30 لاعباً مع محمد مجري لفتح الفتح السابق لأصفر فريق الأهلي بعد إعلان التعاقد معه

فريق الرائد صيف 2018، وسبق أن حقق مع أندرلخت لقب الدوري البلجيكي الممتاز في موسم 2013 - 2014، وخاض تجربة مع نادي أولمبياكوس اليوناني. وقاد هاسي فريق الرائد في 93 مباراة في جميع المباريات منذ توليه المهمة، وحقق الفوز في 36 مباراة وخسر مثلاً وتعاد في 21 أخرى، بحسب موقع «ترانسفير ماركيت» العالمي.

وتنطلق اليوم تدريبات فريق الأهلي الجماعية على الملعب الجديد بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجهة لانشغال الملعب الرئيسي بالنادي بأعمال الصيانة، وذلك استعداداً للموسم الرياضي الجديد، بينما تقدم الفئات عمر السومة والصربي لوبومير فيجسا والروماني الكسندرو ميتريتا وحسن المهوي ويأسر المسليم زملاءهم اللاعبين أمس لاجراء فحص (PCR) والذي تم اشتراطه لجميع الأجهزة العاملة بالفريق

للتأكد من سلامتهم من فيروس «كورونا» (كوفيد - 19). وسيواصل لاعبو الأهلي برنامجهم التدريبي في جدة على مدار الأسبوع المقبل، قبل أن يحزم اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية حقائبهم للتوجه لمدينة طرفة التونسية يوم الأحد بعد المقبل

جدة: إبراهيم القرشي

أكد البلجيكي بلطيم هاسي مدرب فريق الأهلي تطالع للنجاح في مهمته مع الفريق بالموسم الرياضي الجديد تزامناً مع وصوله إلى جدة فجر، مستمناً تقديم الأضافة الفنية التي تسعد الجماهير الأهلاوية لتحقيق موسم نجح للجميع.

واعتبر هاسي عن سعادته لدى زيارته مقر النادي الأهلي، حيث تجول داخل أروقته ومنها مقر المعسكر الإعدادي للفريق الأول والصالات الرياضية للاعبين المختلفة إلى جانب صالة اللياقة البدنية وملعب النادي الرئيسي.

وكانت «الشرق الأوسط» أشارت على عدد أمس إلى وصول المدرب هاسي فجر إلى جدة تأهباً لتولي مهمة الإشراف على تحضيرات الفريق الاستعدادية للموسم الرياضي الجديد.

ونجحت إدارة الأهلي في الحصول على توقيع هاسي بعقد يمتد لموسمين، خلفاً للروماني لورينتز ريجيكامب الذي تعاقد مع الإدارة السابقة برئاسة عبد الإله مؤمنة لـ 3 أشهر فقط خلفاً للصربي فلادان ميلوفيتش بعد إنهاء العلاقة التعاقدية معه. وكان هاسي تولى تدريب



لندن، الشرق الأوسط

«يورو 2020» تدخل المنعطف الحاسم بأول مواجهتين في الدور ربع النهائي قمة بين بلجيكا وإيطاليا... وإسبانيا تخشى مفاجآت سويسرا اليوم



لاعبو بلجيكا خلال التدريب من دون هازارد ودي برون قبل مواجهة إيطاليا (أ.ب.)



لاعبو إسبانيا يتطلعون لمواصلة عرضهم الهجومية (أ.ب.)

ستكون «كأس أوروبا» على موعد مع مباراة قمة بين بلجيكا وإيطاليا في ربع النهائي اليوم الذي يشهد لقاء آخر ساجناً بين إسبانيا وسويسرا.

بلجيكا وإيطاليا

على ملعب «البيانز أرينا» في ميونيخ تنتظر بلجيكا بفارغ الصبر تعافي نجميها كيفن دي برون وإيدن هازارد، للمشاركة في القمة النارية ضد إيطاليا، بعد أن أثار غيابهما عن التدريبات أمس الشكوك حول لحاقهما بالمباراة المصرية. وقاد مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني ثورغان هازارد بلجيكا إلى ثمن النهائي بتسجيله هدف الفوز الذي جرد البرتغال للقب، لكن لياقة شقيقه الأكبر نجم ريال مدريد الإسباني إيدن، وصانع ألعاب مانشستر سيتي الإنجليزي في برون، هي الشغل الشاغل للمنتخب قبل مواجهة إيطاليا اليوم.

وخرج دي برون في وقت مبكر من الشوط الثاني أمام البرتغال بسبب إصابة في الكاحل الأيسر، بعد تدخل في نهاية الشوط الأول من لاعب الوسط جواو بولينيو، بينما أصيب القائد هازارد في العضلة الخلفية لفخذ الأيسر قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، ولم يتدرب أي منهما أمس، حيث يعمل الطاقم الطبي البلجيكي بشكل مكثف من أجل تجهيزهما لمواجهة إيطاليا.

واعتذر المدرب الإسباني لبلجيكا روبرتو مارتينيز بأن فرصة اللاعبين في الحاق بمباراة إيطاليا ضئيلة، وقال: «سنستغل كل يوم لجعلهما جاهزين قدر الإمكان».

وتعلق أمال كبيرة على دي برون بقيادة بلجيكا إلى الدور نصف النهائي المقرر الثلاثاء المقبل ومواجهة الفائز في مباراة ربع النهائي الثانية المقررة اليوم أيضاً بين إسبانيا وسويسرا في سان بطرسبورغ.

ويستدرد مارتينيز خياراته البديلة في خط الوسط الهجومي؛ حيث من المرجح أن يلعب جناح أتلتيكو مدريد الإسباني يانك كاراسكو محل هازارد، ونجم نابولي الإيطالي دريس مريتز بدلاً من دي برون. ويتوقع مارتينيز أن تشن إيطاليا «هجوماً من أول ثمانية»، وقال: «سيكونون منظمين جداً، لذا فنحن في حاجة إلى وجود دي برون لقيادة الهجمات المضادة البلجيكية، ووجود لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي جورج جرينيو الذي واجه دي برون مع مانشستر سيتي في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي، الإيطالي من نجم مانشستر

سيتي. وقال جورج جرينيو: «دي برون لاعب يصنع الفارق. علينا أن نوقفه لأنه يجد دائماً مساحة. يمكن أن يكون خطيراً حقا». وتوسع بلجيكا في مشاركتها الثانية توالياً بعد خروجها من ربع النهائي عام 2016، والسادسة في تاريخها، إلى بلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة وتكرار إنجازها عام 1980 على الأقل عندما خسرت المباراة النهائية أمام ألمانيا الغربية 1 - 2، علماً بأنها حلت ثالثة عام 1972 بخسارتها أمام المجر بالنتيجة ذاتها. وضربت بلجيكا، ثالثة مونديال 2018، بقوة في النسخة القارية الحالية بتحقيقها 4 انتصارات متتالية مع حفاظها على نظافة شبكاتها في 3 منها، مؤكدة جدارتها بصدارة التصنيف العالمي.

وقال ثورغان هازارد: «ستكون إيطاليا أقوى خصم سابقاً، حتى الآن، لقد حققوا سلسلة انتصارات جديدة، وسيكون تحدياً رائعاً لنا لإنهاء هذه السلسلة».

وتتوغل بلجيكا على هدفها روميلو لوكاكو الذي ساهم بشكل كبير هذا الموسم في استعادة

ولا تختلف الحلال مع إيطاليا التي حققت دورها 4 انتصارات متتالية مع دخول هدف واحد إلى شبكها وكان في ثمن النهائي عندما تغلبت على النمسا 2 - 1 بعد وقت إضافي بفضل هدفى البديلين فيديريكو كيبيرا وماتيو بيسينا. وعزز الفوز على النمسا الرقم القياسي لإيطاليا في عدد المباريات من دون هزيمة حيث وصل إلى 31 مباراة (26 فوزاً و5 تعادلات) بينها 12 فوزاً متتالياً لتكسر رقماً يعود إلى عام 1939. وتعود الخسارة الأخيرة لإيطاليا أمام البرتغال في دوري الأمم في 10 سبتمبر (سبتمبر) 2018.

وقال ثورغان هازارد: «ستكون إيطاليا أقوى خصم سابقاً، حتى الآن، لقد حققوا سلسلة انتصارات جديدة، وسيكون تحدياً رائعاً لنا لإنهاء هذه السلسلة».

وتتوغل بلجيكا على هدفها روميلو لوكاكو الذي ساهم بشكل كبير هذا الموسم في استعادة

انتصارها الصادم على فرنسا بطل العالم في ثمن النهائي، عندما تواجه إسبانيا اليوم ومن أجل بطاقة تأهل أولى وتاريخية ضمن البطولات الكبرى منذ 67 عاماً. ولقب سويسرا بقيادة المدرب فلاديمير بتكوفيتش تأخرها بفارق هدفين إلى تعادل مع فرنسا وأجبرتها على خوض وقتين إضافيين، قبل تفوقها بركلات الترجيح مستفيدة من ركلة مهدرة للنجم الشاب كيليان مبابي.

وتبخت سويسرا عن مفاجأة جديدة أمام إسبانيا المنتشية من تسجيل 10 أهداف في آخر مباراتين، وذلك بعد بداية بطيئة في دور المجموعات، حيث تعادلت مرتين ضد السويد سلوا وبولندا 1 - 1. وهدف تاري، فتح الفارو مورانا الطريق لفوز إسبانيا على كرواتيا 5 - 3 بعد وقت إضافي، وذلك إثر انتقادات عنيفة طالته لإهدار الفرض. لكن إسبانيا عليها تقليص أخطائها، في حال رغبت في إحراز اللقب الرابع في تاريخها والانفراد بالرقم القياسي الذي تتشاركه حالياً مع ألمانيا. وتعرض مورانا وعائلته

أم أوكرانيا. نحن هنا لتحقيق الفوز، لذا علينا مواجهة أي فريق والانتصار على الأفضل». وارتكب حارس أتلتيك بلباو خطأً مخجلاً أمام كرواتيا، عندما فقد التركيز لتفقت منه كرة أعادها إليه زميله بيدري لتسكن شبكته، قبل أن تعوض إسبانيا بشكل لافت 3 - 1.

وأضاف سيمون: «الذي خاض بداياته الدولية مع إسبانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي: «كان سوء تحضير... لم تزغني الشمس ولم ترتد الكرة بشكل غريب... اعتقد أنني حاولت إبعاد الكرة من خلال السيطرة عليها بدلاً من إيقافها». وتابع الحارس: الذي يفضلته المدرب على ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد: «هذا حادث ويمكن تصحيحه».

ويقود المدرب لويس إريكي عملية تجديد المنتخب الإسباني الطامح للتأهل إلى نصف نهائي بطولة كبرى لأول مرة منذ 2012؛ إذ دفع بلاغرين شيان موهوبين مثل بيدري (18 عاماً)، وأريك غارسيا (20)، وفيران توريس (21) في المقابل، احتفلت سويسرا بما عدها مهاجماً هاريس سفير وبتشيش «أجمل الليالي».

بعد تحقيقهم أول فوز في الأدوار الإقصائية على حساب فرنسا المدمجة بالنجوم. وأخر مرة وصلت سويسرا إلى ربع النهائي في بطولة كبرى، كانت في مونديال 1954، عندما خسرت أمام النمسا 5 - 7 في أعلى مباراة تاريخية في تاريخ المونديال. وبعد أكثر من نصف قرن، تقف أمام احتمال بلوغ نصف النهائي، مع مدربها المولود في سويسرا وتشكيلة متعددة الجذور. وقال بتكوفيتش الذي عمل كثيراً في المجال الخيري وتم تعيينه في 2014: «بعد نهاية المباراة ضد فرنسا، لم يكن بمقدوري الكلام، فقدت صوتي».

لكن بتكوفيتش سيفتقد أحد أبرز عناصر تشكيلته، لاعب الوسط غرانيت تشاكا الذي قدم مجهوداً رائعاً ضد فرنسا، نظراً لإيقافه. وقال تشاكا لاعب أرسنال الإنجليزي بعد أول فوز في الأدوار الإقصائية في بطولة كبرى منذ ثلاثينات القرن الماضي: «قلت دوماً إن هذا الفريق يستحق أكثر مما تقراون عنه، حتى أن البعض تحدث عن غرورنا. لكن أؤكد لكم أننا تكبنا التاريخ».

وكانت المباراة مهددة بنقلها من سان بطرسبورغ بسبب تفشي متحورة «لننا» من فيروس «كورونا» في المدينة هذا الأسبوع، لكن المنظمين أدروا ألامتها.

كيزرا «بديل» إيطاليا الخارق سلاح مانشيني أمام بلجيكا

يتألق الطليان مع أربعة انتصارات كاملة حتى الآن. هدف كيزرا مهد لآخر سجله البديل الثاني ماتيو بيسينا؛ ما بثبت وجهة نظر المدرب روبرتو مانشيني الذي يركز مباراة بعد أخرى، أنه يملك «26 لاعباً أساسياً». ويعلق كيزرا «يعود الفضل للمدرب الذي يريدنا جاهزين دائماً». وكان الموسم الماضي مفضلاً في مسيرة كيزرا، حيث انتقل موهبة فيورنتينا إلى يوفنتوس في أكتوبر (تشرين الأول)، مقابل 60 مليون يورو، وذلك قبل ساعات من إقفال باب الانتقالات، ولم يحتاج سوى أيام قليلة كي يدخل قلوب عشاق السيدة العجوز.

ورغم سقوط يوفنتوس في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بورتو البرتغالي، في مباراتين لم يلعب فيها نجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، أثبتت كيزرا البالغ 23 عاماً، أنه يستطيع تحمل العبء على كتفيه، مسجلاً هدفين في مباراتين ضد بورتو (1 - 3 صفر)، وعندما شارك أساسياً وضاعف انطلاقته السريعة. ودخل برغبة مماثلة



ميلانو، الشرق الأوسط

كيزرا تالو أمام النمسا ويتطلع للتوجه ضد بلجيكا (أ.ب.)

«كوبا أميركا»: البرازيل أمام تشيلي اليوم... والأرجنتين تواجه الإكوادور غداً في ربع النهائي

قائلاً: «الأرجنتين مستعدة ذهنياً لمواجهة الجميع. لدينا احترام كبير للإكوادور التي أثبتت أنها منتخب جيد مع لاعبين مقاتلين». ويعول سكالوني على قائد المنتخب ليونيل ميسي، الذي لم يحسم أمره بعد مع برشلونة الإسباني بعد انتهاء تعاقد، والذي أظهر علو كعبه في النسخة الحالية بتسجيله 3 أهداف؛ بينها ثنائية في مرمى بوليفيا في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، في مباراته الـ148 دولياً في رقم قياسي وطني كسر به رقم زميله السابق في النادي الكتالوني خافيير ماسكرانو. وليس هناك شك في أن ميسي يمضي النفس بمواصلة المشوار مع منتخب بلاده ثلاث مباريات على الأقل، وبالتالي قيادته إلى التتويج بلبق كبير مع الأرجنتين عام 2005، حيث تميز بنهايات محبطة؛ خسارة نهائي «كوبا أميركا» 2007

البرازيل بكأس القارات عام 2013 وذهبية كولومبيا لمشكلات سياسية في البلاد، والأرجنتين بسبب انتشار وباء «كوفيد 19»، ستصدم اليوم بتشيلي بطله نسختي 2015 و2016 ورابعة النسخة الأخيرة. وتدخل تشيلي المباراة مستفيدة من أسبوع راحة لأنها أعفيت من خوض الجولة الخامسة الأخيرة لدور المجموعات، لأن كل مجموعة تضم 5 منتخبات، فيما لعبت البرازيل الجولة الأخيرة عندما سقطت في فخ التعادل أمام الإكوادور 1 - 1 في غياب نجمها نيمار الذي فضل مديرة تيتي عدم إشراكه خوفاً من حصوله على إندار يحرمه من ربع النهائي.



لاعبو تشيلي خلال التدريب استعداداً لموقعة البرازيل الصعبة (أ.ب.)

متصدرة المجموعة الأولى والإكوادور رابعة الثانية والتي تخطت الدور الأول دون تحقيق أي انتصار (3 تعادلات صفر، مقابل تعادلين وخسارة واحدة). ولا تختلف الحال في مواجهة الثانية بين الأرجنتين

البرازيل بكأس القارات عام 2013 وذهبية أولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016، الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية الموجود بحوزة «الملك» ليديه برصيد 77 هدفاً، حيث تفصله عنه 9 أهداف فقط بعدما سجل ثنائية في النسخة الحالية. وضربت البرازيل بقوة في النسخة الحالية حيث استهلتها بفوز كبير بثلاثية نظيفة على فنزويلا في المباراة الافتتاحية، أتبعته باخر كاسح على بيرو برعاية نظيفة، قبل أن تغلب الطاولة على كولومبيا 2 - 1 في الجولة الثالثة، ثم التعادل مع الإكوادور في غياب أبرز نجومها. وتتوسع البرازيل إلى استغلال المعنويات المزهززة للاعب تشيلي الذين حجزوا ببطاقتهم إلى ربع النهائي بشق الأنف بعدما أنهوا دور المجموعات في المركز الرابع للجموعه الأولى من فوز واحد وكان في الجولة الثانية على حساب بوليفيا بصعوبة 1 -

اللحظة الأخيرة عقب استبعاد الضيفتين كولومبيا لمشكلات سياسية في البلاد، والأرجنتين بسبب انتشار وباء «كوفيد 19»، ستصدم اليوم بتشيلي بطله نسختي 2015 و2016 ورابعة النسخة الأخيرة. وتدخل تشيلي المباراة مستفيدة من أسبوع راحة لأنها أعفيت من خوض الجولة الخامسة الأخيرة لدور المجموعات، لأن كل مجموعة تضم 5 منتخبات، فيما لعبت البرازيل الجولة الأخيرة عندما سقطت في فخ التعادل أمام الإكوادور 1 - 1 في غياب نجمها نيمار الذي فضل مديرة تيتي عدم إشراكه خوفاً من حصوله على إندار يحرمه من ربع النهائي.

ويبحث نيمار (29 عاماً) عن لقبه الأول مع المنتخب البرازيلي بعدما غاب، بعدما غاب بسبب الإصابة عن النسخة الأخيرة التي توج بلقبها. ويرصد نيمار؛ المتوج مع

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط



بيد المنتخب البرازيلي حامل اللقب الأرجنتيني، المرشحان للغرف بالكأس القارية، الاختبارات الجديدة في نهائيات «كوبا أميركا» لكرة القدم، عندما يخوضان الدور ربع النهائي؛ الأول بمواجهة تشيلي اليوم، والثاني أمام الإكوادور غداً، وذلك عقب إنهاءها دور المجموعات بشكل مثالي، بينما تفتتح بيرو؛ وصيفة النسخة الأخيرة، هذا الدور بمواجهة باراغواي. وتصدر المنتخبان العراقيان البرازيلي والأرجنتيني مجموعتهما برصيد 10 نقاط لكل منهما من 3 انتصارات وتعادل واحد، وتتخطهما مواجهة نارية في ربع النهائي. فالبرازيل حاملة اللقب والمضيقة للنسخة الحالية في

سينما
C I N E M A

المخرج العراقي أنجز ثالث أفلامه عن الخوف واللجوء

قتيبة الجنابي: هذا الهارب والمهائم تحول إلى رجل خشب

والطبيعة على شكل أحلام مكان لراحة ذات والنفس. في بداية الفيلم نراه هارباً من الغابة حيث قوى الشر غير المرئية تلاحقه. الخنقل والترحال يرميه في صقع هوامش أوروبا. يدخل بيت المرأة لطلب الأمان ولكن مكان الأمان يتحول إلى سجنه. شخصية رجل الخشب قريبة مني ومن أحاسيسي ولهذا دخلت مناخاً ذاتياً وخصوصاً. أهديت الفيلم إلى أمي وحاولت المزج بين الخاص والعام حول ذلك الهارب الراغب بالعودة لمكانه الأول... الوطن.

● بداية الفيلم، كما تقول، لكاميرا من وجهة نظر الرجل الهارب قبل أن يجد بيتاً شبه منزله يدخله لاجئاً. أصوات صفارات سيارات البوليس تبحث عنه. أين صوّرت الفيلم وما هي المعلومات التقنية والإنتاجية التي يمكنك الحديث عنها؟

- صورته في بيت فارغ على الحدود المصرية - نعلم الحدود المصرية الصربية وفي قرية هي الأقرب إلى الجدار الفاصل بين أوروبا وصربيا. كنت أود أن يكون الفيلم قريباً مني جداً وقلت التحدي وصورت الفيلم على الدمية لا تتكلم أو تتحرك. لهذا ركزت بشدة على طريقة التصوير والإشارة من أجل خلق الإحساس الروحي عن المشاهد وكسر حاجز أنه رجل من خشب.

ركزت أكثر على اللقطات القريبة لخلق التعاطف والتفاعل معه. تصادقت مع الرجل الخشب وأصبح جزءاً مني وكذلك طاقم التصوير الصغير بدءاً من التعاطف والتفاعل مع رجل الخشب والذي أصبح جزءاً منّا. وهذا وجدت مونتير بريطاني صديق قديم (هيو ويليامز) وطلبت منه مشاهدة المونتاج الأولي. عندما شاهد النسخة الأولى قال لي أود أن أعمل الفيلم. سألته لماذا فاجاب لانك أنجزت شيئاً غير مطروق وطريقة تصويرك لدمية من خشب أذهلتني.



«الرجل الخشب» هارب من الأيام

● فيلمك قائم على ثلاث شخصيات: امرأة ورجل والرجل الخشب. المرأة والرجل الأديمان كيف تنظر إليهما؟ من هما في المجتمع الذي نتحدث عنه؟

نعم يعتمد الفيلم على ثلاث شخصيات وكلها تبحث عن الدفء الإنساني والعائلة. المرأة تبحث عن الحنان والعائلة الراحلة من خلال تصفحها مجلد الصور وتجد لحظات من التعاطف مع رجل الخشب عندما تجده في بيته. كذلك رجل الخشب يحس بالآلم عندما تغادر المرأة دون رجعة وتتركه وحيداً بالبيت.

يبدأ بالبكاء ويتذكر والدته بشكل صور فوتوغرافية. ترى حارس البيت توافاً للعلاقات الاجتماعية والصداقات وللأسرة والذكريات من خلال مجموعة صور فوتوغرافية أيضاً. بذلك فإن الثلاثة يعانوا من فراغ الدفء العائلي في ذلك العالم المتوحش ضد رجل الخشب أو الغريب. الرجل والمرأة متضامنان مع حالته لأنهما يعيشانها بدوريهما.

● بين الرجل الخشب من الوحدة والابتعاد عن الوطن، لكنه هرب منه. هل من تفسير؟ - يود رجل الخشب في هذا الفيلم العودة للوطن الأول ولهذا تأتي له مشاهد الغابة



بالم سبرينغز، محمد رضا

الرجل الهارب ما زال هارباً في ثلاثية المخرج قتيبة الجنابي التي بدأت بفيلم «الرحيل من بغداد» (2011) واستمرت في فيلمه الثاني «قصص العابرين» (2017) وتنتهي الآن بفيلم «الرجل الخشب».

هو نفسه الرجل الذي عاش في بغداد مصوراً خاصاً للرئيس صدام حسين الذي قرر أن الوقت حان ليغادر البلاد هارباً قبل أن تصل إليه أيدي رجال النظام. ينطلق في رحلة بجواز سفر مزور وتنتهي رحلته وهو ما زال هارباً. نلتقطه في «قصص العابرين» (2017) وهو ما زال يبحث عن ملاذ آمن في الغرب.

● في السينما الأمور أسوأ بكثير من النظرات والعبارات... أفلام صربية تستنسخ أفلام الأكرس الأمريكية بالموسيقى وحركة الكاميرا والتقطيع وكيف يحمل البطل المسدس وكيف يقود السيارة الطائرة. ● المقدمات الدعائية منقولة حرف بحرف ولقطة بلقطة من تلك الهوليوودية. ولا أتحدث عن القصص ففي الأساس هي مستوحاة وأحياناً منقولة.

● ثم ها هو موضوع «سينما المرأة» الذي كنا نحدثنا عنه هنا أكثر من مرة. هناك مهرجان جرى عقده في مدينة أسوان متخصص في سينما المرأة. عظيم. أنا مع منجها كل ما نستحقه من تقدير، لكن ما هي سينما المرأة بالتحديد؟ كيف ننقد ملامح هذه السينما؟ وهل هناك سينما رجالية وأخرى ولاية كما محلات الملائس؟ ● المسألة تدخل في نطاق موجة احتفاء كبير بالمرأة فالمهرجانات باتت تخصص عدداً من الأفلام المشتركة من إخراج نساء وتنتهي أن نصف أعضاء لجنة التحكيم (أو أكثر من النساء). هذا خطأ كيفما نظرنا إليه



مشهد لقاء من فيلم «الرجل الخشب»

- في بداية تخطيطي لإنجاز السيناريو والتنفيذ وجدت من الصعوبة أن أقتع المنتجين والجهات الداعمة بدعم فكرة فيلم بطله من خشب

والطبيعة صوب الوطن، هذا كان تحد كبير في إنجاز فكرة أو أحاول بل قررت أن أدخل المغامرة الإنتاجية لوحدي بكل حرية إبداعية وكسر المألوف وأصور الفيلم بعشقي لسينما. بعد أن أنجزت مرحلة التصوير حصلت على دعم بعد الإنتاج من مهرجان القاهرة السينمائي حيث فاز الفيلم بالجائزة الأولى للعودة وليس الهجرة.

● أراك قمت بالإنتاج والتصوير عدا الكتابة والإخراج. هل كان من الصعب البحث عن تمويل لهذا الفيلم؟

هو تماماً كما نراه في الفيلم... رجل من خشب، لكنه ما زال يشعر وينت ويبعث عن خلاص. هل ترى الهروب من بغداد الاسم قد حوّل بطلك إلى رجل بلا هوية؟

يمكن ونعم. هذا الهائم الذي في فيلمي السابقين تحول إلى رجل خشب. فترتي بدأت خلال الفترة السابقة للتصوير عندما شاهدت الكثير من المشاهد المتحركة واللقطات الفوتوغرافية الثابتة في التلفزيونات والصحف والمجلات عن اللاجئين والهاربين من ماضي الحروب في بلداننا العربية. وادئماً كما أنتحي لرجلتي لوجوه وأعين اللاجئين. هكذا حاولت أن أبحث عن شيء آخر في فيلم «الرجل الخشب». أردت أن أعكس كيف يرى اللاجئ

سنوات السينما

روبرت ميتشوم في «أنزيو»

Anzio

★★★★

(1968)

عن حرب بلا بطولات تُذكر

القيام به (كما يقول في الفيلم) ربما كرد فعل شخصي نتيجة ما سمعه من أحداث النازيين لليهود.

موقفك بد متوازن مع موقف الفيلم إلى حد بعيد. «أنزيو» ليس فيلم بطولات أميركية، بل فيلم حربي يميل إلى الواقع أكثر مما يحشد للخيال. تدرج نسجه هذا من خلال إخراج ديمتريك المختلف. من معظم الأفلام الحربية الأخرى. هنا الحوار ممتزج والمجابهات واقعية وعوضاً عن نرى الألمان أغياء حرب (كما جرت العادة) نجدهم يذودون جديداً عن مواقعهم. في الحقيقة هناك مشهد مقلوب ليؤكد هذا الاتجاه: في الأفلام الأخرى عن الحرب ضد الألمان كثيراً ما نلاحظ الجنود الألمانيين (واليابانيين في أفلام حربية أخرى) يتقدمون بطيش شديد مغادرين مواقعهم الأمنة كاشفين عن أجسادهم بطيش غريب لتحصدهم نيران الجنود الأميركيين بكل راحة. هنا نجد العكس حاصلاً ولو في مشهد قبله إلى اليوم.

فيلم إدوارد ديمتريك «أنزيو» هو إنتاج إيطالي (للاستوري دينو ديلا رونسيس) وتوزيع أميركي لشركة MGM مع رسالة عالمية تطرق إليها الفيلم من دون خطابات أو كليشيات. الجرائرية. تمارس المخرجة (ذات الأصل عسكرية فالأميركيون موجودون في إيطاليا كجزء من الحملة ضد القوات الألمانية المحتلة تمهيداً لإنهاء الحرب العالمية الثانية. وبين الجنود هناك نيويورك يهودي اسمه رابينوف (بيتر فولك) يؤمن بالحرب والقتل لأن هذا ما يجب

سنوات السينما

روبرت ميتشوم في «أنزيو»

Honey Cigar

★★

إخراج: كامير عينوز

● فرنسا دراما عن الهجرة (2020)

عنها بحجم ضخم كسلسلة «العواب». ليس أن نظام فياض يتبنى أسلوب سكورسيزي بل لديه كل ذلك الإدراك حول نماذج من الشخصيات والمفارقات التي تمر بها والحياة التي تخوضها في بيئات سفلى.

في العمل بعيداً عن جناحي أخيه. تدرج، وأنت تشاهد الفيلم، أن مقتل الشقيق سبتراك أثرة الدامي على بطل الفيلم. وأن تلك الجريمة حصلت لا ريب، الجريمة الأكبر هي تلك الكامنة في الأحداث. تجارة السلاح الممنهضة بفضل التركيبة الفوغائية لبند يحتضر. لكن للفيلم طبقة أخرى: يوسف ليس كسواه من أبطال أفلام المخاطر والدراميات الاجتماعية التي توفر الأرضية المناسبة لسينما التشويق، إذ يدمج إلى ما سبق حقيقة أن يوسف يعيش حياتين من دون أن يدري. واحدة في واقع والآخرى في واقع آخر. والسؤال الذي ينساب هنا هو أي من هذين الواقعين هو الواقع الفعلي، وأي منهما هو الترجمة الفعلية للحالة النفسية التي يعاني منها.

المشاهد التي يطرح فيها الفيلم هذه الأسئلة تدور خارج مكتب طبيب نفسي. هناك عمارة ترد في الفيلم تبرز ذلك ولا بد من قبولها ليس من زاوية أن الطبيب النفسي لا يقابل مرضاه جالساً في أماكن عامة أو عند شواطئ البحر، بل من زاوية التمام، مع محدود، مع الحالة النفسية التي يعرضها الفيلم لبطله.

لعبة المخرج في الانتقال بيوسف (يؤديه حسين حيدر) بين حياتين لا تترك تأنيلاً سلبياً على موضوعه الآخر حول تجارة السلاح في بلد خارج عن المألوف إلى حد بعيد. لا نعال منه بل تغذيه. المشكلة هي أن الفواصل بين الواقعيين تبقى غير واضحة ومتسعة في الانتقال من وإلى كل واقع. كذلك لا يُصيف التصوير الليالي الكاسح أي قيمة خاصة به. في أحيانها هي أكثر تعبيراً مما يجب.

ما يُسجل للفيلم خامته التي تذكر ببدايات أفلام مارتن سكورسيزي التي حققها في مطلع السبعينات عندما أمّ موضوع العصابات الإيطالية في بيئاتها الصغيرة (على الأقل حيال أفلام

سنوات السينما

روبرت ميتشوم في «أنزيو»

Another World

★★★

إخراج: توماس فنتيربيرغ

● الدنمارك، السويد دراما (2020)

استقبل الفيلم، كما نعلم جميعاً، استقبال الفاتحين في كل مناسبة من مناسبات عام 2021 بما في الأوسكار وال«غولدن غلوب» وال«بافتا» وجوائز الاتحاد الأوروبي. كان مقترضاً به أن يُعرض في دورة 2020 لمهرجان «كان» لكن الدورة ألغيت فتوجه لمهرجانات أخرى مثل لندن وسان سيباستيان.

تقديراً حصداً فيلم توماس فنتيربيرغ إعجاباً كاسحاً على أساس أنه فيلم يطرح شرب الكحول ليس كمشكلة. المشكلة هي أن تتناول الكحول، لأن قليلاً منه يجعلك إنساناً قادراً على استعادة برقية السائق.

«دورة أخرى» هو فيلم حميمي حول أربع أساتذة في كلية تضم طلاباً في صفوف متقدمة. شبان وشابات نراهم، في صلوف الفيلم، ينظرون إلى أساتذتهم بعينون فارغة من المعنى ويحسون لا تعبير عن اهتمام الحق ربما ليس على هؤلاء، بل على حقيقة أن الأساتذة ملتزمون بالعمل ضمن مناهج تقليدية من ناحية ويتولون التدريس بروح خافتة وبالترامز وظيفي لا يتجاوز حدود الواجب.

ماس ميلكس هو المحور في هذا الفيلم. الأكرس عرضة للامبالاة الطلاب له وعدم تجاوبهم مع دروسه التاريخية. في حفل عيد ميلاد لأحد زملائه يشرب لينسي متاعبه في البيت («لم تعد كما كنت سابقاً»، تقول له زوجته) وفي العمل (يلتقيه جمع من الطلاب ونوههم ليناقشوا وإياه أخطاء وقع فيها). لكن الشرب يقوده ورفاقه إلى اكتشاف أن القليل منه ينشع الحياة ويؤثر إيجاباً على الطريقة التي يعبد إليها الأستاذ لإيصال دروسه إلى تلامذته. ما هو مارتن (ميلكسن) يسرق لحظة في الحمام ليشرّب من زجاجته. وما هو أحد رفاقه يعرض على طالب أن يشرب قليلاً.

النتائج قبل وصول الفيلم إلى مفاداته الأخيرة، رائعة لكن الفيلم ليس مسؤولاً، لا يود حمل رسالة تحذير لكي لا يعارض فكرته الأساسية. في أحد

تسليّة الناقد

Another World

★★★

● إخراج: توماس فنتيربيرغ
● الدنمارك، السويد دراما (2020)

استقبل الفيلم، كما نعلم جميعاً، استقبال الفاتحين في كل مناسبة من مناسبات عام 2021 بما في الأوسكار وال«غولدن غلوب» وال«بافتا» وجوائز الاتحاد الأوروبي. كان مقترضاً به أن يُعرض في دورة 2020 لمهرجان «كان» لكن الدورة ألغيت فتوجه لمهرجانات أخرى مثل لندن وسان سيباستيان.

تقديراً حصداً فيلم توماس فنتيربيرغ إعجاباً كاسحاً على أساس أنه فيلم يطرح شرب الكحول ليس كمشكلة. المشكلة هي أن تتناول الكحول، لأن قليلاً منه يجعلك إنساناً قادراً على استعادة برقية السائق.

«دورة أخرى» هو فيلم حميمي حول أربع أساتذة في كلية تضم طلاباً في صفوف متقدمة. شبان وشابات نراهم، في صلوف الفيلم، ينظرون إلى أساتذتهم بعينون فارغة من المعنى ويحسون لا تعبير عن اهتمام الحق ربما ليس على هؤلاء، بل على حقيقة أن الأساتذة ملتزمون بالعمل ضمن مناهج تقليدية من ناحية ويتولون التدريس بروح خافتة وبالترامز وظيفي لا يتجاوز حدود الواجب.

ماس ميلكس هو المحور في هذا الفيلم. الأكرس عرضة للامبالاة الطلاب له وعدم تجاوبهم مع دروسه التاريخية. في حفل عيد ميلاد لأحد زملائه يشرب لينسي متاعبه في البيت («لم تعد كما كنت سابقاً»، تقول له زوجته) وفي العمل (يلتقيه جمع من الطلاب ونوههم ليناقشوا وإياه أخطاء وقع فيها). لكن الشرب يقوده ورفاقه إلى اكتشاف أن القليل منه ينشع الحياة ويؤثر إيجاباً على الطريقة التي يعبد إليها الأستاذ لإيصال دروسه إلى تلامذته. ما هو مارتن (ميلكسن) يسرق لحظة في الحمام ليشرّب من زجاجته. وما هو أحد رفاقه يعرض على طالب أن يشرب قليلاً.

النتائج قبل وصول الفيلم إلى مفاداته الأخيرة، رائعة لكن الفيلم ليس مسؤولاً، لا يود حمل رسالة تحذير لكي لا يعارض فكرته الأساسية. في أحد

يوسف

★★★★

● إخراج: كاظم فياض
● لبنان دراما اجتماعية (2021)

فيلم كاظم فياض الأول هذا فيلم جيد بذاته ومنفرد فيما طرحته السينما اللبنانية. يدور حول شاب اسمه يوسف، والفيلم، مثل يوسف، له أكثر من وجه. هو فيلم حال بلد مهدور وعن حال شبابه الباحثين عن النمو مادياً بلا روادع أخلاقية أو اجتماعية، وعن بعضهم الذي يؤثر الحب والصدق ولو بالحدود التي تسمح له كذلك في تحقيق مآربه في حياة أفضل.

بذلك كله هو فيلم حول مشاكل البيئة الاجتماعية الحالية التي تؤدي، حسب الحكاية المعنى بكتابتها، إلى مقتل شقيق يوسف ورغبة الأخير في الانتقام. في الوقت ذاته هو عن تجارة السلاح الرائجة، تلك التي كانت السبب في مقتل الشقيق الباحث عن الاستقلال

★ ضعيفاً: ★ وسطاً: ★★★ جيداً: ★★★★ ممتازاً: ★★★★★ نقطة

درويش: نلتزم بالحفاظ على البيئة ون تدعم التنمية من الوجهة إلى أمّج

«حكاية الإنسان» تشعل سراج مشاريع البحر الأحمر السعودية

(مشروع البحر الأحمر)،
عبد الله آل هيضة



الفنون الشعبية أبرز الحكايا الجاذبة التي تعزز المشاركة والجذب السياحي (الشرق الأوسط)

إلى نحو أبعد من الاقتصاد، وما سيعززها أيضاً؛ تظل حكاية الإنسان أكبر عناصر الإثراء للرحلة السياحية في معظم دول العالم، ذلك النهج أخذ حيزه ليحكي عمق التجربة ضمن أحد أكبر مشروعات السعودية التطويرية على ساحل البحر الأحمر.

مشروع «البحر الأحمر»، قصة سعودية بدأت قبل أربعة أعوام، حين أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إطلاق المشروع، الذي يقام على أحد أكثر المواقع الطبيعية جمالاً وتنوعاً في العالم، لتطوير منتجعات سياحية على أكثر من 22 جزيرة طبيعية بين مدينتي أمّج والوجه.

المشروع الذي يجري العمل عليه حالياً بشكل متسارع، سوف يفتح فرصاً استكشافاً ووجهة استثنائية تضع الاستدامة عنصراً أساسياً، ومعها الإنسان، لتعطي إطاراً مختلفاً لمستقبل السياحة على ساحل البحر الأحمر المغفور، الذي يحمل كثيراً من الجماليات، تناقض السعودية بشكل رئيسي ليكون ضمن عناصر الجذب الكبرى عالمياً.

يتحدث المهندس أحمد غازي درويش، كبير إداريي شركة البحر الأحمر للتطوير وأمسلا، مع إطلاق الشركة سلسلة «حكايا البحر الأحمر»، الذي يروي حكايا الإنسان ضمن مشروع سياحي يُظهر التراث الحضاري الذي يعزز من مكانة المواقع السياحية على طول ساحل البحر، بتطوير التاريخي مع مشروع كبير يضمن نطاق المشروع.

من أجل الإنسان والمكان

وأشار المهندس أحمد درويش، خلال حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى جوانب الإنسان والبيئة والممارات والبرامج للتنمية البشرية، وأن الإنسان هو المرتكز الأهم للمشروع الذي تطورته شركة البحر الأحمر للتطوير. ونظراً لوجوده على امتداد ساحل البحر الأحمر بين مدينتي الوجه و أمّج، سيساهم المشروع في إطلاق ودعم المبادرات المجتمعية التي تدعم تنمية الإنسان والمكان في أن معاً).

وتحدث عن المبادرات التي تدعم حضور الإنسان مع إطلاق «حكايا البحر الأحمر» للتعنية بالإنسان، أنه تم دعم وتدريب مجموعة من الشباب السعودي في مجالات، منها الزراعة ليقودوا اليوم أكبر مشتل زراعي في الشرق الأوسط - وفق وصفه - بعد أن تلقوا التدريب والتأهيل اللازم على الزراعة والبستنة، تعين ما ينسب بقادة الاستدامة من أبناء منطقة المشروع ليكونوا سفراء للبيئة وتم توظيفهم في شركة البحر الأحمر. كذلك يضيف كبير إداريي «شركة البحر الأحمر للتطوير»، أن الشركة رعيت مهرجان «مانجو

معرضان للبريطاني داميان هيرست في باريس فنان مليونير يصفع الزائر بأعمال عن أزهار الكرز وحجوب منع الحمل

باريس، «الشرق الأوسط»



أكبر تجمع لحبوب منع الحمل

تستضيف اثنتان من كبريات مؤسسات العروض التشكيلية في باريس، لوحات الفنان البريطاني داميان هيرست، هذا الصيف. ويقام المعرض الأول في صالة «غاغوسيان» تحت عنوان: «خزانة الحبوب»، والثاني في مؤسسة «كارتييه» بعنوان: «أزهار الكرز». وتبرز أهمية هذا الرسام في أن أعماله الرئيسية تدور حول فكرة الموت وهشاشة الوجود.

وإذا كان الجمهور الفرنسي، في العموم، لا يعرف الكثير عن داميان هيرست، فإن هناك من النقاد من يعده النجم الفذ للفن المعاصر. وبعد إغلاق للمتاحف والمعارض بسبب الوباء، تحففي الطوابق الثلاثة لصالة «غاغوسيان» بلوحات الفنان التي تبدو منسجمة مع فكرة الكائنات ذوات العمر القصير والمهددة بالزوال بسبب تقلبات الموسم أو



هيرست ولوحات ضخمة تبتلع المتفرج

اللوحة وجامعها عراقي الأصل تشارلز سانشي «ساعة جي». لكن أخلافت أنها تلك العلاقة. ومثل غيره من الفنانين الذين تشكل أعمالهم «صراحة» أو موضحة، تعرض موهبة هيرست للتشكيك. هل هو فنان أم تاجر؟ وما الفرق بين الإبداع وبين السلعة؟ ذلك أنه غالباً مع مخطط لفكرة العمل ثم يترك التنفيذ لمساعديه، على غرار الفنان الأميركي جيف كوزن الذي تباع أعماله الساخرة بعشرات الملايين من الدولارات.

من ضمن التوبيعات على فكرة الموت المباحة، يتطرق الفنان إلى موضوع المخدرات وعن اعتقاد البعض بأنها يمكن أن تطيل العمر. وبهذا؛ فإن كل معرض جديد لهيرست هو بمثابة السؤال المطروح على الزوار: «الأعتقد أن للفن القدرة على الشفاء مثل الطب؟» وهو لا يخفي دهشته من أن الناس يؤمنون بالحب لكتمهم لا يؤمنون بالفن.

في الوقت نفسه، على الضفة اليسرى من نهر السين، تقدم مؤسسة «كارتييه» معرضاً للوحات هيرست المسماة: «أزهار الكرز». والحقيقة أن الفنان لم يمسك بالفرشاة ولم يواجه قماش اللوحة منذ وقت طويل. لكن هيرفيه شانديز، مدير مؤسسة «كارتييه» التقاه في لندن قبل عامين ودعاها للحضور والعرض في باريس. وهو أول معرض لهيرست في مؤسسة فرنسية. وقد أنتج 107 لوحات ضخمة في الاستوديو الخاص به، بعضها بطول 7 في 5 أمتار؛ نُقل 30 منها إلى الصالات الزجاجية الواقعة في شارع «راساي» بالمدينة الفرنسية. وفي تصريح لصحيفة «الوارييزيان» قالت ماري بيرين، المسئولة عن المعرض، إن «اللوحة تقفز إليك». أما هيرست نفسه فيعترف بالمبالغة المفرطة في هذه اللوحات، ويقول إنه أراد أن تكون أزهار الكرز كبيرة جداً بحيث يمكنها احتضان المتفرج الذي يسقط في لحتها. ويضيف: «الطالما أردت أن أكون عدوانياً وأن أصفع الناظر إلى أعمالتي». وإذا كانت أشجار الكرز في موسم تفتح أزهارها تبدو مختلفة تماماً عن علب حبوب منع الحمل، فإنها تشترك معها في أنها تتحدث عن التحدث واستحضار الحياة والموت والوجود سريع الزوال.

اللوحة وما شابهها. وكان الفنان البريطاني قد حظي بشهرة عالمية، بين ليلة وضحاها، في عام 1991 حين عرض عملاً بعنوان: «الاستحالة المادية للموت في عقل شخص يعيش». وكان عبارة عن نمر يسبح في مادة الفورمالين الحافظة للأشياء. أما في المعرض الباريسي فإن الفنان يقدم عملاً أكثر غرابة من خلال واجهات تعرض أكبر مجموعة يمكن تخيلها من حبوب منع الحمل.

يتكون العمل الذي يحمل عنوان: «التسامح والسيان» من 15 ألف حبة موضوعة واحدة بجوار الأخرى بزوايا ومسافات مدروسة من الفنان. وفي محاولته لتفسير فكرته يقول هيرست: «إنما ما كنت أنظر إلى خزانات الأدوية هذه على أنها هابوية أو فراغ. إنها تستهلك وتبتلعك بالكامل. والمفارقة أنها مجرد صورة تعكس من تكون، وكان تلك الحبوب الصغيرة التي نبتلعها تشعرنا بأننا أكثر إنسانية وحيوية وبقا».

هل يندرج هذا العمل في خانة الرسم أو النحت أو التجهيز؟ من الواضح أن داميان هيرست يسعى من خلال هذه الحبيبات الملونة بمختلف الألوان إلى أن يخبر دهشة المتفرج. فالخزانات ذوات الحواف المنحنية مصنوعة من الحديد، والحجوب مصنوعة من الجص أو المعدن المشكل والمصنوع يدوياً. كل ذلك أمام خلفية من مرآة عاكسة تبرز قوة العمل وتعطي إحساساً بالدوار للمتفرج الذي يرى وجهه فيها. إن الحبوب تشكل قوس قزح من الألوان المذهابة التي لا تقاوم، ولا يخفي الفنان المقيم في لندن حبه الألوان ويقول إنها تنبع من داخله وتجعل رأسه يدور.

تتعدد اهتمامات الفنان البالغ من العمر 56 عاماً. وهو ينتمي لجماعة الفنانين البريطانيين الشباب الذين همينوا على المشهد الفني في عقد التسعينيات من القرن الماضي. وبحسب الموسوعات المتأخرة عنه؛ فإنه «سام ونحات ومصمم مطبوعات وصاحب مطعم». يمارس التشكيل التركيبي والمفاهيمي. وهو أيضاً أغنى فنان يعيش في بريطانيا، مع ثروة بلغت 215 مليون جنيه إسترليني حسب قائمة «الاصنداي تايمز» للأثرياء. وكان لشهرة هيرست علاقة وثيقة مع تاجر

ولفت درويش، إلى أن المشروع سيخلق وجهة للعديد من التجارب الشخصية الفريدة من نوعها، سواء في المغامرات البحرية أو الصحراوية أو المغامرات الاستكشافية والعلاقة الإنسان بالبيئة وتأثيره عليها، وأن استعانة بالهالي ستفيد من خبراتهم ودرائتهم المكان وقصصه. وأشار درويش، إلى أن مقرن في المدينة المنورة، من خلال إطلاق «برنامج منح البحر الأحمر» لتأهيل



المهندس أحمد درويش يؤكد على المبادرات المجتمعية ضمن أعمال الشركة

الشباب من الجنسين في مجال القطاع السياحي والضيافة بالتعاون مع جامعة لوزان السويسرية، التي تهدف لخدمة المجتمع من نواح عدة، اجتماعية أو ثقافية أو حتى اقتصادية.

وُدّشت شركة البحر الأحمر للتطوير في عام 2018، المملكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي يهدف إلى وضع المملكة على خريطة السياحة العالمية، ويخلق فرص استكشاف وجهة تتميز مع معايير منافسية سياحية، بما يضم من أرخبيل يحتوي على أكثر من 90 جزيرة، ويسعى خلال العامين المقبلين لافتتاح مرحلته الأولى، التي ستشكل إضافة نوعية في تطوير الساحل البحري الأطول عربياً.



إبراز مختلف الفنون ضمن حكايا الناس في البحر الأحمر (الشرق الأوسط)

أمّج» كجزء من المسؤولية المجتمعية من خلال إيجاد منصة إلكترونية للتسويق. وأشار المهندس درويش، إلى أن الشركة أطلقت مبادرة «إزهار البحر الأحمر» كجزء من مبادرة «السعودية الخضراء» التي أطلقتها ولي العهد السعودي، لتجهيز الشتلات المطلوبة للطموح والتي بلغ عددها 17 ألف شتلة جاهزة الآن لزراعتها في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

قصص على امتداد ساحل البحر وبسؤال المهندس أحمد، كبير إداريي الشركة، عن كيفية إبراز «حكايا البحر الأحمر»... على امتداد ساحل البحر الأحمر، قال: إن كل ما يحيط بمنطقة المشروع وامتداد ساحله ككل هو جزء مهم وجوهري فيها، حيث للتاريخ والتراث دور مهم في هوية المكان، مضيفاً أن أهل المكان هم أساسه. وانطلقت مبادرة «سلسلة حكايا البحر الأحمر» لتوثيق حكايا الإنسان والمكان والزمان بكل

الأسلح» كجزء من المسؤولية المجتمعية من خلال إيجاد منصة إلكترونية للتسويق. وأشار المهندس درويش، إلى أن الشركة أطلقت مبادرة «إزهار البحر الأحمر» كجزء من مبادرة «السعودية الخضراء» التي أطلقتها ولي العهد السعودي، لتجهيز الشتلات المطلوبة للطموح والتي بلغ عددها 17 ألف شتلة جاهزة الآن لزراعتها في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

قصص على امتداد ساحل البحر وبسؤال المهندس أحمد، كبير إداريي الشركة، عن كيفية إبراز «حكايا البحر الأحمر»... على امتداد ساحل البحر الأحمر، قال: إن كل ما يحيط بمنطقة المشروع وامتداد ساحله ككل هو جزء مهم وجوهري فيها، حيث للتاريخ والتراث دور مهم في هوية المكان، مضيفاً أن أهل المكان هم أساسه. وانطلقت مبادرة «سلسلة حكايا البحر الأحمر» لتوثيق حكايا الإنسان والمكان والزمان بكل

دُشنت شركة البحر الأحمر للتطوير في عام 2018، المملكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي يهدف إلى وضع المملكة على خريطة السياحة العالمية، ويخلق فرص استكشاف وجهة تتميز مع معايير منافسية سياحية

تعود معه سينما موتاتين إلى الحياة من جديد

أفلام وثائقية لبنانية تتصدر «شاشات الواقع»

قرر الانطلاق إلى إحدى الدول الأوروبية. أما هدفهما فيمكن في بدء حياة جديدة، بخلاف حياتهما التي أنهتها الحرب في سوريا. برصد وسام طانوس في الفيلم، مشاعر وحالة السوريين مروراً ببلد، وإلى ستوكهولم بحثاً عن الأمن والاستقرار خارج أرضهم، وقدرة الإنسان على التكيف مع ظروف حياة جديدة تختلف بشكل كلي عن الحياة التي نشأ عليها.

البنانية ليلى بدمه ضمن فيلمها «مشروع آدم بسملة» تكتب بالخط العريض على ملصقه الترويجي «أني اختفت وضع الجميع». وتحكي فيه قصة عنها المهاجر منذ زمن عند بلوغه المراهقة، رغبة منه في احتراف الرقص الشرقي. ومن أغراض وأشياء صغيرة تركها خلفه، تبني سياق الفيلم ومدته 15 دقيقة.

وفي «بيروت المحطة الأخيرة» لإيلي كمال نستعرض ذكريات طفولية ترتبط ارتباطاً مباشراً بسكة الحديد في بيروت، وبالتحديد في منطقة مار مخايل.



من فيلم «حق الخبزات» للعراقي عباس فاضل ويحكي عن اللاجئين السوريين في لبنان

وتحوّلات في سرد متقطع. وفي فيلم «نحن من هناك» لوسام طانوس الذي حصل على جائزة نقدية كأفضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة الدولي، نتابع شريطاً وثائقياً مشتركاً الإنتاج بين لبنان وفرنسا. يناقش الفيلم قضية إنسانية مهمة تخص الشعب السوري، وتركه موطنه وعائلته والتنقل بين البلدان هرباً من الحرب. ويجسد هذه الحالة شابان من سوريا في منتصف العشرينات

أما فيلم «الهبوط» لأين مدينة صيدا الجنوبية أكرم زعتري فيروي قصة ثلاثة رجال يجدون أنفسهم عالمين في الصحراء، الكابلات، وأنابيب الصرف الصحي، والمجارف، وأدوات المطبخ، ومسارح النسخ الكهربائية وصولاً إلى مروحية تهبط في موقع تصوير فيلم زعتري، تلعب كلها مجتمعة دوراً في الفيلم، نظراً لقدراتها الصوتية بدلاً من السردية، ما يخلق انكسارات ومواجهات



بيروت المحطة الأخيرة» من الأفلام اللبنانية المشاركة في «شاشات الواقع» 2021

حكايا عن بيروت، وأخرى عن الريف اللبناني وقطار السكة الحديدية، إضافة إلى أعمال تتناول قصصاً واقعية. يدور فيلم «وجاق» لجاد عندي حول تقاليد في الريف اللبناني، نستكشفها معه في خلال بلدة بزبدين في جبل لبنان. وكان هذا العمل قد ترشح لجوائز عالمية وحصد في عام 2020 جائزة أفضل وثائقي في مهرجان السينما المستقلة في مدينة مونتريال الكندية.

اضطربنا إلى إلغاء المهرجان العام الماضي، أعدنا ترتيب لألحة الأفلام وجددناها لتحتضن أفلاماً من إنتاجات عامي 2020 و2021. وتكريماً لأصحاب هذه الأفلام وتشجيعاً لهم نقوم بعرضها ضمن «شاشات الواقع» لهذه السنة، فهي مجموعة أفلام اخترناها من بلدان مختلفة، تحكي واقعاً اجتماعياً، وقضايا يسلط الضوء عليها بأسلوب مختلف وجميل».

وتتناول الأفلام اللبنانية وبينها عروض رقمية نقدمها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وأخرى في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وعنوانها مهرجان بيروت المتحركة تحت عنوان (بيروت أنمياند)، وعن كيفية القيام بالخيارات المتعلقة بعروض «شاشات الواقع» ترد: «نقوم بها بالتعاون مع سينما مئروبوليس، والألحة تضمنت أفلاماً تعرض لأول مرة، كنا قد وضعناها في العام الماضي، وبسبب ظروف الجائحة

بيروت، فيضيان حداد

من بعد عتمة استمرت أشهراً طويلة، تعود سينما موتاتين إلى الأضواء من جديد بعد توقف قسري لعروضها السينمائية، وغيرها من الصالات في لبنان. موتاتين التابعة للمعهد الثقافي الفرنسي، أعلنت عن عودتها هذه مفتحة نشاطاتها مع المهرجان الدولي للأفلام الوثائقية «شاشات الواقع». وبعده ستستضيف «موتاتين» سلسلة من العروض، بينها واحدة لإيلي خليفة بعنوان «قلقت خصل».

في النسخة الـ16 من مهرجان أفلام «شاشات الواقع» الذي يستمر لغاية 30 يونيو (حزيران) المقبل، يجري عرض أفلام من مختلف دول العالم بينها من الفلبين ومصر وفلسطين وفرنسا والجزائر وغيرها. وتحتل الأفلام اللبنانية مساحة لا يستهان بها من هذا الحدث الذي ينتظره هواة السينما من عام إلى آخر. وتتقلع عروض المهرجان في أماكن مختلفة، كـ«مركز بيروت للفن» (كورنيش النهر) و«سينما ومسرح إشبيلية» (صيدا)،

جداريات «أصيلة 2021» تعيد الأمل والفرح لمدينة الفنون



صورة تذكارية للفنانين المشاركين في جداريات «أصيلة 2021»

الإبداع في إطار جداريات أصيلة له طعم خاص، لكون الناس بالمدينة، التي ينضح كل ركن فيها بالفن، معادين على الرسم التشكيلي، سواء كان انطباعياً أو تجريبياً، وذلك بفضل جهود مؤسسة منتدى أصيلة لمنح المدينة روحاً فنية دائمة. واشتغل هذا الفنان، الذي سبق وأبدع جداريات بالدار البيضاء والرباط وأغادير وخريبكة وخارج المغرب، على جدارية بخلفية سوداء، يخطوط ورموز وأرقام بيضاء تجسد وجوهاً بتعبيرات مختلفة، هي ربما أوجه واحاسيس العابرين أمام اللوحة.

الوجه، هو أيضاً القيمة الطاغية على الجدارية التي اشتغلت عليها الفنانة الواعدة جيهان لاساس التي أثرت صبغها بالوان الحياة والأمل، بدرجات مختلفة من اللون الأخضر مع تقاسيم وجه مغربي جميل. بدورها لم تخف لمياء بلول، التشكيلية البيضاء، فرحتها بمشاركتها الأولى في فعاليات جداريات أصيلة، موضحة أن «الجداريات أعادت لنا فرحة البقاء بين الفنانين، بل أعادت لأصيلة الحياة من خلال هذه الرموز والألوان التي اجتاحت المدينة».

زخم الحياة وجد طريقه إلى الجدارية التي اشتغلت عليها الفنانة لمياء، رفقة ثلة من المطوعات، إذ أبدعت صورة مدينة تعج بالحياة والحركة، كأنها دعوة إلى الانعتاق من اغلال الجائحة، والانغماس في عوالم الفن تدفوقاً وتاملاً.

من جهتها، أثرت التشكيلية الواعدة سوسن الميحيي أن تعمل على إعادة تدوير الورق والصحف من خلال تقنية التركيب لإبداع جداريات متكاملتين طافحتين باللونين الأصفر والقرمزي، والغاية أن تعطي الأمل لسكان أصيلة وزوار المدينة عامة.

وتشكّل جداريات أصيلة كل سنة مدرسة فنية مفتوحة في الهواء الطلق، إذ يشارك ثلة من أطفال المدينة كمتطوعين مساعدين لفنانين الجداريات، وهي طريقة أرستها مؤسسة منتدى أصيلة للفن في نفوس اليافعين ومساعدتهم على تهذيب الذوق وإبداع الجمال. وخصص للأطفال واليافعين سور مدرسة سيدي محمد علي موزوق لإبداع سلسلة من الجداريات تعكس رؤيتهم لمدينة الفنون.

إلى جانب الجداريات، افتتح بديوان قصر الثقافة معرض «شباب أصيلة» للفنانين التشكيليين والفوتوغرافيين، كما سيتم ابتداء من نهاية الأسبوع الحالي تنظيم محترقات في الفن التشكيلي والنحت بأشراف من فنانين مغاربة وجبريين، ومحترف خاص بالأطفال.

أصيلة، «الشرق الأوسط»

بإصرار الفنانين على الإبداع، تقاوم مؤسسة منتدى أصيلة نداءات جائحة «كورونا» بعد أشهر من الإغلاق، ببرمجة فنية متنوعة لموسمها الثقافي الدولي الـ42. وجداريات جميلة، تعيد الأمل والفرح لشوارع مدينة الفنون، يقول مراسل وكالة الأنباء المغربية.

هم عشرة من الفنانين المغربية وتشكيلي بحريني واحد، يستثمرون بياض أسوار المدينة العتيقة ومنازلها لإبداع جداريات بالوان وأشكال ورموز تعيد لأصيلة جمالها وروعة معمارها والبصمة الفنية الطاغية على حاراتها.

وقال الفنان التشكيلي حكيم غيلان، إن الدورة الـ42 من موسم أصيلة الثقافي انطلقت فعلياً بنشاط الجداريات بمشاركة 11 فناناً من مدارس ومشارب مختلفة. ويسر غيلان أن مؤسسة منتدى أصيلة، المنظمة للمظاهرة الفنية، تركت للفنانين المشاركين حرية اختيار مواضيع الجداريات، مبرزاً أن «جداريات هذه السنة، وعلى غرار السنوات الماضية، هي انعكاس لسطوة الإلهام الذي تمارسه مدينة أصيلة على نفسية الفنانين التشكيليين».

هي حرية يمكن معاينتها بسهولة من خلال الألوان والأشكال والرموز المستعملة في مشاريع الجداريات التي يحرص الفنانون على إبداعها بكثير من الشغف والدقة، لإثارة انتباه سكان المدينة وزوارها خلال هذه الفترة الصيفية، وجذبهم إلى التفاعل معها، فن الجداريات أخرج الرسم التشكيلي من المحترقات والمتاحف إلى الشوارع.

من طنجة، جاء التشكيلي الواعد محمد الدبوي، في أول مشاركة له في موسم أصيلة الثقافي الدولي، وهو عازم على اغتنام عودة الحياة بعد الفترات الكئيبة لجائحة «كورونا» لبث روح الفرح والبهجة بازقة أصيلة من خلال الفن، خاصة أنّ تفاعل المواطنين كبير مع الجداريات، سواء خلال رسمها أو بعد الانتهاء منها، مغرباً عن أمهه في أن تعم تظاهرات مماثلة مختلف مدن المغرب لإدخال البهجة على الناس.

على المنوال ذاته، يرى توفيق الشيشاني، الفنان القادم من الدار البيضاء والمتمرس على الجداريات، أن

المعرض ينقذ بعض المفردات الريفية من النسيان «عرانس الخبز»... استدعاء بهجة الموروث الشعبي المصري

القاهرة، رشا احمد



عرانس البرونز



الفنانة سماء يحيى

الشعبية والأراجوز والطرطير وغرفة الخبز وغرفة التخزين والأسقف المنزلية المصنوعة من الخشب والتمثيل المصنوعة من العجين أو الطمي، مشددة على أن سنوات التكوين الأولى في حياة أي فنان تلعب دوراً حاسماً في خياراته الإبداعية فيما بعد خصوصاً أن مثل هذه المفردات أطلقت يتابع نوعاً من الحب بداخلها وخلصت نوعاً من الحنين الذي لا يريد أن ينتهي ويلج عليها طوال الوقت ليخرج في صورة أعمال إبداعية. وتتعرف سماء يحيى بان التواصل مع الجمهور شيء أساسي وحاسم في تجربتها، سواء على مستوى اختيار عناوين معارضها التي تحاول أن تاتي بسيطة وحميمة وقريبة من القلب أو على مستوى الضموم المعرض نفسه وفكرته العامة، موضحة أن المتلقي يأتي في المقام الأول وفوق كل اعتبار آخر.



عمل مركب يستلهم الموروث الشعبي

وتؤكد الفنانة سماء يحيى أن «عرانس الخبز» هي تجربتها الأولى مع خامّة البرونز حيث كانت تعتمد في معارضها السابقة على اللوحة المرسومة أو العمل المركب أو الحثي المشتق بالأساس من خامّة الخشب، المشتق يدور من أبواب المنازل القديمة أو عروق الخشب في الأسقف التي يجمعها مشيرة إلى أن التحدي الذي واجهها كان يتمثل في تطويع تلك الخامّة بحيث تعبر عن هذا المربع الساحر من البهجة والشجن المحتفى في العيون.

وتضيف الفنانة في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أن زيارتها في مرحلة الطفولة إلى بيت جدتها الريفي بمحافظة الشرقية (دلتا مصر) كونت لديها ذاكرة بصرية استثنائية، كما أوقدت شموع الشغف بداخلها تجاه مفردات القرية الحميمة لا سيما الموالد

تتنوع حالة العرائس، بين من تقف وحيدة تطل على العالم من شرفة الوحدة أو من يتعانقان معا في مواجهة واقع قاس لا يرحم، أو تلك الوجود المحلقة في فضاء القاعة وهي تشبه أفعى لفتيات خجلي أترن أن ينجح قليلاً هرباً من شعاع من الفصول المبرحة تلاحقهم به أعين جريئة، وبالإضافة إلى المنحوتات البرونزية، هناك الجزء الثاني من المعرض، وهو عبارة عن أعمال مركبة تجمع معظم مفردات الريف الريفي القديم والمرتبطة ارتباط عضوي بعملية «الخبز» نفسها مثل: «الحطب والقش، وتراب الفرن، والأواني الفخارية، ومقاييف الغلال». لقد تحولت قاعة العرض بأصواتها الباهرة وأجهزة التكيف المبتكرة في أرجائها إلى قاعة من نوع آخر، تنهض فيها مفردات الموروث المصري التي اندثرت أو تكاد، تتلفظ ذاكرة عاشقة لتنقذها من السقوط في هوة النسيان.

وجه من البرونز يشبه الأفتة (الشرق الأوسط)

عريش

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|---|
| | | 3 | | 5 | | | | |
| 4 | | | 1 | | 7 | | | |
| 2 | | | 9 | | | | | 4 |
| | | 7 | | 6 | 3 | | | |
| 9 | 6 | | 3 | | | | | |
| | | | | 1 | 8 | | | |
| | 3 | | 1 | | 9 | | | |
| | | 5 | 2 | 8 | | 6 | | |
| | 7 | | | | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 9 | 7 | 3 | 4 | 6 | 1 | 8 | 5 |
| 6 | 1 | 3 | 9 | 8 | 5 | 7 | 2 | 4 |
| 4 | 5 | 8 | 2 | 7 | 1 | 3 | 6 | 9 |
| 7 | 4 | 5 | 8 | 1 | 2 | 9 | 3 | 6 |
| 3 | 6 | 2 | 4 | 9 | 7 | 5 | 1 | 8 |
| 9 | 8 | 1 | 6 | 5 | 3 | 2 | 4 | 7 |
| 5 | 2 | 6 | 7 | 3 | 8 | 4 | 9 | 1 |
| 8 | 7 | 9 | 1 | 2 | 4 | 6 | 5 | 3 |
| 1 | 3 | 4 | 5 | 6 | 9 | 8 | 7 | 2 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجمعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

محمّد بن عبد الغني خياط

محمّد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى رومانيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس الروماني كلاوس يوهانيس، ونقل السفير خلال اللقاء تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، وتمنياتها له بموفور الصحة والعافية، وللشعب الروماني الصديق المزيد من التقدم والأزدهار. من جانبه، أعرب الرئيس عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، مشيداً بالعلاقات بين البلدين وأهمية تعزيزها في مختلف المجالات، كما عبر عن تمنياته بالتوفيق والنجاح للسفير في أداء عمله.

ناصر علي صباح الصباح، وزير الداخلية الكويتي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية السنغال بالكويت عبد الأحد إسماعي، بمناسبة انتهاء عمله، وأشاد الوزير خلال اللقاء بجهود السفير السنغالي وإسهاماته في توطين العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين خلال فترة عمله، متمنياً له التوفيق في حياته الدبلوماسية، من جانبه عبّر السفير عن الشكر لدولة الكويت على الدعم الذي لقيه مما سهل له تادية مهام عمله، مغرباً عن أصدق تمنياته للكويت بمزيد من التقدم والرفق.

الدكتورة منال عبد الصمد نجد، وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، استقبلت في مكتبها بالوزارة، أول من أمس، وفد من السفارة الفرنسية ومجموعة «فرنس مديا موند» (إذاعة فرنسا الدولية وتلفزيون فرنس 24 وإذاعة مونت كارلو الدولية)، حيث قدم الوفد الفرنسي جهازاً جديداً لإذاعة لبنان الفرنسية، وتطرق البحث إلى تعزيز التعاون بين الوزارة والمجموعة الفرنسية والسفارة على صعيد «إذاعة لبنان».

علي دعم العلاقات بين البلدين بكافة المجالات العلمية والتعليمية والثقافية، وبحث الجانبان تقديم كافة سبل الدعم للمؤسسات التعليمية السورية، وكذا زيادة عدد المنح الدراسية لطلابها للدراسة بالجامعات المصرية في تخصصات الطب والهندسة والعلوم.

روخس برونك، القائم بأعمال سفارة هولندا في بغداد، استقبله أول من أمس، النائب أرشد الصالحي، رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان العراقي، لبحث أفاق التعاون المشترك، وشهد السفير على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين بما يخدم تمكين الاستقرار بالعراق، مبيّناً أن حكومته تسعى دائماً إلى تقديم الدعم في مجالات الأمن والاقتصاد، فيما أكد «الصالحي» أهمية استمرار أفاق التعاون المشترك بين العراق وهولندا لا سيما في مجال ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان ودعم ركائز العملية الديمقراطية في العراق.

إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، التقّت أول من أمس، بنظيرتها الليبية مروة توعي أكور، لمناقشة وسائل دعم وتعزيز التبادل الفكري والثقافي بين البلدين وخلال اللقاء أكدت الوزيرة المصرية على قوة ومتانة العلاقات بين البلدين الشقيقين، وعلى التقارب بين الثقافتين المصرية والليبية، مؤكدة تقديم الدعم الكامل للثقافة الليبية في كافة مجالات الإبداع، وأضافت أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة ثقافية وفنية مشتركة لبحث وإعداد مشروعات التبادل الثقافي والفكري بين الطرفين.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، استقبل أول من أمس، سفير دولة سيراليون لدى مصر موري فوفانا، لبحث سبل التعاون العلمي المشترك بين البلدين، وأكد الوزير خلال اللقاء المكانة الخاصة لدول أفريقيا لدى مصر، مشيراً إلى حرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ذو يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد، ولي العهد وزير الثقافة والرياضة والشباب في سلطنة عمان، استقبل أول من أمس، تيبور ستماري سفير المجر المعتمد لدى السلطنة، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث أوجه التعاون القائمة في المجالات الثقافية والشبابية، وتبادل وجهات النظر بشأن سبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم البلدين الصديقين.

مشعل بن حمدان الروقي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية غانا، التقى أول من أمس، بوزير الشؤون الخارجية والتعامل الإقليمي في جمهورية غانا شيرلي بونشوي، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة المجلس الأعلى للأصومة والطفولة الرئيسية الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، كرمت أول من أمس، الخريجات المتفوقات من مؤسسات التعليم العالي «جامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة زايد وكلية التقنية العليا»، وبعثت رسالة تهنئة ومكرمة إلى كل خريجة، متمنية لهن التوفيق، وحثت الطالبات على استكمال مسيرتهن، وأن يكون هذا التميز حافزاً للمزيد من العطاء والإبداع وفاءً وخدمة لوطنهن، ونبراساً لمنهج حياتهن حاضراً ومستقبلاً.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، استقبل أول من أمس، سفير دولة سيراليون لدى مصر موري فوفانا، لبحث سبل التعاون العلمي المشترك بين البلدين، وأكد الوزير خلال اللقاء المكانة الخاصة لدول أفريقيا لدى مصر، مشيراً إلى حرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلمات دتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- أول رئيس للولايات المتحدة.
- 2- سلحة - مئان «معرفة».
- 3- للتعريف - جمع سوناني.
- 4- من الفاكهة «مكسوة».
- 5- بين التين - جبل الدابة - للهن.
- 6- ككي - الز الحسن والجمال.
- 7- ناشف - حرف نصب «مكسوة».
- 8- علم مؤنث - حرف نصب.
- 9- الشوق - يسام.
- 10- حصل على - فاضل.

الإحل السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- 1- مثلث سوري.
- 2- مصيبة - اله - ضد يدي «مكسوة».
- 3- جواب - انقل كالأخر.
- 4- جاء - زغب «مكسوة» - احياء - مائبة.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

السلام عليكم... أما بعد

«كلمات» قلتها في مقابلة مع القناة الإخبارية السعودية ببرنامج (هذا الرياض) مع الزميل مفزح العسيري، عن تأثير حقبة الصحة في السعودية على كل مناحي الحياة بما فيها المفردات اليومية المستخدمة، أثارت نائرة جملة من المعلقين على تويتر وبعض المواقع الإخبارية الخارجية. الجزء مأخوذ من مقابلة، لا يتجاوز الدقيقة، من مقابلة مدتها أكثر من ربع ساعة، ضمن حلقات خصتها المحطة السعودية لتقليد صفحات «زمن الصحة» في السعودية وغيرها.

الردود - بعضها كثير حسن النية - لكن السواد العام، ليس كذلك، فقد رأيت حسابات تدار من أعداء السعودية خارجياً، ممن احترقوا التاليب، ومشروع الرؤية، ولم يكف بعضهم نفسه إخفاء هويته المعادية من خلال الصور التي وضعوها على حساباتهم بتويتر، لتشويه القيادة السعودية. حرقوا الكلم عن مواضعه، كعادتهم، وشوهوا وأرجفوا وأجلبوا بخيلهم وركابهم:

أجمعوا أمرهم عشاءً فلماً
أصبحوا أصبغت لهم ضوضاءً
تصهلوا خيل خلال ذاك زغاً

خلاصة الحكاية لغير المتابعين، هو أنني تكلمت عن الأثر الكبير الذي صبغت به مرحلة الصحة (والصحة ووصف سعودي لكل حركات الإسلام السياسي خاصة «الإخوان» و«فرعها السرورية» و«الادهم» - «القاعدة» و«اداعش»). وهو أثر كبير على الحياة بكل ألوانها: المفردات، الأزياء، للرجال والنساء والأطفال، أسماء المواليد، حتى المناسبات الوطنية الثقافية الكبرى، وأتذكر في هذا الصدد الأوبريت الموسيقي المعتاد كل جنادرية، وذلك في جنادرية 18 (خيول الفجر) كتب كلمات العمل الشاعر المعروف بحماسته لتلك المرحلة دكتور عبد الرحمن العثماوي، وضعت له معالجة فنية دون موسيقى:

«زمن الصحة» كما هو عنوان أطروحة الباحث الفرنسي ستيفان لأكروا، زمن كامل بكل تفاصيله، ولا علاقة للقصة بالغيرة على تحية أهل الإسلام: السلام عليكم، التي تغطي بعض الحسابات المناصرة للصحة خلف غطاء الغيرة عليها، حين قالوا إن كلام، صاحب هذه السطور - وهو بالمناسبة كلام منقول - عن المطالبة بالغاء تحية السلام عليكم... وطبعاً هذا كلام سخيف وتشغيب أرعن، الصحة، كفاعل اجتماعي كبير بصرف النظر عن هويتها الدينية، غيّرت المفردات السعودية، بالعشرات وليس فقط بالمئات الذين ساعف الوقت بسردهما وهما: جزاك الله خيراً، عوض عبارة شكراً، وعبارة السلام عليكم عوض اللو للرد على الهاتف.

مرة أخرى أقول، نعم هذا كلام صحيح ولن يغيره التهريج السخيف، والبلمطة في الردود، وهو جزء يسير من كل كبير في التغيير الذي جلبه الخطاب الصحي الفاعل الأول في المجتمع السعودي زهاء 4 عقود.

لا علاقة للأمر بمكانة تحية الإسلام الخالدة العظيمة، نتحدث عن حوادث جديدة: مثل آلة التليفون، كما أن أي مجتمع تمر به تغيرات وتطورات وتأثيرات حسب مصدر ذلك، فمثلاً قبل زمن الصحة كان زمن التيارات القومية واليسارية الثورية، فكانت لها في أيضاً أثرها على المجتمع السعودي، ومثال على ذلك أسماء المواليد حتى فشا فيها أسماء مثل: نضال وجمال... الخ. وفي زمن الصحة كثرت أسماء مثل: معاذ وأنس.. كل هذه حوادث جديدة، بصرف النظر عن كونها جيدة أو غير ذلك.. هي حوادث جديدة ولفظ.

الكلام بهذا الإطار منتشعب، بالمقالة الآتية نكمل مع بحث دكتور ناصر الحجيلان بعنوان (اللازمة الدينية في كلام السعوديين) المنشور بمجلة علمية محكمة خريف 2006 وغير ذلك مما يطف بهذه المسألة، حرصاً على نقاش صحي وليس أراجيف الأعداء وهرولة المستعجلين، وأهواء النفوس الخاصة لدى نفر آخرين.

للحديث صلة...



المثلة الأميركية جيسكا وانغ لدى حضورها العرض الأول للمسلسل التلفزيوني الجديد «فتاة القيل والقال» في نيويورك (أ.ب)



سمير عطالله

خواطر في الصحراء: مفكرة... استنكار الحاضر

قرأت «جدة التي أحببتها» لليلى النعماني علي رضا، في جلسة واحدة. أولاً: متعة السرد وجمال ما مضى، وعلاقتي الشخصية مع تلك المرحلة، يوم جدة فندقاً واحداً يضم المراسلين الذين أتوا صيف 1965 يغطون الحدث الذي يرونه ولا يصدقونه: جمال عبد الناصر يصل على يخت «الحرورية» إلى ميناء جدة للصالحية مع المملكة، وإلى جانبه محمد حسين هيكل، متضامياً بكل وضوح، من دلالة المشهد.

لكن كان على الجميع أن يصدقوا؛ خصوصاً عشرات الصحافيين، المنقسمين هم أيضاً من أنحاء العالم. وذاب «فندق قصر الكندرة» في غبار الذاكرة لكي تقوم مكانه على البحر فنادق شاهقة، مثل نيويورك أو شيكاغو. ليس كل هذا زمننا جميلاً؟ هل أرتة جدة الضيقة وشوارعها الترابية، وحدها «زمننا جميلاً»؟

لماذا نميل دائماً إلى وصف الماضي بالجمال، وكأننا نستنكر الحاضر؟ لأنه قد مضى. ولن يعود. ولأنه كان يحتوي شبابنا. والشباب زهو وانتصار، والمشيب تحسّر. ولبيت الشباب يعود يوماً لأخيره بما فعل المشيب. ماذا فعل المشيب؟ رفع عدد الوصفات الطبية وخفض عدد الأدوية في صيدليات لبنان. «لا تخف» تقول لك الدولة. إنها حرب المافيات، بين بعضها بعضاً. وفي يوم أو شهر أو سنة، سوف يعود كل شيء إلى ما كان عليه: البنزين إلى المحطات، والدواء إلى الصيدليات، واللبنانيون إلى أوطان الآخرين. لن يذكرنا أطفال لبنان اليوم زمننا جميلاً. ولا شبابه سيسنعون ذكريات يشعرون بالحزن إليها ذات يوم، من زمان، لم يعد هناك زمن جميل في لبنان. هناك بشاعات وفقير وتماسيح سياسية واقتصادية ومالية. هناك دولة بلبقاء العيّن تتعطل في وجوه الناس كل يوم وتسال: من المسؤول؟

جدة مدينة مذهلة على البحر الأحمر. قبل 50 عاماً كانت مدينة فيها رجل يدعى «الكابتين» و«الكابتين» مهمته إرشاد السفن في الشغب المرجانية. واليوم جدة من أكبر الموانئ في العالم. كان زمنها جميلاً لأنه كان طبيئاً. أما اليوم فأي مجال للبطء في مؤسسة مساحتها مليون متر مربع «جدة التي أحببتها». حكاية من حكايات النجاح والتوسع. ومن حظوظها أيضاً أنها رزقت مؤرخة؛ سيدة تتامل ميناء في حجم لوس أنجلوس، وتشعر بالحزن إلى إلى العاقل...

نسر الأمازون يواجه المجاعة في آخر معاقله



أكبر النسر يعاني من جراء الإزالة الجائرة للغابات (أ.ب)

بما فيها البرازيل، وبما وسورينام، فإنه من الصعب إنفاذ تدابير الحماية في المناطق النائية من الغابات. وفي الدراسة، قام الباحثون بقيادة الدكتور إيفرتون ميراندا من جامعة كوازولو ناتال في جنوب أفريقيا، بمراقبة 16 عشاً من أعشاش النسر الخفاف في غابات الأمازون في منطقة «ماتو غروسو» في البرازيل باستخدام الكاميرات.

العالم، إذ يبلغ وزن الأنثى منها الغابات بدرجة كبيرة تكاد تكون معدومة». وأضاف بروفيسور بيريز أن إجراءات الحفاظ على البيئة مثل تحريك النسر الصغيرة، واستكمال دورة إطعامها سوف تكون من التدابير الحاسمة في بقاء هذا النوع. ويعد العقاب المخادع، وإسمه العلمي «هاريبا هاربيجا» هو أحد أكبر العقبان على مستوى

مع المناظر الطبيعية التي أزيلت منها الغابات بدرجة كبيرة تكاد تكون معدومة». وأضاف بروفيسور بيريز أن إجراءات الحفاظ على البيئة مثل تحريك النسر الصغيرة، واستكمال دورة إطعامها سوف تكون من التدابير الحاسمة في بقاء هذا النوع. ويعد العقاب المخادع، وإسمه العلمي «هاريبا هاربيجا» هو أحد أكبر العقبان على مستوى

من 90 في المائة من هذه الطيور تعيش هناك حالياً. يقول الباحث كارلوس بيريز، وهو أستاذ العلوم البيئية في جامعة إيسيت أنجليا في المملكة المتحدة، إن الطائر من بين ملايين الحيوانات في منطقة الأمازون التي يتقلص نطاق وجودها الجغرافي. وقال: «بالنظر إلى أن العقاب المخادع له أبداً دورة حياة بين جميع أنواع الطيور فإن فرصه في التكيف

مدى السنوات الخمسين الماضية، وكانت السناك في ارتفاع مطرد مؤخراً، حسب «بي بي سي». ويعد «العقاب المخادع أو النسر الخفاف»، وهو اسم الطائر، هو الأكبر بين فصيلته في الأمازون. ووفقاً لدراسة جديدة، التي تساعد على اصطيد القردة، وحيوان الكسلان في رؤوس الأشجار. وتعد منطقة الأمازون في آخر معالق العقاب المخادع، حيث يعتقد أن أكثر

لندن: «الشرق الأوسط»

يقول أنصار الحفاظ على البيئة أن أحد أكبر النسر في العالم تقلصت فرص النجاة أمامه جراء الإزالة الجائرة للغابات في الأمازون. ووفقاً لدراسة جديدة، يكافح الطائر لإطعام صغاره في أجزاء من الغابات المطيرة التي تجردت من الأشجار. فلقد جرى تدمير نحو 17 في المائة من منطقة غابات الأمازون على

نظام غذائي معتمد على «أوميغا 3» يحد من الصداغ النصفى

حمض «أوميغا 3 لينوليك». وخلال التجربة تم تزويد المشاركين بتركيبات الزيت والزبدة والأطعمة البروتينية، بما في ذلك الأسماك، لتحقيق مستويات مختلفة. كما أجروا اختبار تأثير الصداغ النصفى وسجلوا تكرار نوبات الصداغ يوميا باستخدام مفكرة إلكترونية. ووجدت الدراسة أن الذين يتبعون نظاماً غذائياً عالياً من «أوميغا 3» يبلغ 1,5 غرام يومياً، شهدوا انخفاضاً لمدة يومين في الصداغ خلال الشهر. وفي الوقت نفسه، فإن النساء اللاتي يتبعن نظاماً غذائياً عالي «الأوميغا 3»، بالإضافة إلى انخفاض «أوميغا 6» شهدن صداماً أقل بمقدار أربعة أيام في الشهر.



إلا أن خبراء من جامعة نورث كارولينا الأميركية أشاروا إلى أن الدراسة محدودة، لأنها اقتصرت على الشابات نسبيًا. ومع ذلك، قالوا إنها «تقدم دليلاً مقبولاً بيولوجياً على أن الأمل يمكن معالجته من خلال التغييرات الغذائية المستهدفة لدى البشر».

إكويسابنتاينويك - EPA، وحمض الدوكوساهيكسانويك - DHA) وفقاً للنظام الغذائي، بينما تمت أيضاً مراقبة

كشفت دراسة جديدة أن اتباع نظام غذائي غني بأحماض «أوميغا 3» الدهنية يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالصداغ النصفى بنسبة تصل إلى النصف، خاصة بالنسبة للشابات. وقال باحثون إن الأحماض الدهنية في الأسماك الزيتية مثل السردين والسلمون، مفيدة للقلب، حسب «سكاي نيوز». ووجد الباحثون أن اتباع نظام غذائي عالٍ بـ «أوميغا 3» يمكن أن يقلل من الصداغ المستمر بنسبة 2 إلى 4 في الشهر. كما ثبت أن الأحماض الدهنية، التي يمكن العثور عليها في المكملات الغذائية والأسماك الزيتية، لها تأثير مفيد على القلب. من جهتها، أكدت خدمة الصحة الوطنية البريطانية أنه يجب أن يشتمل النظام الغذائي الصحي والمتوازن على حصتين على الأقل من الأسماك أسبوعياً، بما في ذلك واحدة من الأسماك الزيتية. وكان قد شمل البحث الذي نشر في

لندن: «الشرق الأوسط»

منخفضة، وتحققوا في الدراسة المشهورة أول من أمس في دورية «ساينس أدفانسيس»، من صحة أداء الجهاز المصغر على 65 عينة دم من مرضى التهاب المفاصل الروماتويدي. ويوظف الكورتيزول هرمونات التوتر الأخرى العديد من جوانب صحتنا الجسدية والعقلية، بما في ذلك نوعية النوم، ويمكن أن تؤدي المستويات العالية من الكورتيزول إلى قلة النوم، مما يزيد من التوتر الذي يمكن أن يساهم في نوبات القلب والنوبات القلبية وأمراض أخرى.

مستشعر يقيس هرمونات الإجهاد من قطرة الدم

القاهرة، حازم بدر

طور فريق من الباحثين بقيادة جامعة روتجرز الأميركية، رقاقة دقيقة يمكنها قياس هرمونات التوتر في الوقت الفعلي من قطرة دم. وينظم الكورتيزول وهرمونات التوتر الأخرى العديد من جوانب صحتنا الجسدية والعقلية، بما في ذلك نوعية النوم، ويمكن أن تؤدي المستويات العالية من الكورتيزول إلى قلة النوم، مما يزيد من التوتر الذي يمكن أن يساهم في نوبات القلب والنوبات القلبية وأمراض أخرى.

منخفضة، وتحققوا في الدراسة المشهورة أول من أمس في دورية «ساينس أدفانسيس»، من صحة أداء الجهاز المصغر على 65 عينة دم من مرضى التهاب المفاصل الروماتويدي. ويوظف الكورتيزول هرمونات التوتر الأخرى العديد من جوانب صحتنا الجسدية والعقلية، بما في ذلك نوعية النوم، ويمكن أن تؤدي المستويات العالية من الكورتيزول إلى قلة النوم، مما يزيد من التوتر الذي يمكن أن يساهم في نوبات القلب والنوبات القلبية وأمراض أخرى.



رسم يوضح آلية عمل المستشعر (الفريق البحثي)

«غولدن غلوب» تزيل حاجز اللغة أمام ترشيح أفلام أجنبية



الذي تستحقه». وتواجه رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود التي تتألف من نحو 90 صحافياً يعملون في وسائل إعلام متنوعة اتهامات منذ سنوات بالتمييز والتمييز على أساس الجنس والفساد. وشدد سار على أن «اللغة لن تكون بعد الآن حاجزاً أمام الاعتراف بأن فيلماً ما هو الأفضل». وأقر أعضاء الرابطة الشهر الماضي سلسلة تدابير ترمي إلى تحسين تعبيرها عن التنوع وإلى تهدئة الانتقادات، لكن هذه التغييرات لم تقنع القطاع، وبقيت الماخذ تنهال على المنظمين.

أفضل فيلم كوميدي أو فيلم درامي في جوائز «غولدن غلوب» رغم ترشيحها في فئات رئيسية ضمن جوائز الأوسكار. ولقي الفيلم الحائز جائزة الأوسكار العام السابق «باراسايت» المصير ذاته للأسباب نفسها. وقال رئيس الرابطة علي سار، في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه «اجرينا عملية إعادة نظر هذه السنة في القواعد التي نتمدها»، مراعاة لانتقادات قطاع الترفيه، «وقررنا اتباع مقاربات جديدة في احتفال توزيع الجوائز السنة المقبلة، تضمن إيلاء هذه الأفلام الأهمية

الوقت أمام رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود (إتش إف بي إيه) لتعزيز تنوعها الإثنى والثقافي ورفع درجة شفافيته. وأخذ حُث على الرابطة هذه السنة حصراً ترشيح فيلم «ميناري» بقلّة أفضل فيلم بلغة أجنبية، وعدم إدراجه في الفئات العامة، وهو فيلم من إخراج الأميركي لي ايرك تشانغ يتناول قصة عائلة مهاجرين من كوريا الجنوبية في الولايات المتحدة، تنتقل إلى الريف الأميركي سعياً إلى حياة جديدة، وقد صورت معظم مشاهد بالغة الكورية.

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد جدل شهدته الأشهر الأخيرة بشأن مدى تمثيلها التنوع المجتمعي، أعلنت جوائز «غولدن غلوب» السبعينائية الأميركية، أنها في صدد تعديل قواعدها لتمكين الأفلام باللغات الأجنبية من المنافسة ضمن الفئات العامة وفئة الأفلام التحريكية. ويذكر أن هذه الانتقادات، دفعت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية التي تتولى عادة نقل احتفال «غولدن غلوب» إلى صرف النظر عن بث الدورة المقبلة لإفساح